القصة الكاملة لاعتقال شباب الحزب فى المعرض ص ٣

وجوب توسيع دائرة المساءلة فيما سمته المحكمة بالنكبة الاقتصادية

بقلم د. محمد حلمى مراد ص ٥

لا تكفى الاستقالة .. أو الإقالة

ولكن .. نطالب بمحاكمة وزير الاقتصاد السابق

الشعب

يصدرها حزب العمل الاشتراكى

رئيس مجلس الادارة : ابراهيم شكرى

رئيس التحرير : حامد زيدان

AL SHAAB - CAIRO
2 - 4 - 1985 No. (278)

١٢ صفحة ١٠ قروش

● ٣١٣ ش بورسعيد – السيدة زينب القاهرة ت : ٩٢٦٧٦١ ●

● الثلاثاء ١٢ رجب ١٠٤٥ هـ – ٢ ابريل ١٩٨٥م – ٢٤ برمهات ١٧٠١ ق – السنة السادسة – العدد ٢٧٨ ●

قمة ثلاثية فى القاهرة

تضم مبارك وحسين وصدام

ذكرت مصادر صحفية فى ابو ظبى انه من المتوقع ان يعقد لقاء قمة ثلاثية بين الرئيس مبارك والملك حسين عاهل الاردن والرئيس العراقى صدام حسين ..

وتضيف هذه المصادر أن هذه القمة ستعقد فى مناسبة افتتاح الخط الملاحى الجديد بين مدينة نويبع بسيناء وميناء العقبة الاردنى ..

لن تكون الإقالة أو الاستقالة وسيلة للهروب من المساءلة

بقلم : حامد زيدان

اخيرا .. جاء حكم محكمة القيم يدين السياسات الاقتصادية التى مارسها الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق . ولقد عارضنا هذه السياسات ورفضناها وهو فى مقعد الوزير وتصور هو مخطئا – اننا نتخذ موقفا شخصيا ضده او موقفا شخصيا لحساب آخرين .

وقد اخطأ الدكتور مصطفى السعيد بهذا الظن الخاطىء فاساء الى نفسه اكثر مما أساء الينا .. فثقتنا بانفسنا فوق مستوى الشبهات ومن فضل الله علينا ايضا انها فوق مستوى الظن .

فهو – الدكتور مصطفى – صديق قديم للمهندس ابراهيم شكرى وتلميذ قديم للدكتور محمد حلمى مراد واستاذ لزميلى عبد القادر شهيب بكلية الاقتصاد وعندما طلبنى بالتليفون بدون سابق معرفة قلت له اننا رفضنا سياسات الدكتور عبد الرزاق عبد المجيد وزير الاقتصاد الاسبق وعارضناه حتى خرج من الوزارة وكانت مواقفنا منه موضوعية وليست شخصية ونحن ننتظر منك أن تصلح ما افسده الدهر فى عهد الرئيس السابق السادات ووزيره السابق الدكتور عبد الرزاق الذى وصفه بانه ايرهارد مصر .

كما أن الزميل مصطفى امين الصفانى لا يعرفه شخصيا كما لا يعرف احدا من اسرته . آلن هذا كله يؤكد حسن نياتنا تجاه الدكتور مصطفى الذى تسلم وزارة الاقتصاد وسعر الدولار ٨٠ قرشا وخرج منها وسعر الدولار ١٤٥ قرشا ، ورغم حسن نياتنا تجاهه فاننا نحب مصر اكثر منه واكثر من اى انسان آخر .

لقد ناقشنا سياساته مناقشات موضوعية ورفضنا سياساته رفضا علميا ومبدئيا وموضوعيا .. وزاد الطين بلة ، ان للوزير واسرته علاقات خاصة بقطاع الاقتصاد الذى كان يرأسه وكانت للسيدة حرمه – اقرب الناس اليه – معاملات بالبنوك وبالاعمال التجارية ورفضنا أن يكون لوزير الاقتصاد مثل هذه العلاقات .

وجاءت أسباب حكم المحكمة فى قضية البنوك الكبرى مشيرة الى تفاصيل سبق لنا أن نشرنا منها الكثير خلال شهور ثلاثة ونحن نعرض الموضوع على الرأى العام ننشد المصلحة العامة والصالح العام .

ان موقفنا الاخلاقى الزمنا بالموضوعية .. ولقد طرحنا على الوزير عددا من التساؤلات نطالبه بالاجابة عليها او يرحل .. وغضب يومها رغم أسلوب النقاش المهذب الذى نتحدث به .. وأجابت محكمة القيم بالنيابة عنه بعد ٦ أشهر من طرح تساؤلاتنا ورحل الوزير .

ونشرنا الكثير من التفاصيل والمعلومات بصيغة الاستفسار والتساؤل عله يجيب لكى يدافع عن نفسه .. وواجهه المدعى الاشتراكى على لسان مساعده المستشار حسنى عبد الحميد عندما قال له كلمته الشهيرة ((ان عدتم عدنا ..)) وصمت الوزير ولم يرد ..

وطالبنا بالتحقيق فى هذا التهديد الذى ورد على لسان مساعد المدعى الاشتراكى وطالبناه بالرد دفاعا عن نفسه .. وصمت الوزير ولم يرد .

كان مصطفى السعيد ظاهرة غريبة فى الحكومة المصرية لقد تعرض لتجاهل من القيادة السياسية فى عدد من الاجتماعات وحضر بدلا عنه وزراء آخرون وكان هذا كافيا لان يستقيل ويخرج من الوزارة .. لكى يتحدث ويدافع عن نفسه لو كان يملك امكانية الدفاع .. ولكن كيف يبرر أن يكون وزيرا للاقتصاد وأن تكون للسيدة حرمه معاملات مستمرة فى القطاع الذى يرأسه .. ناهيك عن معاملات أقارب آخرين كما ورد فى حكم محكمة القيم فى شأن قريبه عبد الرحمن بركة .

ليس بيننا وبين احد منهم شىء خاص .. بل لا اذكر انى قابلت احدا منهم سوى انى رأيت الدكتور مصطفى عضوا فى لجنة برلمانية استدعيت اليها للتحقيق فى فضيحة صفقة التليفونات التى عقدها الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء وقتئذ والتى عارضناها وكتبنا عنها الكثير ورفض الدكتور حلمى مراد المثول امام اللجنة وابلغ النائب العام لكى يحقق معه فى هذا الشأن باعتباره جهة الاختصاص الوحيدة للتحقيق معه فيما كتبه فى جريدة الشعب .

ولا اذكر انى رأيته الا فى هذه اللجنة التى كان عضوا فيها وكان رئيسها محمد عبد الحميد رضوان وزير الثقافة الحالى وكان وكيلا لمجلس الشعب وقتئذ .

وليس لنا معاملات أو منافسات معه أو مع اسرته او معاملات اقتصادية فى أى بنك من بنوكه تجعلنا نحتاج منه تأشيرة امتنع عنها او خلافه .

ولكنه عاش أسير تصوره الخاطىء اننا نمارس موقفا شخصيا منه او لصالح آخرين ..

ومن هم الآخرون فى تصوره ؟! هل هم المتهمون فى قضية البنوك الكبرى ؟! أم المهربون أو المتاجرون فى العملة ؟! وكل هذا خارج عن علاقاتنا السياسية والصحفية ..

وربما لو أجاب على أسئلتنا او تساؤلاتنا لتخلص من اسارة الخاطىء ولامكنه أن يستمع الى نصحنا المخلص ولامكنه ان يصحح خطاه او يعدل تجاوزات أسرته التى لا شك انها امكنتها بحكم علاقتها به من تحقيق فوائد اقتصادية ..

ورغم كل الموقف المبدئى والموضوعى والاخلاقى فاننا نرى أن الدكتور مصطفى وقد كان أستاذا فى كلية الاقتصاد قد خسر الكثير وقد خسرنا نحن أيضا الكثير بسبب سياساته الاقتصادية واخطائه . فقد كنا نامل فيه الكثير كما قال له المهندس ابراهيم شكرى فى لقاءاته معه وكما قال له الدكتور حلمى مراد عندما لجأ اليه وكما قلت له فى مكالمته التليفونية معى

ومن أجل كل ما تقدم فاننا نطرح تساؤلا على القيادة السياسية وقد رفضت التدخل عندما أسرع اليها وزير الاقتصاد السابق يشكونا اليها ويطلب اجراء ، فتلقى نصيحة بأن هذا موضوع صحفى يبت فيه القضاء لو أن فيه خروجا على الحقيقة . وذهب يشكونا الى النائب العام . وقلنا فى التحقيق اننا لا نشعر اننا متهمون ولكننا نتهم وزير الاقتصاد فى سياساته ونطلب للتحقيق معه .

وأخيرا .. جاء حكم محكمة القيم متضمنا بعضا من كثير .. ومشيرا الى ما لم ينص عليه الامر الذى يجب ان يشمله التحقيق وان يأخذ التحقيق القانونى والقضائى مجراه مع الوزير الذى اشارت الى اخطائه محكمة القيم باعتبار أن القضاء العادى هو الطريق الطبيعى للمساءلة القانونية .. ولا أحد كبيرا على المساءلة .

ابراهيم شكرى يستجوب رئيس الوزراء عما نسبته محكمة القيم إلى وزير الاقتصاد السابق

صدر بيان من رئاسة الجمهورية بقبول استقالة الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد بعد أن أصدرت محكمة القيم حكمها فى قضية البنوك الكبرى . وصرح المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى أن الاستقالة او الاقالة لا تكفى فى مثل هذه الحالات التى يصاب فيها الاقتصاد القومى المصرى بمثل ما أصيب به فى الفترة السابقة من نكبات ونكسات .

وقال ان الموقف بعد حكم المحكمة وما تضمنه من تجاوزات نسبتها الى وزير الاقتصاد واسرته اصبح يدعو الى تقديم الوزير الى المحاكمة حتى يتأكد العمل على حماية المال العام وان لا احد بعيدا عن المساءلة القانونية .

وقال أن استجواب وزير الاقتصاد الذى قدمه الزميل ممدوح قناوى عضو مجلس الشعب ومنع تقديمه الى المجلس الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس قد سقط بخروج الوزير لذلك فاننى ابحث الآن الاجراءات اللائحية لتوجيه استجواب الى رئيس الوزراء باعتبار ان المسئولية الوزارية جماعية عن اخطاء وزير الاقتصاد .

وكانت المحكمة قد سجلت تجاوزات نسبتها الى وزير الاقتصاد واسرته . وقد كانت جريدة الشعب قد طالبت خلال سلسلة من المقالات والتحقيقات الصحفية بالتحقيق فى هذه التجاوزات واستمرت الشعب فى النشر ثلاثة أشهر متوالية ثم توقفت عن النشر انتظارا لحكم المحكمة .

اعلنت محكمة القيم برئاسة المستشار حسن عمار .. فى أسباب حكمها التى تجرى الصياغة النهائية لها .. ان قرارات وزير الاقتصاد التى تتردى بين الحظر والاباحة والتغيير .. يشوبها الغموض ولا تتوخى المصلحة العامة .. وان قرار ١٩٨٣/٨/٨ .. باغلاق حسابات تجار العملة صدر لصالح خفية يعلمها الوزير .. وتبعد عن الصالح القومى .. وان هذا القرار يعتبر المتهم الواحد والعشرين فى القضية ..

المحكمة تضيف متهما جديدا

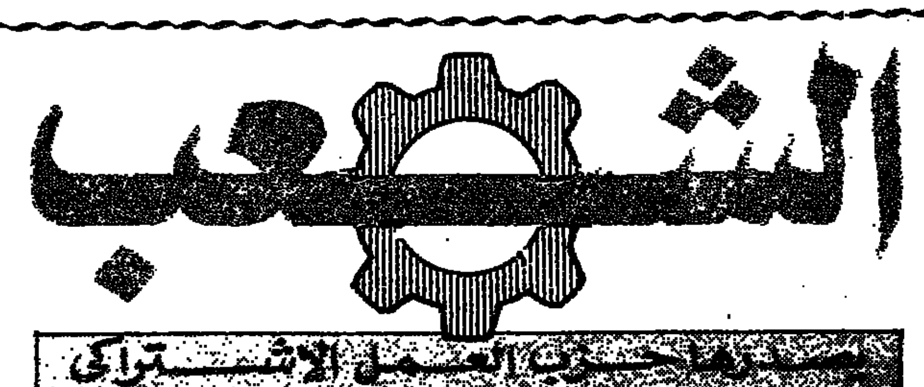
وهذه اول مرة تضيف فيها المحكمة متهما الى قائمة المتهمين المقدمة اليها .. مما يعطى انطباعا عن مدى فشل سياسة الوزير الاقتصادية حتى أن المحكمة وصفت القرار بانه نكبة اقتصادية على مصر .. وطالبت المحكمة المسئولين بضرورة دراسة القرارات الاقتصادية دراسة متأنية .. لان الاقتصاد ليس حقلا للتجارب .. فأى خطأ به يترتب عليه اخطاء فادحة .

كما اتهمت المحكمة مصطفى السعيد اتهاما صريحا انه تناقض مع نفسه .. عندما اغلق حسابات تجار العملة ثم عاد وأمر بنك الاسكندرية بالتعامل مع بعضهم .

كما قالت المحكمة ان مصطفى السعيد كان له تعاملات قبل توليه الوزارة من خلال شركة زوجته وبعض اقربائه وان هذه التعاملات التى شابتها تجاوزات كبيرة استمرت بعد توليه الوزارة .. كما قالت المحكمة فى أسباب حكمها بفرض الحراسة على أموال عبد الرحمن بركة – قريب الوزير – ان بركة الذى صدر ٥٠٠ مليون دولار للخارج ظن ان قرابته بالوزير تحميه من المساءلة .. وتساءلت هل لانه قريب الوزير كان يحصل على الموافقات من البنك المركزى بسهولة دون سواه للتصدير للخارج .. كما قالت المحكمة ان شعار الطهارة الذى رفعه رئيس الدولة لن يسمح لاحد بتنكيسه .. وأضافت ان تعليمات وزير الاقتصاد بعدم الضبط داخل صالات البنوك لتجار العملة .. جعلت البنوك مرتعا للتجار .. واوصت باعادة النظر فى هذه التعليمات .. وقالت المحكمة ان النص بعدم رفع الدعوى فى جرائم النقد دون اذن من وزير الاقتصاد .. هو تعد على سلطة النيابة العامة .. وطالبت المحكمة بحذف هذا النص وقالت ان النيابة العامة من خلال تمرسها فى هذا المجال قادرة على اخذ مصلحة الاقتصاد القومى فى اعتبارها أكثر من غيرها بكثير .. وطالبت المحكمة المسئولين بالدقة فى اختيار من يتولى أمر الاقتصاد لحساسية هذا المجال .. كما أوصت بتقنين نظام الصيرفة فى مصر والاستفادة من نشاط التجار فى جلب المدخرات ليكون نشاطا مشروعا .. كما انتقدت لجنة تحديد سعر الصرف وقالت انه يجب ان يكون

(البقية ص ١١)

● ابراهيم شكرى



وزارة الاقتصاد تصدر قرارا غريبا برد مليون جنيه لى متهم بالتهرب

كتب : مصطفى امين الصفانى

أصدرت وزارة الاقتصاد قرارا برد كافة المضبوطات والعملات الاجنبية لثلاثة من كبار المهربين السوريين بعد أن كادت النيابة تنتهى من التحقيقات التى كانت ستحيلهم لاحدى قضايا التهريب الكبرى التى خربت الاقتصاد المصرى .

كانت ادارة الاموال العامة بوزارة الداخلية قد ضبطت متهما سورى الجنسية يعاونه ابن شقيقته اصحاب شركة داتيا لوكس وثالثا سورى الجنسية ايضا اثناء تعاملهم فى النقد الاجنبى . وقدرت المبالغ المضبوطة بمليون و ٣٠٠ الف من كافة عملات العالم ، بالاضافة الى بعض المصوغات الذهبية المهربة وكمية من اللؤلؤ قدرت قيمتها بـ ٣٠ الف جنيه .. وكلها دون تسديد اى رسوم جمركية . وتم الضبط بتاريخ ٢٣ فبراير ١٩٨٤ بمقر الشركة التى يمتلكها السوريون .

وبتاريخ ١١ أبريل ١٩٨٤ طلبت وزارة الاقتصاد بكتابها رقم ٤٣٢ من نيابة الشئون المالية اتخاذ كافة الاجراءات القانونية ورفع الدعوى ضد كافة المتهمين .

وبناء على ذلك طالبت مصلحة الجمارك وبالتحديد فى تاريخ ١٤ اغسطس ١٩٨٤ الرسوم الجمركية التى قدرت بـ ١٣ الف و ٨٦٩ جنيها وذلك عن كمية الذهب واللؤلؤ المهربة .

وبينما النيابة تتخذ اجراءاتها اذ بايد خفية تتدخل فى الموضوع لمحاولة حفظه ، وأسقاط الاتهام عن المهربين . وترتيب الآثار على ذلك .. ونجحت فعلا بان اصدرت وزارة الاقتصاد قرارها بكتاب رقم ١١٥ فى ١٧ يناير ١٩٨٥ برد كافة المضبوطات لاصحابها المتهمين وهى مليون و ٢٠٠ الف من كافة العملات وكميات الذهب واللؤلؤ المهربة .

وكذا العدول عن قرار الوزارة

(البقية ص ١١)

ندوة الحزب اليوم السياسة الاقتصادية الجديدة

ينظم حزب العمل الاشتراكى ندوته الاسبوعية اليوم عن السياسة الاقتصادية الجديدة التى ننشدها بعد تعيين وزير الاقتصاد الجديد . يشترك فى الندوة المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب والدكتور محمد حلمى مراد الامين العام وتبدأ فى السابعة مساء بمقر الحزب ٣١٣ شارع بور سعيد بالسيدة زينب .

اللجنة التنفيذية تجتمع الجمعة القادم

تقرر ان تعقد اللجنة التنفيذية اجتماعها القادم فى الساعة الثالثة من مساء يوم الجمعة ٥ ابريل القادم . بالمقر الرئيسى للحزب ، وتناقش خطوات التحرك الحزبى خلال المرحلة القادمة .

على الورق

الحكومة تتفق مع اهالى قلابشو ويبقى التنفيذ على أرض الواقع

تم الاتفاق بين اهالى قرية قلابشو وممثلى الحكومة والحزب الوطنى الحاكم على أن يحصل أهالى القرية على حقوقهم من الارض التى استزرعوها منذ سنوات ، وأراد الكبار ان يأخذوها منهم بحجة أن الارض تم تخصيصها لعدد من الجمعيات التعاونية ، وهى القضية التى تبناها حزب العمل الاشتراكى وجريدة الشعب منذ فترة لصالح الاهالى البسطاء .

حضر عن الحكومة توفيق عبده اسماعيل وزير شئون مجلس الشعب والشورى وامين عام الحزب الوطنى

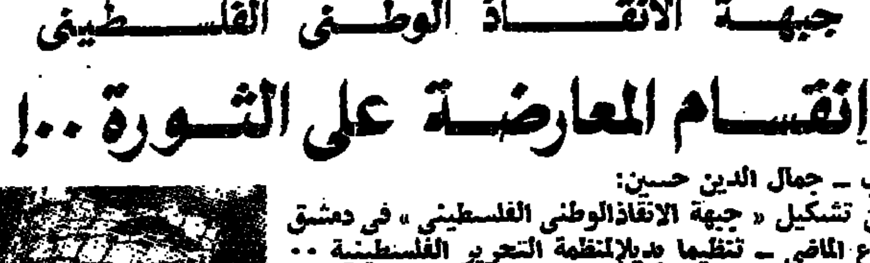
(البقية ص ٥)

الاجتماع التمهيدى لاقرار لائحة اتحاد الشباب

عقد أمناء الشباب يوم الجمعة الماضى من مختلف المستويات التنظيمية ومن ١٤ محافظة . الاجتماع التمهيدى لاقرار لائحة اتحاد شباب العمل ، الذى رأسه ابراهيم شكرى رئيس الحزب ، وعبد الحميد بركات الامين عام المساعد وامين التنظيم ، ومجدى احمد حسين امين الشباب العائد لتوه من سجن الاستئناف . وقد عرض الزميل مجدى حسين المبادىء والاسس العامة للائحة الاتحاد . وجرى حوار واسع حولها . وتم الاتفاق على صياغة اللائحة استرشادا بآراء الزملاء من مختلف المحافظات وارسال مشروع اللائحة خلال اسبوع لجميع المحافظات من ثلاث صور : واحدة لامين المحافظة . وأخرى لامين التنظيم . وثالثة لامين الشباب ، وذلك لوضع ملاحظات نهائية عليها وعرضها للاقرار فى الاجتماع المقبل للجنة العليا للحزب .

جبهة الانقاذ الوطنى الفلسطينى

إنقسام المعارضة على الثورة ..!



● ياسر عرفات

كتب – جمال الدين حسين :

اعلن تشكيل « جبهة الانقاذ الوطنى الفلسطينى » فى دمشق الاسبوع الماضى – تنظيما بديلا لمنظمة التحرير الفلسطينية .. اعلن قيام الجبهة عن انقسام فى المعارضة الفلسطينية لقيادة منظمة التحرير وعن انقسام فى قوى « التحالف الديمقراطى » الذى يضم الجبهة الشعبية (جورج حبش) .. الجبهة الديمقراطية (نايف حواتمة) .. وجبهة تحرير فلسطين (طلعت يعقوب) .. والحزب الشيوعى الفلسطينى .

انضمت كل من الجبهة الشعبية (القيادة العامة أحمد جبريل) وجبهة تحرير فلسطين الى عناصر « التحالف الوطنى » الاربع (الصاعقة .. جبهة النضال الشعبى .. والمنشقون عن فتح .. والجبهة الشعبية – القيادة العامة) .. وهو ما يعنى أن المعارضة الفلسطينية قد أصبحت ممثلة فى تيارين أساسيين الاول « جبهة الانقاذ الوطنى » وهى تمضى على خط سياسى مواز لخط حليفها الاستراتيجى سوريا .. وهدفها فلسطينيا – وكما جاء فى بيان قيامها – « استعادة الخط الوطنى الصحيح للثورة الفلسطينية .. وأحباط المخططات الانهزامية الاستسلامية » .. أما التيار الثانى فيتمثل فى العناصر الباقية من قوى « التحالف الديمقراطى » وهى الجبهة الديمقراطية والحزب الشيوعى الفلسطينى لم ينضما الى الجبهة .

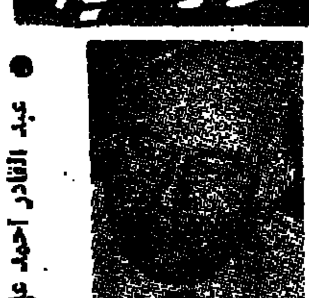
(البقية ص ١١)

المدعى الاشتراكى يطلب فرض الحراسة على أملاك جديدة لأسرة الديب

قام المدعى الاشتراكى بفتح ملفات اسرة الديب من جديد بعد أن اكتشف وجود ٣ وحدات سكنية (١٩ غرفة) يصل ثمنها الى ٣٠٠ الف جنيه لم تخضع لحكم محكمة القيم بفرض الحراسة على أموال اسرة الديب وكان الحكم على افراد الاسرة لحصولهم على تسهيلات ائتمانية من بنوك مصر فرع سيزوستريس والاهلى فرع طوسون وبعض بنوك الاستثمار بلغت فى مجموعها ٥١ مليون جنيه و ٩ ملايين دولار امريكى ثم فروا خارج البلاد مما عرض الاقتصاد الوطنى للخطر .

وبعد فتح ملفات القضية من جديد قام المدعى العام الاشتراكى باستدعاء حارس العقارين ٢٠٧ شارع عبد السلام عارف بالرمل بالاسكندرية و ٥٦٨ طريق الحرية حيث تقع الوحدات السكنية محل التحقيق كما تم استدعاء بعض السكان حيث خلصت شهاداتهم الى ان الوحدات الثلاث ملك شكرى الديب أحد أفراد اسرة الديب وقام المدعى الاشتراكى باحالة الامر الى محكمة القيم لفرض الحراسة على الوحدات الثلاثة عملا بالمادة ١٨ من القانون ٣٤ لسنة ١٩٧١ والتى يلجأ اليها الخاضعون لتهريب اموالهم

كما يقوم المدعى الاشتراكى بالتصرف فى ممتلكات الديب الخاضعة للحراسة بالبيع لسداد بعض مديونياته لدى البنوك المختلفة .



عبد القادر احمد على

● فى ندوة الحزب الاسبوعية :

المعاهدة المصرية الاسرائيلية لم تقدم شيئا

كتب ابو العباس محمد :

● وسط جو مشحون بالحماس والسخط لدى الحاضرين تجاه تصرف قوات الامن واجهزتها بما فعلته من حركات اعتقال وقبض للوطنيين اثر اشتراكهم فى معرض القاهرة الصناعى اقيمت ندوة الثلاثاء الاسبوعية للحزب التى حضرها من القيادات الدكتور محمد حلمى مراد الامين العام للحزب والمستشار العقالى نائب رئيس الحزب وعبد الحميد بركات امين التنظيم والدكتور بكر القبانى عضو اللجنة التنفيذية والاستاذ شوقى خالد امين محافظة الجيزة وعضو اللجنة العليا .

وكان أول المتحدثين عبد الحميد بركات الامين العام المساعد وامين التنظيم . فقال منذ ٦ سنوات وبالتحديد فى ٢٦ مارس سنة ١٩٧٩ وقعت حكومتنا اتفاقية سلام مع اسرائيل وكانت هذه الاتفاقية ذات شقين الشق الاول خاص بمصر والانسحاب الاسرائيلى من سيناء وكان من الشروط الموضوعة فى هذه المعاهدة هو تواجد الجيش المصرى بشكل رمزى فى سيناء مع تقسيمها الى عدة مناطق منها مناطق مشروط أن لا يوجد بها جندى مصرى واحد .

اما الشق الثانى فى المعاهدة فقد كان متعلقا بالقضية الفلسطينية .

وحزب العمل الاشتراكى كانت له تحفظات تجاه هذه المعاهدة وقد تأكدنا بالفعل من صحة تحفظاتنا التى رفضناها وكانت لحزب العمل الاشتراكى مواقف ثبتت صحتها أدت الى غضب الحكومة وأدت الى أن تحذو نفس الحذو بقية القوى الوطنية فى مصر والعالم ثم ما حدث فى سبتمبر سنة ٨١ من اعتقالات بسبب تصدى القوى الوطنية لهذه المعاهدة الاستسلامية .

وكان لهذه المعاهدة آثار سيئة فقد عانت مصر مقاطعة عربية علاوة على احوالنا التى نراها الآن .

كلمة الدكتور القبانى

واوضح الدكتور بكر القبانى عضو اللجنة التنفيذية ان معاهدة السلام هذه من الموضوعات المتعددة الجوانب سواء من الناحية الدولية او السياسية او الشعبية واوجز فى قوله لو وضعنا معاهدة السلام فى الميزان .

اولا نرى التعهد على السلام أن يكون تعهدا عادلا ودائما وفى هذه الحالة لا يصلح أن يكون وسيلة لغاية أكبر وهى السلام الكلى وليس الجزئى وبالتالى لابد أن يكون السلام كليا ولا يتجزأ وتؤكد ان السلام لا يكون صلحا منفردا أو بهذا المعنى وقد ثبت بالفعل أن معاهدة السلام هذه أدت الى نتائج عكسية سيئة منها ضرب المفاعل النووى العراقى . الاستيلاء على الاراضى العربية بالقوة زيادة المستوطنات اهدار حقوق الانسان العربى اعتقال الابرياء تعقيد مسألة طابا عدم الاعتراف بمنظمة التحرير .

هنا يجب ان نؤكد على مبدأ واحد والسبيل الوحيد للتحرير وما أخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة .

كلمة الدكتور حلمى

ثم تحدث الدكتور/ محمد حلمى مراد الامين العام الذى قال فى هذه الذكرى المؤلمة لهذه الاتفاقية بين حكومة مصر فى عهد السادات والحكومة الاسرائيلية كان الشعب تحت تأثير الدعاية الاعلامية بأن هذه الاتفاقية سوف تكون نهاية الحروب فى المنطقة وكان يطلق عليها معاهدة السلام وقد رأينا أنها ادت الى عزل مصر عن بقية دول العالم العربى حتى تستطيع اسرائيل أن تنفرد بكل دولة عربية على حدة من الحيسة السلام المزعوم لم نر شيئا يتحقق بدليل الاحداث المتتالية ضرب المفاعل النووى فى حين رفضت اسرائيل الخضوع لمؤسسة الطاقة الذرية .

وقال شارون ليس بالعراق فحسب بل يوجد مفاعل آخر فى باكستان فان يد اسرائيل الطولى تصل لباكستان وتدمره وقد رأينا ضم القدس الشرقية واعتبرت عاصمة اسرائيل وهضبة الجولان جزءا من اسرائيل وأخيرا احتلال اسرائيل للبنان فى ١٧ مايو سنة ٨٣ ولكن بالروح الفدائية للمقاومة اللبنانية اجبرت اسرائيل على الرحيل ولكن عمدت اسرائيل لحملة تأديبية على جنوب لبنان ومحاولة استقطاب عميل آخر وهو سمير جعجع بديلا لسعد حداد .

هذا جانب من السلام الذى تريده اسرائيل ولم يتحقق اما الذى تحقق . ان اسرائيل ارادت عزل مصر عن العالم العربى .

وقال ان الحكومة وعدت ان معاهدة السلام سوف تؤدى الى الرخاء ونراه اليوم بعيدا تماما عن الرخاء بدليل المشاكل الاقتصادية والديون الخارجية والجنيه المصرى فى تدهور مستمر ووصل الحال أن الفجوة بين الواردات والصادرات تتسع والاحتياج الدائم للاقتراض الخارجى يتزايد فهل هذا هو الرخاء المنتظر بل أن المودعين فى السجون حاليا من زملائنا بحزب العمل هنا يعتبر نتيجة المعاهدة التى وصل الحد أن يشرع قانون يحرم حرق أعلام الدول واعتبار حرق علم اسرائيل جريمة .

وقد قام الدكتور حلمى مراد بقراءة بعض ما قاله فى مجلس الشعب سنة ١٩٧٩ من خلال المضبطة بخصوص هذه المعاهدة . وما لحقته مصر من هذه الاتفاقية .

وذكر ان مصر بالفعل لم تسترد سيادتها . ومناطق عديدة من النقط حولها خلافات وتساؤل عن مشترى اسرائيل وتتنازل عن احلامها المجسمة فى خريطتها الملصقة على باب الكنيست الاسرائيلى حتى الآن هى من (النيل الى الفرات) بالرغم أنها وقعت اتفاقية سلام كما تدعى وهل تؤمن اسرائيل بالسلام كما نحن نؤمن بدليل أننا غيرنا اسم وزارة الحربية الى وزارة الدفاع والسلام الجمهورى وقال لابد ان نعرف شيئا هاما وهو أن أمريكا دائما تمد يديها لاسرائيل تساعدها بكل ما تملك فقد اقامت منطقة حرة فى المنطقة تسمح بخروج المنتجات الاسرائيلية الى امريكا ويطبع عليها انها من الولايات المتحدة حتى تكسر بذلك العزلة الاقتصادية التى فرضها العرب على منتجات اسرائيل هكذا تساعد أمريكا اسرائيل .

فهى دائما تستعمل حق الفيتو فى كل شىء يكون ضد اسرائيل فى نفس الوقت التى ترفض فيه الجلوس مع منظمة التحرير باعتبارها منظمة التحرير باعتبارها منظمة ارهابية مع أن اسرائيل دائما تخرج على القوانين الدولية وتستعمل أسلحة محرمة وتحتل أماكن وتقيم مستوطنات ومع كل هذا أمريكا تقف بجوار اسرائيل .

فنحن يجب علينا أن نفهم أن معاهدة السلام هذه ليست معاهدة سلام بالمعنى الحقيقى فقد وقفت ديولا كوهين ـ نائبة فى الكنيست ـ لتعارض بيجين فقال لها لتعتبر ان هذه المعاهدة هدنة مؤقتة ويجب أن نعى جيدا ان المقصود بهذه المعاهدة تمزيق مصر وعزلها لهذا يجب أن نكون حريصين على هذا فنحن لن ولم نخش اسرائيل .

ومن يسأل ما هو البديل المقدم منكم تقول له لقد قدمنا البديل وتحدثنا وقلنا لتأخذ موقفا حازما ولا تقدم تنازلات ولنعتبر هذه الفترة فترة تجميد نستعيد فيها قوانا .

وقال لقد قلت فى تونس فى مؤتمر جامعة الدول ان هذه المعاهدة ذات قسمين قسم خاص بمصر وقسم خاص بمنظمة التحرير الفلسطينية .

وجزء خاص بالتطبيع الذى رفضه شعبنا فما دام الشعب يرفض هذا التطبيع فلا يمكن أن يتحقق بأى حال من الاحوال ولنعتبر أن الاتفاقية مجمدة .

ولابد أن نعرف مدى ما تحققه المعارضة من استقلالية للوطن وتدعيم لموقف الحكومة .

فقد قال الرئيس حسنى مبارك أثناء زيارته لامريكا حينما سألوه عن العلاقات بين مصر واسرائيل أن المعارضة والشعب يرفضان الوجود الاسرائيلى والتطبيع معه .

وما دامت هناك روح التضحية والفداء فى سبيل الوطن فلن تستطيع اية أسلحة أن تتغلب على هذا الروح ولا يمكن بأى حال أن تنجح مخططات الصهيونية .

كلمة المستشار العقالى

وتحدث المستشار العقالى نائب رئيس الحزب فقال . ان لهذه المعاهدة فوائد خفية ومن أولى هذه الفوائد انها أشهرت أفلاس انظمة الحكم العربية وعلى رأسها حكم السادات فالحكومات والدول وظيفتها أن تحمى أمن الامة وحينما تضطر دولة أن تبرم معاهدة يعنى أنها افلست وفشلت فى حماية أمن أمتها الخارجية .

وتحدث عن تاريخ اليهود وبدء الصراع مع العرب والمسلمين وكيف يستندون دائما الى القوة الكبرى .

وقال أن العدوان اليهودى هو نفسه دور الشيطان من حيث القدرة واللعنة ومن حيث الخسران المبين وان كان الفرق أن الخسارة بالنسبة لليهود دنيوية أما بالنسبة للشيطان فهى فى الآخرة .

ودلل على أن الله سبحانه وتعالى سوف يهزمون بعد ما يشعرون أنهم لن يهزموا .

ووضح أسباب الحقد التى تولدت لدى اليهود تجاه العرب واستدل بآيات من القرآن الكريم . وقال ان المعاهدة اثبتت فشل النظام فى حماية الامن الخارجى لهذا ركز النظام اهتمامه فى حماية الامن الداخلى وحماية الحكام من الشعب . وأن اليهود بطبيعتهم حريصون على أى حياة بأية صورة عبيدا كانوا أو مذلولين المهم أن يعيشوا .

ولقد قال النظام المصرى كلاما فى امريكا طيبا أحسستا بأن كرامتنا التى نحارب من أجلها ويا ليت النظام ترك الشعب يعبر عن رأيه هتفا ويخرج فى مظاهرة .

ولكن أعتقل الشباب طارده فى كل مكان أصبح القضاة حائرين من ولاتهم للعدل والشعب وبين ولائهم للنظام .

ولابد أن نفهم أن ما يحدث فى مجتمعنا من اختطاف وسرقات سببه أن النظام جعل الناس لا يشعرون بأن هناك خطرا خارجيا لهذا اتجه الناس الى شهواتهم ولم يفكروا فى أمتهم والخطر القادم عليها .

نحن لسنا مستعدين لان نقدم كل شىء لنشترى سلاما زائفا . أى قوة للعدو لا ترهبنا فلو ارهبتنا لنكذبنا ربنا ونحن لانكذب ربنا .

كلمة شوقى خالد

وذكر الاستاذ شوقى خالد المحامى ما حدث بالتفصيل مع المتهمين وكيف كانت التحقيقات تتم .

ووضح أن ما يحدث من اعتقالات وقبض على الوطنيين هو مؤشر خطير لمخطط غرضه حملة واسعة لارهاب الشباب فى مصر وأن التهم التى وجهت الى المتهمين من الغريب أنها لم تتناول حرق العلم وهى الجريمة الوحيدة التى قام بها المتظاهرون فى حين ألصقوا بهم تهما أخرى ظالمة لا أساس لها من الصحة وسرقوا التقرير الطبى الذى يدين اعتداءات قوات الامن .

وقال لقد اراد جهاز التحقيق أن يصور المظاهرات على أنها ليست احتجاجا ضد اسرائيل بل هى موقف عدائى من رئيس الجمهورية وليست ضد اسرائيل .

ولم يقدم دليلا واحدا على ما ذكرته النيابة من تهم ومع هذا حكموا بحبس المتهمين حبسا مطلقا .

واليوم تم القبض على مجموعة جديدة متهمة بالتخابر مع دولة أجنبية وهناك أوامر بالقبض على مجموعة أخرى اننى اتصور ما يحدث اليوم هو مخطط لارضاء أمريكا .

وهذا سيؤدى الى نتائج عكسية ستعطينا القوة وستؤكد مداها وستؤكد مدى صلابتنا ضد هؤلاء الاوغاد .

مطاردات المباحث

وقالت الزميلة كريمة حافظ التى كانت تريد أجهزة الامن القبض عليها وافرجت عنها النيابة أن المباحث وما فعلوه معى من مطاردات فى كل مكان ومحاصرة المنزل ونشر الارهاب والخوف فى منازلنا كل هذا يجعلنا ندهش ونستغرب من هذه التصرفات هل كل هذا بسبب حرق علم اسرائيل . وهذا يوضح فى الوقت الذى تعجز الحكومة عن مقاومة تجار المخدرات ومهربى العملة تتساوه للمواطنين وشباب مصر المخلص لارضاء أمريكا واسرائيل .



الدكتور محمد حلمى مراد والى يمينه الدكتور بكر القبانى والى يساره المستشار الدمرداش العقالى والزميل عبدالحميد بركات

زيارات شهرية

● اصدرت اللجنة التنفيذية لحزب العمل الاشتراكى فى اجتماعها يوم الجمعة قبل الماضى عدة قرارات :

● اصدار بيان حول الموقف السياسى الداخلى والخارجى الحالى وذلك فى ضوء الزيارات الاخيرة لرئيس الجمهورية .

● الموافقة على تشكيل لجنة للاشراف على بعثة الحج وفتح باب تقديم الطلبات ابتداء من السبت ٢٣ مارس

● الموافقة على قيام اعضاء اللجنة التنفيذية بزيارات شهرية الى لجان المحافظات لمتابعة نشاطها

● دعوة كل عضو من اعضاء اللجنة العليا للانضمام الى لجنتين من اللجان النوعية والمتخصصة حسب رغبة العضو .

برقية من رئيس مجلس الامة الكويتى للمهندس ابراهيم شكرى

ارسل احمد السعدون رئيس مجلس الامة الكويتى برقية للمهندس ابراهيم شكرى مؤكدا فيها على معانى الاخوة العربية والدعوة الى العمل من أجل خير الامة العربية وتوثيق الروابط بين الاخوة العرب .

تجىء هذه البرقية ردا على البرقية التى ارسلتها الهيئة البرلمانية لحزب العمل الاشتراكى للسيد/ احمد السعدون لتقديم التهنئة بمناسبة انتخابه رئيسا لمجلس الامة الكويتى .

امين تنظيم الاسكندرية عضوا بمجلس ادارة هيئة نقل الركاب

فاز عبد الرحيم محمد الشيخ امين تنظيم حزب العمل الاشتراكى بالاسكندرية بعضوية مجلس ادارة الهيئة العامة لنقل الركاب .

ومما يذكر ان امين تنظيم حزب العمل فاز بأعلى الاصوات على منافسه السيد محمد بدار عضو المجلس المحلى وعضو الحزب الوطنى الذى لم يحصل الا على ١٥ صوتا فقط .

استدراك

حدث خطأ غير مقصود فى العدد الماضى ، حيث ذكر ان اجتماع امانة المشاكل الجماهيرية والشكاوى سوف يعقد يوم الجمعة ١٩٨٥/٤/١٥ وهذا خطأ ، لان الصواب هو ان الاجتماع سوف يعقد يوم الجمعة ١٩٨٥/٤/٥ ، لذا لزم التنويه .

شهادة تقدير لعضو الحزب

اعطت منطقة البحيرة لكرة اليد الزميل ثروت فوزى شهادة عضو الحزب شهادة تقدير عن عام ٨٥/٨٤ نتيجة لجهوده فى فوز فريقه بالمركز الثالث لمنطقة البحيرة تحت ١٨ سنة واشادة باخلاقه وروحه خلال البطولة .

الحزب فى دمياط يفوز فى انتخابات الغرفة التجارية

فاز على محمد انور حبيب عضو حزب العمل بقرية الشعراء بدمياط فى انتخابات شعبة تجارة الاثاث بالغرفة التجارية للمحافظة .

والمعروف ان حزب العمل الاشتراكى وجريدة « الشعب » قد تبنيا الدعوة لحل مشاكل تجارة الاثاث بالمحافظة والتى تعانى من حالة ركود شديدة .

أصحاب الدخول الكبيرة يحصلون على الدعم

انتهى الدكتور محمد حلمى مراد الامين العام للحزب من مراجعة الدراسة الخاصة بالدعم التى سيتقدم بها حزب العمل الاشتراكى الى الرئيس حسنى مبارك مساهمة فى وضع حلول للمشاكل التى تعترض ايصال الدعم لمستحقيه .

ولقد حددت الدراسة أوجه القصور فى السياسة الحالية للدعم وآثارها السلبية فى :

مد مظلة الدعم الى سلع كثيرة تعد كمالية ، كما ان اغلب السلع المدعمة متاح فى الجمعيات الاستهلاكية بدون ضوابط على استهلاكها .

الدعم لايصل الى مستحقيه الحقيقيين وهم اصحاب الدخول المحدودة من العاملين بالحكومة والقطاع العام واصحاب المعاشات واصحاب العقارات القديمة والمؤجرة وغيرهم بل يستفيد منه غير المستحقين مثل اصحاب مشروعات الانفتاح والسماسرة وتجار العملة والسياح واعضاء البعثات الدبلوماسية .

وجود سعرين لنفس السلعة (سعر مدعم واخر اقتصادى خلق السوق السوداء)

وساعد على تسرب السلع المدعمة الى السوق السوداء اسلوب توزيع الجمعيات الاستهلاكية ومنافذ بيع السلع المدعمة . حيث استأثرت الاحياء الراقية التى يقطنها الاجانب بهذه الجمعيات .

التشجيع على سوء استهلاك السلع المدعمة وسوء الاستهلاك يتمثل فى استخدام السلعة فى غير اغراضها الاصلية التى تم دعم السلعة من اجلها ، كالقمح الذى يستخدم كعلف وتمثل سوء الاستهلاك ايضا فى استهلاك السلع المدعمة اكبر من الاحتياج الحقيقى .

والتسعير الجبرى للحاصلات الزراعية ادى الى انخفاض الانتاجية الزراعية للمحاصيل الاساسية مثل القطن والارز والقمح ، ان كان من الصعب اعتبار ذلك هو السبب الوحيد لانخفاض الانتاجية .

عدم اتساق السياسة الدعمية الحالية فى مجالات الانتاج المختلفة حيث يتم تحديد اسعار جبرية لبعض المنتجات دون تدعيم الخدمات ووسائل الانتاج بقدر كاف .

واخيرا ساهم تسعير منتجات القطاع العام فى خسارة شركاته .. وهذا ليس بالطبع هو السبب الوحيد .

مقترحات سياسة الدعم

وان كانت ورقة الحزب ترى الابقاء على الدعم بالنسبة لمستحقيه الا انها ترى وجوب اصلاحه بمراعاة ما يلى :

● قصر الدعم على السلع والخدمات الاساسية : فالدعم بحكم انه اعانة لذوى الدخول المحدودة لمواجهة تكاليف المعيشة المرتفعة لايجوز أن يمتد الى السلع والخدمات غير الاساسية التى لا يحتاج اليها مستحقو الدعم مثال ذلك سيارات الركوب والثلاجات الكبيرة واجهزة التكييف والتليفزيون الملون واجور السفر بالدرجتين الاولى والممتازة بالسكك الحديدية .

● توجيه الدعم الى المرحلة النهائية لانتاج السلع والخدمات : كما ينبغى عدم تبديد مبالغ الدعم فى الحلقات الوسيطة بين المنتج والمستهلك او تقديمها للمنتج بالنسبة لمستلزمات الانتاج اذ يمكن ان يستفيد بها المنتج او الوسطاء دون أن تعود بفائدة على المستهلك بخفض سعر السلعة او الخدمة وهو الهدف المقصود من تقرير الدعم .

ومن هنا فانه يتعين الغاء الدعم الذى لاينصب على مرحلة توزيع السلعة فى مرحلتها النهائية للمستهلك كالمواد الاولية والعلف والاسمدة ومواد البناء وفوائد القروض المقدمة للمشروعات .

● انشاء جهاز مستقل للدعم : ويتولى هذا الجهاز علاوة على ماتقدم بتجميع المبالغ المخصصة للدعم . ويتولى دراسة وتخطيط سياسة الدعم واجراء التنسيق بين سياسات الدعم التى لاتتولاها الوزارات المختلفة والجهات المتعددة ذات الصلة بالسلع او الخدمات المدعمة .

كما يقوم هذا الجهاز بالحيلولة دون جشع الرأسمالية الزراعية ودون تحول القطاع العام الى رأسمالية بيروقراطية كل همها الربح بصرف النظر عن الظروف الاقتصادية والاجتماعية للشعب .

فأسعار الحاصلات الزراعية يجب الا تتعدى اسعار الاستيراد .

اما اسعار منتجات شركات القطاع العام فيجب ان تكون بحسب تكلفتها الحقيقية مضافا اليها نسبة غير مغالى فيها وفقا لعوامل العرض والطلب .

● حصر المستحقين الحقيقيين للدعم : يجب تحديد المستحقين الحقيقيين للدعم وحصرهم وقصر الاستفادة منه عليهم دون غيرهم بموجب بطاقات متميزة عن البطاقات التموينية العامة التى يمكن ان تصرف لبقية المواطنين المقيمين بالبلاد والتى يقتصر استخدامها على تمكينهم من الحصول على الحصة المقررة من سلعة معينة اذا كانت غير متوافرة بالقدر الذى يتيح الحصول عليها للكافة بغير مشقة .

● تحديد السلع المدعومة والبطاقات التموينية : ولضمان عدم تسرب السلع المدعمة الى غير مستحقيها يلزم ضبط السلع المدعمة نوعا وكما للبطاقات التموينية الخاصة لمستحقى الدعم ويتم الصرف بناء عليها دون الاكتفاء بالاسترشاد بها . على ان يراعى فى تحديد الدعم اعتبارا : فئة الدخل السنوى وعدد افراد الاسرة .

ولتيسير الحصول عليها دون عنت او اضاعة للوقت مع القضاء على ظاهرة الطوابير يجب الاكثار من منافذ التوزيع دون زيادة النفقات الادارية للدعم نتيجة اقامة اكشاك او تأجير محلات وتعيين عاملين وذلك بمشاركة محلات القطاع الخاص وفقا للتعليمات المقررة وتحت الرقابة المحكمة كما كان الحال فى توزيع المواد التموينية اثناء الحرب العالمية الاخيرة ، وكما يجرى حتى الآن بالنسبة لهذه المواد المدرجة بالبطاقات .. وهذا التيسير يقضى على الوسطاء والدلالات الذين يحصلون مشقة الوقوف فى الطوابير مقابل اعادة بيع السلع المدعمة بسعر اعلى .

كما يجب توحيد سعر السلعة اذ ان تعدد اسعار السلعة الواحدة من شأنه ان يخلق السوق السوداء .

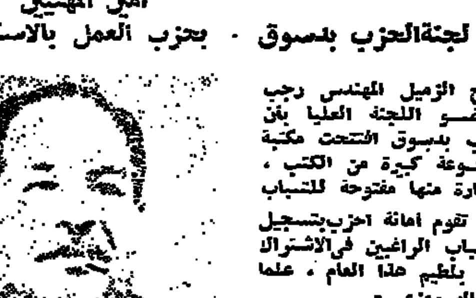
● الرقابة الجادة على تنفيذ نظم الدعم :

على ان هذه النظم مهما احكم صياغتها لن تحقق النجاح المنشود فى وصول الدعم الى مستحقيه وعدم اساءة استخدام الا اذا فرضت الرقابة المشددة ووقعت العقوبات الصارمة على من يتجاوز القواعد القانونية الموضوعة لتنظيم هذا الدعم المقصود به معاونة غير القادرين ماليا . وتحقيق التكافل الاجتماعى الذى دعت اليه الاديان السماوية .

الحل الجذرى

وترى الدراسة ان الحل الجذرى للتخلص من اعتمادات الدعم المالى التى تتحملها خزانة الدولة يتمركز فى اصلاح الاوضاع الاقتصادية بزيادة الانتاج الزراعى والصناعى والنهوض بمختلف قطاعات النشاط الاقتصادى . مع مراعاة العدالة فى توزيع الدخل القومى بحيث يعود التوازن تدريجيا بين مستوى الدخول ومستوى الاسعار ، ويصبح المواطنون جميعا قادرين على الحصول على احتياجاتهم من السلع والخدمات الاساسية دون مشقة وفى حدود دخولهم .. وعندئذ يزول السبب الذى من اجله تقرر الدعم . وتكون الحاجة اليه نهائيا .. وهو مايمكن الوصول اليه فى الامد الطويل مع امكانية تخفيض قيمة الدعم تدريجيا سنة بعد اخرى وفقا لنسبه تحسن الاوضاع الاقتصادية وعودة التوازن بين الدخول والاسعار .

أخبار الحزب



من نشاط لجنة الحزب بسوق

● صرح الزميل المهندس رجب الشلاوى عضو اللجنة العليا بأن لجنة الحزب بسوق افتتحت مكتبة تضم مجموعة كبيرة من الكتب ، وان الاستعارة منها مفتوحة للشباب

● كما تقوم امانة الحزب بتسجيل اسماء الشباب الراغبين فى الاشتراك فى مصيف بلطيم هذا العام . علما بأن الاشتراك رمزى .

تشكيل شعبة

كفر مظهر بالشرقية

● تم تشكيل شعبة كفر مظهر محافظه الشرقية من ابراهيم محمد حسن امينا ومحمد حسن زهرة امينا مساعدا ومصطفى محمد ريشه امينا للصندوق ورجب عبده احمد امينا للتنظيم وسعيد سلامة امينا للعمال وصلاح السيد على امينا للفلاحين ومحمد حسن العوضى ومحمود احمد محمد ومحمد فهمى حبيب وعبد العزيز محمد على كامل ومحمد انور عطية اعضاء .

وشكلت الشعبة فى اجتماع حضره محمد السيورى امين عمال حزب العمل بمحافظة الشرقيه وعبد العزيز عيسوى يوسف امين الشئون الدينيه بالمحافظة

عضو بحزب العمل يمثل جهاز الاحصاء بمؤتمر دولى

● شارك الزميل محمد محمد موافى عضو حزب العمل الاشتراكى وعضو مجلس شعبة الاحصاء بنقابة التجاريين فى اجتماعات اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولى العاشر للاحصاء والحسابات العلمية والبحوث الاجتماعية والسكانية الذى بدأ اعماله يوم السبت الماضى ويستمر حتى ١٠ ابريل الحالى بالقاهرة .

مقر للحزب بالسويس

● تقدم امين حزب العمل الاشتراكى بالسويس عبد القادر حراجى حسن بطلب الى اللواء بكير محمد بكير محافظ السويس يطلب فيه تخصيص وحدة سكنية بأى منطقة من مدن السويس الجديدة ، لاتخذها كمقر للحزب يمارس من خلاله نشاطه الحزبى ، وليتمكن من حل مشاكل الجماهير .

والجدير بالذكر ان محافظ السويس كان قد وافق من قبل على منح وحدتين سكنيتين لحزب الوفد بمدينة الايمان ليستخدمها كمقر له .

امين المهنيين بحزب العمل بالاسكندرية



● فاز السيد/ السيد احمد كرار امين المهنيين بحزب العمل بالاسكندرية بمنصب نقيب المعلمين بوسط الاسكندرية التعليمية باغلبية ساحقة .. واعضاء الحزب يتقدمون لسيادته باجمل التهانى .

اجتماع اعضاء هيئات مكاتب وأقسام القاهرة

قررت هيئة محافظة القاهرة دعوة اعضاء هيئات الدوائر والاقسام لاجتماعات طارئة على النحو التالى :

● يوم الاربعاء ٤/٣ : اعضاء دائرة غرب القاهرة وتضم اقسام السيدة زينب وقصر النيل والزمالك والدرب الاحمر والجمالية ومنشية ناصر ، ويعقد الاجتماع بالمقر الرئيسى للحزب بالسيدة زينب .

● يوم الخميس ٤/٤ : اعضاء دائرة وسط القاهرة وتضم اقسام باب الشعرية والقاهر والازبكية وبولاق وعابدين والموسكى والوايلى ويعقد الاجتماع بالمقر الرئيسى للحزب بالسيدة زينب .

ومما يذكر ان امانة تنظيم القاهرة كانت قد وجهت الدعوة لاعضاء دائرة شرق القاهرة للاجتماع يوم السبت الماضى ٣/٣٠ ، ولاعضاء دائرة شمال للاجتماع يوم الاحد ٣/٣١ بمقر الحزب بالحدائق ، ولاعضاء دائرة جنوب للاجتماع بمقر الحزب بالسيدة يوم الاثنين ٤/١ ، وقامت امانة تنظيم القاهرة باخطار الاعضاء بخطابات ارسلت بالبريد ، لذا يرجى حضور الجميع ، وأمانة التنظيم تناشدهم عدم التخلف .

الحزب يشارك فى مؤتمر التكامل

وقد قرر حزب العمل الاشتراكى بالفيوم الاستجابة للدعوة التى تلقاها للمشاركة فى مؤتمر التكامل والعبر القومى للمحافظة .

حزب العمل الاشتراكى يفوز بانتخابات نقابة المعلمين

● فاز اعضاء حزب العمل الاشتراكى ببيلا بكفر الشيخ بانتخابات نقابة المعلمين . حيث انتخب الزميل عبد الستار بقدورة امينا للنقابة . وانتخب عبد العليم السيد قطة مديرا لنادى المعلمين . وفاز محمود محمد دويدار بلجنة الرعاية الصحية وفاز عبد المنعم المقدم بلجنة صندوق الرعاية . ولجنة القروض فاز بها نابليون شادى . ولجنة الصندوق فاز بها احمد الخواجه . وفاز بلجنة شئون المعلمين انيس عبد العليم قورة

قيادات واعضاء حزب العمل الاشتراكى يتقدمون بالتهنئة لكافة الزملاء الفائزين ويتقدمون بالشكر للاستاذين عبد الفتاح غلام . وعبد الفتاح متر سالم لمواقفهما المشرفة .

الحزب يفوز فى انتخابات المعلمين بالدقهلية

حقق حزب العمل الاشتراكى فوزا كبيرا فى انتخابات نقابة المعلمين بالجمالية بالدقهلية . فقد تقدم خمسة من اعضاء الحزب لترشيح انفسهم فى الانتخابات وفازوا جميعا وهم شوقى احمد موسى امين شعبة الحزب بالكفور وحموده النحاس ، ورفعت مصطفى الجزار ومحمد محمد على غانم ، وعبد السلام الشبل .

وفوز آخر باللجنة النقابية للمعلمين

كما فاز الزميل محسن النمرى امين شعبة مدينة المنزلة بالدقهلية فى انتخابات اللجنة النقابية للمعلمين بمركز المنزلة عن التعليم العام .

وقد قررت أمانة الحزب بالدقهلية تكريم الفائزين فى احتفال تعقده بمقر الحزب بالمنصورة فى موعد لاحق .

وفوز .. جديد

فاز الزميلان الاستاذان السيد عبده قليب وعبد العليم عبد المتجلى عضوا لجنة بيلا ، فى انتخابات النقابة الفرعية للمعلمين بكفر الشيخ واللجنة تتقدم بخالص التهانى لهما . كما تتقدم بالشكر للسادة الزملاء الذين كان لهم فضل التأييد فى هذه الانتخابات .

اتحاد شباب السيدة يصدر مجلة « عصر »

● اصدر اتحاد شباب العمل العدد الاول من نشرته غير الدورية « مصر » ، تضمن العدد موضوعا لاشرف حمودة رئيس التحرير بعنوان « بيت الستارى » . وموضوعا عن مقابر زينهم لفؤاد الذيب . وكتب سعيد جاد نقدا فنيا لفيلم (بيت القاصرات) ، وموضوع عن مجمع زينهم بقلم صلاح شكرى .

اختيار الام المثالية فى بور سعيد

اقامت لجنة حزب العمل الاشتراكى بقسم المناخ ببورسعيد احتفالا للسيدة فاطمة محمد حسن سعد (٦٢ سنة) بمناسبة اختيارها اما مثالية على مستوى الحزب ببورسعيد اقيم الاحتفال مساء يوم الخميس ٢١ مارس الماضى بقاعة الاحتفالات بامانة المحافظة .

وقد تم اختيار السيدة فاطمه اما مثالية بالاجماع لانها مثال للام المصرية الصابرة بعد استشهاد زوجها واثنين من ابنائها فى ١٩٥٦-١٩٦١ اثناء العدوان الثلاثى على بورسعيد ، وبوصفها عاشت حياة حافلة بالكفاح والمثابرة . فاشتغلت عاملة بمدرسة ناصر الاعدادية بنات بيورسعيد لتربية بناتها الست الذين تركهم لها زوجها الشهيد . حتى حصلوا على افضل واعلى الشهادات الدراسية . فالاولى حاصلة على بكالوريوس معهد التعاون ، والثانية على دبلوم التجارة والثالثة على ليسانس الآداب . وحصلت الرابعة على بكالوريوس الاقتصاد المنزلى ، والخامسة على دبلوم المعلمات . والسادسة ربة بيت

وفى الاحتفال تم تقديم شهادتى استثمار الى الام المثالية . كما تم تكريم السيدة سعدية بريرى امينة المرأة ببورسعيد لدورها فى النهوض بشئون المرأة من خلال العمل الحزبى

شعب بيلا

● اصدرت لجنة حزب العمل الاشتراكى ببيلا نشرتها غير الدورية من (شعب بيلا) تضمن العدد عدة موضوعات منها . الديمقراطية لفتحى سلام . والاخوان حزب جديد لفؤاد الصاوى . وتحقيق عن حوادث الطريق للسيد عنتر . والنسادى لعبد العزيز الجوهرى .

شعب المنيا

● صدر العدد الرابع من النشرة الغير دورية لشعب المنيا وتحتوى على الموضوعات :

لماذا يصمت محافظ المنيا ، والاسلام يتحدى وحزب العمل يرفض الاتفاقية الامريكية لتدخلها فى الشئون الداخلية لمصر .

الحزب الوطنى يحاول منع ممثل حزب العمل فى مؤتمر شعبى

● عقدت محافظه سوهاج مؤتمرا شعبيا يوم ٢١ مارس ١٩٨٣ ، حاول اعضاء الحزب الحاكم منع المعارضة من التمثيل فى المؤتمر ، ولكن الزميل كمال محمود عبد الرحيم اصر على الحضور وتحدث فى المؤتمر مطالبا بتطبيق شعارات رئيس الجمهورية ، واشار الى ان كافة المحاولات التى تجرى فى الخفاء المقصود منها اخفاء معالم الواقع الذى يعيشه مركز ساقلته فى قراه ونجوعه .

نشاط الحزب فى الفيوم

اعتمد اللواء ثروت عطالله محافظ الفيوم مبلغ مليون جنيه لاقامة مخبز كامل الالية لحل مشكلة الخبز . على أن يبدأ العمل فى المخبز اعتبارا من يوليو القادم .

وكان حزب العمل الاشتراكى بالفيوم . وجريدة « الشعب » قد تبنيا الدعوة من قبل لحل هذه المشكلة

وقد تبلور ذلك فى الاجتماع الذى تم بين الدكتور مجدى محمود ابراهيم نجدى امين عام حزب العمل الاشتراكى بالفيوم وبين المحافظ

واوضح المحافظ فى لقائه بانه سيتم تركيب ثمانية محطات للمياه تخصص منها اثنتان لمدينة الفيوم لحل مشكلة مياه الشرب . واوضح ايضا بانه بمجرد الانتهاء من تجديد وتركيب شبكات المياه والمجارى والتليفونات ، سوف يتم البدء فى اعمال الرصف بالشوارع وان ذلك لن يتم بل ستة شهور .

وفى الوقت نفسه تم حل مشكلة سكان الخيام بالفيوم ، حيث تم تسكين اسرة كانت تعيش بالخيام .

وفى الاجتماع وافق المحافظ على تخصيص أربعة مقرات لحزب العمل الاشتراكى بمراكز اطسا ، وابشواى وسنورس ، وطامية ، ووافق ايضا على تفرغ محمود نور الدين امين تنظيم الحزب بالمحافظة .

وتبنى مشكلة اصحاب المخابز

عقد فى الساعه السادسة من مساء الثلاثاء ١٩٨٥/٣/٢٦ لقاء لحل مشاكل اصحاب المخابز بالفيوم شارك فيه الدكتور نجدى محمود ابراهيم نجدى امين عام الحزب ، وصلاح هاشم الامين المساعد ، ومحمود نور الدين امين التنظيم ، وحضر اللقاء مدير عام التموين بالفيوم ، ومديرا الرقابة والتفتيش ، ومدير مباحث التموين . وعدد من اصحاب المخابز

مخالفة تعليمات المحافظ

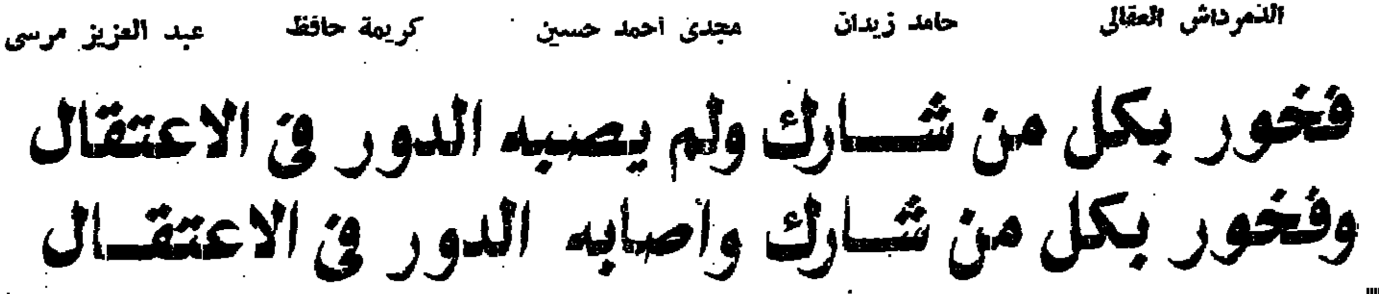
وفى خلال اللقاء الذى استمر هادئا ومثمرا لمدة ساعتين . هاج مدير مباحث التموين بسبب صراحة بعض اصحاب المخابز فى عرض مشاكلهم ، وبدأ فى تهديده لهم ، وبعد انتهاء اللقاء . قام حمد الله بتحرير محضر مواصفات « كيدى » لسيد تاتى مطاوع . احد اصحاب المخابز الذين حضروا اللقاء ، قائلا له بالحرف الواحد وهو يحرر له المحضر : « ابقى روح اترسم ، وعلى صوتك فى المديرية » ، مما دعا امين حزب العمل لاستنكار هذا السلوك وكتبت بذلك مذكرة للمحافظ لمطالبته برد الحق لاصحابه ، خاصة وان هذا اللقاء تم بناء على أوامره .







ابراهيم شكرى — النمرداش العقالى — حامد زيدان — مجدى احمد حسين — كريمة حافظ — عبد العزيز مرسى

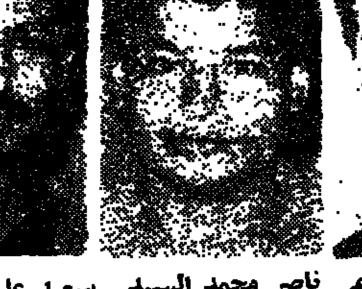


ابراهيم شكرى: فخور بكل من شارك ولم يصبه الدور فى الاعتقال وفخور بكل من شارك واصابه الدور فى الاعتقال

المستشار الدمرداش: وزارة الداخلية كانت تبحث عن مبرر للاحتكاك بالشباب

حامد زيدان: أنتم تولدون كمناضلين فى صفوف إتحاد شباب العمل





سيد خليل سيد — عبد المحسن رفاعى — ناصر محمد السيد — سعيد على عثمان — عماد محجوب — مجدى عباس الكردى

على مدى أسبوع تابعت « الشعب » وعاشت معركة السارى منذ بدايتها وحتى لحظة الافراج عن المعتقلين مساء الخميس الماضى الساعة التاسعة والنصف .. بدأت باحراق العلم الصهيونى فى معرض الكتاب وانتهت بازالة العلم كله وحرقه يوم الجمعة قبل الماضية ... ولتفخر مصر الشعبية بشبابها ورجالها الذين وهبوا حياتهم من أجلها .. ومن أجل الحفاظ على طهارة أرضها .

يقول المهندس ابراهيم شكرى تعليقا على القضية رقم ٨٥/١٩٥ حصر أمن دولة عليا موجها حديثه لشباب الحزب فى اجتماعهم الطارىء : فخور بكل من شارك ولم يصبه الدور فى الاعتقال ، وفخور بكل من شارك وأصبه الدور فى الاعتقال .

((شباب العمل)) ومعهم أمين الشباب مجدى أحمد حسين ذهبوا ليعبروا من استيائهم لاشتراك اسرائيل فى سوق القاهرة الدولية .. مباحث أمن الدولة كانت لابد أن تكشف عن ميولها الوطنية !! بعد أن ابتدأت بضرب وتعذيب طلاب المعهد الفنى بالمطرية ثم لفقت لهم قضية .. واعتقال بعض طلاب الجامعات .. أرادت أن تتوج أعمالها مساء يوم الجمعة ٢٢ مارس .. فافتعلت مع الشباب بالمعرض ((معركة)) على غرار ((الكرسى فى الكلوب)) .

يقول المستشار الدمرداش زكى العقالى نائب رئيس الحزب : ان ما حدث فى اليوم الاخير يستحق التأمل من قبل كل أبناء مصر .. فالواضح أن وزارة الداخلية كانت تبحث عن مبرر للاحتكاك بهؤلاء الشباب ، واستطاعت على أيدى بعض أفراد قواتها أن تستفز مشاعر الشباب فى آخر لحظات المظاهرة

البداية فى التعذيب

الجميع فى قسم مدينة نصر لبدء ترحيلهم لسجن الاستئناف ، جنود الامن المركزى يدفعون الشباب بعنف وبلا انسانية داخل ((البوكس)) .. يتم العسكرى على العدد ، ثم يشد باب السيارة الخلفى ويضع فيه ((القفل الضخم)) ..

تاجر مخدرات يدخل مديرية الامن من الباب الرئيسى نازلا من سيارة مرسيدس مكيفة الهواء .. !!

مجدى حسين وعماد محجوب بجريدة الشعب يجهزان المواد لعدد الثلاثاء الماضى .. حتى الساعة الخامسة مساء .. حركة غير عادية بين شباب الحزب بالقاهرة . فرقة العمليات بدأت عملها . تليفون من مباحث أمن الدولة تسأل عن كريمة حافظ امينة الفتيات . سعيد عثمان ومحمد عبد المحسن رفاعى وأحمد الكتانى وعبد العزيز مرسى ومجدى الكردى بالمقر الرئيسى للحزب فى انتظار القاء القبض عليهم بعد ان احاطت مباحث أمن الدولة بالمقر .. وكان بداخله تاجر مخدرات هارب .. أو بهانى مطلوب القاء القبض عليه .. حلمى مراد يسأل . المهندس ابراهيم شكرى يتصل ليعرف أسماء المقبوض عليهم حتى الآن .

تجريدة عسكرية من الامن المركزى للقبض على المواطنين

الساعة الواحدة والنصف ليلا (السبت ٢٣ مارس) تتحرك ٤ سيارات مليئة بقوات الامن المركزى والقوات الخاصة ومباحث أمن الدولة .. سيارتان تتجهان نحو فيلا الروضة . منزل الزعيم أحمد حسين .. ((منظر مألوف قد تكرر مع الزعيم الراحل من قبل)) .. ومطلوب القبض على مجدى حسين .. يتول معهم مجدى مرفوع الرأس ..

يعلق المهندس ابراهيم شكرى قائلا : عندما أرادوا القبض على مجدى حسين ذهبت سيارتان مليئتان بالجنود ..

ود أكرم عبد العظيم : ذاهبون لتحرير القدس !!

أمانة حزب العمل الاشتراكى بالشرقية تبادر باصدار بيان تستنكر فيه الأحداث وتصرفات الشرطة .. وتذكر الشعب بالعبث الاسرائيلى فى المنطقة العربية .

فؤاد هدية أمين حزب العمل ببورسعيد يرسل تلغرافا لرئيس الجمهورية يستنكر فيه القاء القبض على شباب مصر الذين شاركوا فى مظاهرات سلمية ضد اشتراك اسرائيل فى سوق القاهرة الدولية .

الامانة التنظيم بالحوب بدأت ...

تحقيق
مصطفى أمين الصفانى

...

يكذرون الأمن العام فورا !!

غرفة العمليات تنتقل الى مقر السجن للزيارة وتوصيل الطعام لكل المعتقلين من شباب العمل والناصريين والطلاب ، الجميع داخل أسوار الاستئناف الكئيب روحهم المعنوية مرتفعة أكثر من المتواجدين خارجه والذين لم يحظوا بشرف دخوله ، شباب العمل داخل السجن .. وخارجه يتبادلون هتاف : يحيا شباب العمل .. عاش شباب العمل ..

زيارة ابراهيم شكرى لسجن الاستئناف

يذهب المهندس ابراهيم شكرى ومعه المستشار العقالى وممدوح قناوى وأبو الفضل الجيزاوى للقاء الزملاء فى السجن . يطمئنهم .. يخبروه باطمئنانهم . يسود المهندس ابراهيم شكرى فخورا بشباب حزبه على ارادتهم وعزيمتهم القوية .. يطمئن على الجميع .. ويسأل منهم .. يسأل عما ينقصهم .. زيارة أب لابنائه ..

يقول عماد محجوب موجها حديثه لابراهيم شكرى فى ندوة الشباب : زيارتك يا ريس رفعت الروح المعنوية لكل الزملاء سواء من الحزب أو خارجه .. وهم يوجهون لك الشكر على الموقف المشرف الذى قمت به .. موفد قادم من الاسكندرية يقول : د. اشرف مصاب بشرخ فى رأسه من الخلف ويرقد على سريره فى مستشفى الطلبة بالسبورتنج ..

يوم الثلاثاء جاءت والدة ناصر محمد السيد (عمره ٢٥ عاما) تسأل عنه ..

يقول الزميل سيد عبد القادر المحامى والذى يحضر التحقيق مع ...

...

من قانون الطوارىء وغيره ، يتناقض تماما مع ما يحدث اليوم من تعمد الشرطة لاهانة الشعب المصرى ..

حتى مساء الاثنين والاتصالات مستمرة من مقر الجريدة والمطبعة .. فرنين التليفون يحمل نبأ بالقبض على زميل جديد .. أو يبلغنا بانه تقرر عقد اجتماع طارىء لشباب الحزب .. مع فوضى الاعتقالات يحضر أحد الزملاء بخبر اطلاق النار من قبل شرطى سرى بمباحث أمن الدولة على الشيخ عمر عبد الرحمن أستاذ التفسير

سؤال الى وزير الداخلية

●● الزميل محمد عبد المحسن رفاعى أمين التنظيم بلجنة باب الشعرية ، والذى قام بتسليم نفسه لنيابة أمن الدولة صباح يوم الاثنين قبل الماضى ، وقررت النيابة الافراج عنه بكفالة ٥٠ جنيها .. مازالت حتى الآن المطبعة التى يملكها بحدائق القبة ومصدر الرزق الوحيدة للاسرة مغلقة بالشمع الاحمر بناء على تحريض من مباحث أمن الدولة لنيابة أمن الدولة .

علما بأن المطبعة لا يوجد بها أى آلة من شأنها أن تقوم باعداد أى منشورات أو بيانات فى أى مرحلة من مراحل تنفيذه . فلمصلحة من تظل المطبعة مغلقة !

سؤال لوزير الداخلية ونيابة أمن الدولة .

...

المعتقلون يتحدثون إلى "الشعب" عن ظروف اعتقالهم

من داخل زنازين سجن الاستئناف كان هذا التحقيق مع المعتقلين المتهمين بحرق العلم الاسرائيلى احتجاجا على اشتراك اسرائيل فى معرض القاهرة الدولى .

وفى هذا التحقيق يكشفون عما تعرضوا له من تعذيب من بعض ضباط الشرطة غير المسئولين .. ويتحدثون عن اللحظات التى سبقت القاء القبض عليهم .. فماذا يقولون .. ؟؟

تحقيق :
عماد المحجوب

وفى سجن الاستئناف بالزنزانة ١٣ كان « للشعب » هذا اللقاء مع احمد حسن أمين مساعد حزب العمل الاشتراكى بالاسماعيلية الذى قال لقد استخدمت قوات الامن وفرقها الخاصة أكثر الاساليب وحشية لقمع المسيرة ، وقد تجلى هذا فى حملة القبض على المواطنين والتنكيل بهم لبث الرعب والفزع فى قلوب كل من يرى المذبحة كما ألقى القبض على عدد منهم وتعرض ايضا للضرب وكان فى تعسف عظيم من هذا الضرب أوضحته تقارير ...

ابن الخامسة عشر هو الحدث الوحيد ضمن المتهمين بتعريض السلم الاجتماعى للخطر والضغط على السلطات واهانة شخص رئيس الجمهورية فقد كان هناك خالد زكى طالب بالصف الثانى الثانوى (١٦ عاما) بمدرسة محمد فريد الثانوية العسكرية ...

محمد عبد القدوس

قسم مدينة نصر مع المشاغبين والمجرمين وتركوه للنوم على البلاط ..

وفى الزنزانة ٢١ بسجن الاستئناف كان « للشعب » معه أثناء الاستراحة لقاء قال فيه ان تشنج أجهزة الامن هذا لم يكن له ما يبرره وعار على شرطة مصر أن تستميت هكذا دفاعا عن علم اسرائيل ...

يحيطون به من كل جانب عن بعد ولم يجرؤا على منع عملية اسقاط العلم وقد أدت هذه الصورة الى تضارب حاملى الهراوات وقاذفى الحجارة بين الاوامر التى تلزمهم بمنع اسقاط العلم وبين خشيتهم من الاقتراب ..

بعد هذه الفضيحة التى تمثلت فى الاخلال بواجبهم وهو حماية العلم الصهيونى فخرجوا للافراغ عن حقدهم وغضبهم بالقسوة فى الضرب ثم التشفى فى كل من وقع فى أيديهم من المتظاهرين أو المارة بما فيهم الصبية والاحداث .. !

أما الزميل سعيد عثمان عضو حزب العمل الاشتراكى ونزيل زنزانة ١٦ بسجن الاستئناف فيقول : ان الوحشية والبربرية التى قوبلت بها المظاهرة السلمية بالمعرض من قبل رجال الشرطة لم تكن اول مسلسل العنف ولا آخره فقد سبق ذلك ما حدث من رجال الكراتيه أمام الجناح الاسرائيلى فى أول أيام المعرض ٣٠-٣ حين ماجموا المتظاهرين وضربوهم بالحواجز الخشبية والحجارة واستولوا فى ذات اليوم على آلة تصوير وملابس الزميل ابراهيم صالح بعد القبض عليه وضربه بوحشية كبيرة .. وما حدث فى صبيحة أخر أيام المعرض ٢٢-٣ عندما اقتحمت قوات الامن مطبعة الزميل محمد عبد المحسن الرفاعى وكسروها فى غير وجوده وبدون اذن النيابة والاستيلاء على مطبوعات ليس لها أى علاقة بالسياسة وتشميع المطبعة

وما حدث فى المعرض لم يكن رد فعل عفوى من رجال الشرطة على انتزاع صارى العلم الاسرائيلى وحرق العلم بل كان أمرا مرتبا وبأوامر فوقيه ..

● تم القاء القبض على الزميل عبد العزيز ابراهيم مرسى الطالب بكلية الهندسة وعضو حزب العمل الاشتراكى بحدائق القبة وعما حدث قال :

● عندما كنت فى طريقى الى منزلى بمنطقة المليحة التابعة لحدائق القبة حوالى الساعة والنصف من صباح الثلاثاء ١٩٨٥/٣/٢٦ م وأمام كنيسة مارجرجس اعترضتنى سيارة بيجو استيشن نزل منها المقدم ابراهيم ياسين وسحبنى الى السيارة حيث وجدت صديقى المدرس بالاعدادى ...

أبناء من هؤلاء .. ؟

الزميل محمد أحمد عبد الله حسبو عضو حزب العمل الاشتراكى يقول بالقرب من الباب الرئيسى ألقوا القبض على وثنوا ذراعى خلفى وكان معى أطفالى الاربعة فأخذونا جميعا الى نقطة الشرطة .. !

وفى حجرة جانبية كان الضابط سمير سالم ومعه فرقة خاصة يأخذون المعتقلين الجالسين كاسرى الحرب اليها ثم يعيدونه فاقدا للوعى ليأخذوا غيره هكذا حتى تصورت أن قوات الامن هذه لا يمكن أن تكون من أبناء هذا البلد .

الزميل سيد خليل سيد عضو حزب العمل الاشتراكى قال : قام الضابط سمير سالم (مرتدى الزى المدنى) بالاعتداء الوحشى على مستعملا كل أدواته .. وقد ذكرت هذا فى تحقيقات النيابة .

وقد أثبت الطبيب الشرعى وجود كدمة بطول ٨سم وعرض ٣ زرقاء اللون من أثر الركل وضربات بأعلى الانف وتجلط بالساق اليمنى من أثر السحب على الاسفلت وكدمات بالظهر ..

سيد خليل أودع بالزنزانة ٢١ بسجن الاستئناف (زنزانة العظماء)

● صورة أخرى لما حدث فى سوق القاهرة الدولية ينقلها سيد عبد الغنى المحامى فقال : كان جهاز الامن فى حالة هياج وعصبية فكان يلقى القبض على كل من يلقاه بعد سقوط العلم الصهيونى ويعاملونه بكل القسوة والوحشية فقد ألقت مجموعة منهم القبض على خارج المعرض واقتادونى الى داخله بالضرب والركل ثم سلمونى لضابط مباحث أمن الدولة الذين واصلوا عملية الاعتداء على بالعصى الكهربية سقطت احداها على أذنى فانفجر منها الدم وعلى كتفى وظهرى وذراعى اليسرى .. أودع سيد عبد الغنى الزنزانة ١٨ لسجن الاستئناف .

فتى الاسماعيلية الشاب

أما شريف عبد الباقى أمين مساعد شباب العمل الاشتراكى بالاسماعيلية فقد فوجىء بحوالى ١٥ من رجال الامن المسلحين بالعصى والهراوات تنهال عليه فى كل موضع وتطارده حتى يجرى الى أن سقط فحملوه واقتادوه وذراعه خلفه والدماء تسيل من رأسه .

تبعتهم بقلمى فاعتقلونى

عضو مجلس نقابة الصحفيين فقد ألقوا القبض عليه فى غرفة تذاكر دخول المعرض وقبل أن ينهالوا عليه ضربا جاء صوت مدير أمن القاهرة ليأمرهم بعدم ضربه بعد أن عرفه هكذا أنقذته المصادفة البحتة من علقة ساخنة .... !

الا أنهم أودعوه بعد ذلك حجز ...

السريع وتبدو على رقبته اثار ضرب وأخبرنى أنه تم القبض عليه كرهينة وأنه تعرض لاعتداء وحتى على سلم العمارة وكذلك تم ارهاب اسرته طوال الليلة الماضية .

وأثناء حجزى بقسم الحدائق تلقيت الاهانات والشتائم من رئيس المباحث .

قلم الشعب — بقلم : ابراهيم الزيادى

لا .. لشعار اخر الحروب

السلام ـ كما قلنا ـ امل نرتجيه ، ونعمل من اجل تحقيقه ، ونسعى اليه .. ولكن ليس كل مايتمنى المرء يدركه .. وهذه احدى سنن الحياة .. فما قد يقبله البعض ويرضون به لايقبله اخرون ، بل يحاربون من اجل تحقيق رغباتهم ومطامعهم .. حتى ولو تعارضت مع الحق والشرع والعرف والقانون ..

لذلك ليست الدنيا « سلما » دائما وليست « حربا » دائما وانما هي سلم وحرب .. وقد يكونان وجهين لعملة واحدة .. لايمكن انفصال أحدهما عن الآخر .. بل هما يتكاملان معا ، سببا ونتيجة ..

وهذه هي احدى سنن الكون والبشرية ، منذ برأ الله الخلق ، ومنذ قتل قابيل هابيل ، ولن تجد لسنة الله تبديلا .. ومع ايماننا بحتمية انتصار الحق والعدل فان الصراع سيظل مستمرا ، ودائما بين الخير والشر والحق والباطل .. وهذا يجب ان يكون مفهوما وانه لا يتعارض مع هذه السنن .. وانه فى ظل الاسلام وتعاليمه ومبادئه وعدالته ورحمته وتراحمه يرتفع لواء الحق والخير والعدالة .. حتى بالنسبة لمعارك الحرب نفسها .. وأكبر شاهد على ذلك ماعرفناه من قواعد التزم بها المسلمون فى فتوحاتهم فى عهد الرسول ، صلوات الله وسلامه عليه ، وفى عهود الخلفاء الراشدين من بعده ، ثم فى عهد قريب مايتناقله العالم كله عن الناصر صلاح الدين .. أما فى غيبة هذه العناصر كلها يرتفع صوت البطش والبغى والعدوان .. ولنذكر دائما ما ارتكبه المغول والتتار والصليبيون وما ارتكبته أمريكا وما ترتكبه الآن من حرص على امتلاك كل وسائل تخريب ة بل فناء البشرية كلها ، بحيث أصبح ماحدث فى هيروشيما ونجازاكى ، منذ سنوات قليلة ، مجرد تجارب عملية لايقاس بالنسبة لما يطلقون عليه الآن « حرب النجوم » ..

واذا كانت اسرائيل ، ذيلا لامريكا وامتدادا لكل عناصر الشر فيها ، فان جرائمها ـ بالنسبة لنا نحن المصريين والعرب والمسلمين ـ قد فاقت كل ما ارتكبه المغول والتتار والصليبيون فى العالم المعروف ، وقتذاك ، وكل ما ارتكبه الامريكان بالنسبة لسكان امريكا الاصليين والحقيقيين من ابادة بحيث صاروا على هذا الوضع الذليل واطلقوا عليهم « الهنود الحمر » ..

فاذا أدركنا تماما أن الحياة فيها الخير والشر والحق والباطل ففيها أيضا السلم والحرب ، فيجب أن لاتلوذنا كلمة « السلام » ولا يفزعنا الحديث عن « الحرب » فقد يكون التلويح بالسلام خادعا وكاذبا ، وقد لاتكون الحرب جريمة وانما على العكس حقا مشروعا ، بل واجبا مفروضا ولازما .. والذى يفرق بين هذه الامور هو الغرض منها .. هل هى حرب باغية المقصود منها البغى والعدوان وسلب الحقوق واذلال الشعوب ، أو هى حرب عادلة وواجبة ومفروضة للدفاع عن النفس والارض والعرض والمال ..

ومن أجل ذلك يجب أن ندرك مسئوليتنا تماما نحو أنفسنا ، ونحو أشقائنا العرب ، والاخوة المسلمين ونحو بلادنا وأرضنا ، والتزاماتنا وواجباتنا .. وفى سبيل القيام بهذه الواجبات والالتزامات نضع الامور فى موضعها الصحيح والسليم .. وأن نكون حذرين من متابعة شعارات يصنعها العدو ، ويروجها لنا ، ولا يلتزم هو بها .. فهو يتحدث عن السلام ويريد الحرب ، وهو يتحدث عن الدفاع ويعنى البغى والعدوان وهو يسمى المقاومة الشرعية ارهابا ويطلق على الفدائيين لفظ « المخربين » وعن رد بعض الحقوق لاصحابها الشرعيين تنازلات منه .. الخ ماهو معروف ومشهور ..

ولقد وقع سادتنا وحكامنا فى حبائل المصيدة ، وانخدعوا بالانخداع والشعارات .. بل وسابقوا العدو فى اعلان ما يسمى به « السلام » .. وسبقناه الى نهاية الاحلام ، حتى حرب اكتوبر ، مفخرة كل مصرى وعربى قلنا انها هى نهاية الحروب .. أى بالنسبة لحروبنا مع العدو الاسرائيلى .. ولو التمس أحد لمرتبيس السادات العذر فى أن يتخذ هذا الشعار ، مبدأ له ، اذ خيل له أنه عند اتفاقيه « سلام » وخيل له أن الابتعاد عن الحروب هو مصدر امن والرخاء للبلاد .. وكان ذلك كله وهما من الاوهام .. فقد تكشفت الامور .. وضربت اسرائيل المفاعل الذرى فى العراق بعد أيام من اجتماعه ببيجين لتؤكد اسرائيل أن شعار آخر الحروب ليس خاصا بها ، وانما هو طريق مواصلة العدوان والتخريب والتدمير بالنسبة لكل عربى ، وعلى كل أرض عربية .. ولا رادع لها مادامت أمريكا شريكة الكامل فى اتفاقية السادات ، تناصرها وتؤيدها وتدعمها فى كل ماترتكبه من جرائم ..

نقول اذا التمس أحد للسادات العذر فيما أذاع وأعلن مرارا وتكرارا عن أن حرب اكتوبر هى آخر الحروب فلا عذر لأحد آخر فى أن يتبنى هذا الشعار ، أو يعلنه أو حتى يصدقه .. بعد كل هذه الاعتداءات المتكررة والمستمرة ، وهذه الحروب التى شنتها على الاراضى العربية ، مستهينة بكل الاتفاقات ، والعهود ، والقوانين ، والقرارات ، لا ردا على اعتداء وانما بغيا وعدوانا ، ووسيلة الى فرض « السلام » علينا ، مادمنا نعلن أن حرب اكتوبر هى آخر الحروب .. أما هى فلن ترتدع الا اذا اعتقدت أن « السلام » الذى ننشده ونسعى اليه ، لن تحميه سوى قواتنا المسلحة وقوات المقاومة الشعبية وأن آخر الحروب لم يحن موعدها بعد .. ولن يكون ذلك قبل تحرير كل الاراضى العربية التى تحتلها اسرائيل ، وقبل أن يسترد العرب (القدس) الشريف .. ولسنا فى هذا كله باغين ، ولا معتدين .. وانما محاربون حربا عادلة ومشروعة ومفروضة ، لانها حرب التحرير .. وبهذا نواجه الحقيقة والواقع ولانجرى وراء الاوهام والشعارات .

مستشار محافظ الاسماعيلية للرياضة يخالف القانون ولا ينفذ قرارات الرقابة الادارية

الاسماعيليه ـ مندوب الشعب :

مازالت مخالفات نبيل أبو جريشة الذى كان يشغل مدير عام مديريه رعاية الشباب بالاسماعيلية وأدانته المحكمة التأديبية على مخالفات جسيمه ارتكبها بالمديرية فكافاه محافظ الاسماعيليه عبد المنعم عمارة بان عينه مستشارا له ورئيسا لمجلس ادارة معسكر الفرش للشباب الذى نشرت (الشعب) فى عددها الماضى بعضا من مخالفاته من واقع الميزانية الخاصة بالمعسكر الذى يتولى نبيل أبو جريشة ادارته .

نقول مازالت هذه المخالفات مستمره وتلك صورة أخرى .

فقد استطاع نبيل أبو جريشة ان يجعل من معسكر الفرش للشباب هيئة شبابية مستقلة عن مديرية الشباب وقام شهرها بالمخالفة لاحكام القانون ورغم أن المعسكر لا توجد فيه اى عضوية شبابية وهو الامر الذى يشترطه قانون اللائحة الشبابية .

وترتب على هذه المخالفة مخالفة ثانية حيث اصدر محافظ الاسماعيليه قرارا يحمل رقم ٤٧١ لعام ١٩٨٠ بتعيين مجلس ادارة لهذا المعسكر يتولى رئاسته نبيل أبو جريشة لمدة ٤ سنوات انتهت فى العام الماضى ورغم ذلك مازال المجلس برئيسه يباشر مهام عمله فى حين أن أمين الصندوق محمود جمال الدين مراد قدم استقالته .. ووجود عضو اخر هو ابراهيم حسان ابراهيم بالخارج .

وقام رئيس مجلس الادارة « المعين » وأثناء انتهت مدة رئاسته بارسال بعض المنشورات الى اعضاء مجلس الشعب حزب بصورة والى النيابة الادارية موقعا عليها باسمه كمدير عام مديرية الشباب والرياضة بالاسماعيلية رغم انه لايشغل هذا المنصب ويتولاه مدير اخر هو جلال الدين عمران .

وفى هذه المنشورات ادعى على احدى قيادات مديرية الشباب المشهود لها بالتفانى والامانه فى العمل بأنها تقاضت منح ٨٠٠ جنيه من صندوق اللجنة الرياضية فى ظروف قاسيه مرت بها وهى حادث أدى الى فقد وحيدها فى حين أن هذه الشخصية لم تتسلم هذا المنح .

وليست هذه هى المخالفة الاخيرة .. فعند قيام الاثناء تولية ادارة المديريه ورئاسة اللجنة الرياضيه بصرف مبالغ باهظة لاعوانه حيث تم علاج أمين صندوق اللجنة بأكبر المستشفيات الخاصة بالاسماعيلية على نفقة اللجنة الرياضيه والتى بلغت قيمتها أكثر من ٥٠٠ جنيه .

أيضا هناك الآن عدد من التساؤلات تخرج نفسها بعد استقالة أمين صندوق مجلس ادارة معسكر الشباب وهى :

- من يوقع على شيكات الصرف .. ؟!
- من يقوم بالاشراف ماليا على المعسكر .. ؟!
- وماذا بشأن ازدواج الصرف على المعسكرات القوميه التى تقام داخل هذا المعسكر حيث تم الصرف عليها من ميزانية المشروعات القومية ومن ميزانية المعسكر ذاته وهو الامر الذى يعنى وجود ازدواجيه فى الصرف لغرض واحد .. ؟!

ولماذا لم تنفذ قرارات الرقابة الادارية منذ عام ٨٣ حتى الآن بضرورة وجود لائحة نظام أساسى للمعسكر وضرورة اعداد المخازن بالطريقة السليمة حيث لم يتمكن احد اطلاقا من جرد أو مراجعة المخازن وتبين أن جميع الأثاثات معروضة بشقة رئيس مجلس الادارة والفيلا الخاصة به بمنطقة فايد .. ؟!

● ولماذا لم يتم تنفيذ كتاب ادارة شئون العاملين بمحافظة الاسماعيلية من الجزاءات بازالة المخالفات بالنواحى الادارية والمخزنية بالمعسكر .. ؟!

وبعد ..

هذه وقائع جديده مع الوقائع الاخرى التى ذكرت بالعدد الماضى من جريدة « الشعب » نضعها أمام الجهاز المركزى للمحاسبات وأمام الرقابة الادارية ويجب أن تكون محل تحقيق ومحاسبة

هروب انفتاحى جديد :

استورد الأسماك المجمده واعاد تغليفها ويبيعها للمجمعات والقطاع العام على انها أسماك طازجة بأزيد من التسعيرة !!

بعد ٣ سنوات من مخالفة القوانين والقرارات التموينية تم ضبط اكبر مستورد أسماك فى مصر ضحك على الشعب المصرى وباع له انواع الاسماك المستوردة المجمدة على انها طازجة وبأزيد من التسعيرة الجبرية المحددة لها .

تم ضبط مدير الشركة وهو يبيع خمسة اطنان سمك مجمد لضباط مباحث التموين على انها أسماك طازجة وبواقع ٢٠٠ جنيه زيادة فى الطن الواحد من السردين .

هذه الشركة تقوم باستيراد الاسماك المجمدة من الخارج ثم بيعها بعد اذابة الثلوج منها وطرحها بالاسواق على انها اسماك طازجة .

وعلمت « الشعب » أن صاحب الشركة هرب الى قبرص بعد ان علم بالقبض على مدير الشركة نائبه الخاص والطريف ان معظم جهات الاختصاص الحكومية ليس لديها اى معلومات أو أوراق رسمية عن هذا المستورد وعملياته . وتبين ايضا انه لا يملك بطاقة ضريبية رغم ان الجميع قدر حجم تعامله بحوالى ٥٠ مليون جنيه حيث كان يحتكر استيراد اسماك الموجان والسردين المجمد من اسبانيا ويقوم بطرحها فى الاسواق والمجمعات الاستهلاكية على أساس انها اسماك طازجة بعد ان يقوم بحلها فى مصنع يملكه بفيكتوريا ويعيد تعبئتها فى اكياس نايلون لتباع بالمجمعات بالاسكندرية بسعر الكيلو ٢٠٠ قرش رغم انها مسعرة الكيلو ١٤٠ قرشا . التاجر الهارب كان يعلن لباقى التجار انه مسنود من قيادات كبيرة بالاسكندرية وان الجهات المختصة لا تستطيع ايذاءه لما يتمتع به من حماية . وظهرت ثقة التاجر واضحة عندما اعد رجال مباحث التموين كمينا للقبض عليه وأصر على البيع لاعضاء الكمين بالسعر الذى يحدده ومن داخل احدى ثلاجات القطاع العام التى يستاجرها طوال العام !!

والشعب تتساءل كيف يستورد شخص اى سلعة من الخارج وهو لا يملك بطاقة ضريبية وكيف يبيعها بسعر خاص رغم انها مسعرة جبريا وكيف تتعامل معه المجمعات الاستهلاكية بهذه السذاجة وتشترى منه اسماكا مجمدة على انها طازجة وكيف يحصل على أموال من القطاع العام والمجمعات وهو لايملك بطاقة ضريبية . واخيرا تتساءل كيف هرب ايضا الى الخارج رغم القبض على مدير شركته والاستيلاء على ما بمخازنه من اسماك كل هذه تساؤلات يجب ان نجد لها اجابات منطقية من المسئولين عن محافظة الاسكندرية .

اعضاء مجلس الشعب يكشفون مخالفات كبيرة بهيئة الصرف الصحى :

٥٨ مليون دولار تنفق على دراسات بلا جدوى ولا ضرورة لها ..

كتب ـ عصام الدين رفعت :

اكتشفت لجنة تقصى الحقائق التى شكلها مجلس الشعب لتقديم تقرير عن صرف مجارى الاسكندرية فى البحر ، مجموعة من المخالفات الكبيرة فى المشروع .

عقدت اللجنة التى ضمت مجموعه من رؤساء لجان المجلس وممثلين لحزبى الوفد والعمل ٣ اجتماعات مع اعضاء المجلس الشعبى بمحافظة الاسكندرية واساتذة جامعة الاسكندرية وممثلين بيت الخبرة الامريكى والمكتب الاستشارى .. ولقد كان اسخن هذه اللقاءات اللقاء الذى تمت فيه مواجهة اعضاء اللجنة بممثل المكتب الاستشارى والذين يؤيدون فكرة الصرف فى البحر واستمرت المواجهة لمدة سبع ساعات ... تبين خلالها عدم وجود تصور نهائى لمشروع الصرف فى البحر ومغالطات كثيرة فى ارقام تكليف الصيانة والانشاءات بالاضافة الى اخطاء علمية فادحة اعتمد عليها المكتب الاستشارى لتزكية الصرف فى البحر ورفض الصرف فى الصحراء ومن بين هذه المخالفات والمغالطات ان مذكرة المكتب الاستشارى جاء فيها أن فدان الارض الصحراوية يحتاج الف جنيه سنويا صيانة اى حوالى ٧٠ مليون جنيه سنويا بينما حدد تكاليف صيانة خط المواسير تحت الماء وعلى عمق ٥٠ مترا تقريبا يحتاج الى ١٢ مليون جنيه سنويا ؟!! اى ان تكلفة صيانة المواسير تحت اعماق مياه البحر اقل من صيانة الاراضى الصحراوية . كما ان المكتب الاستشارى قدر اسعار مشروع الصرف فى البحر على اساس اسعار ١٩٧٧ لتخفيض التكاليف اكثر من النصف ليظهر مزايا الصرف فى البحر .

ولقد ابدى اعضاء لجنة مجلس الشعب استغرابهم الشديد من المبالغ الضخمه التى انفقها المكتب الاستشارى حتى الآن على الابحاث والدراسات والتى بلغت اكثر من ٥٨ مليون دولار دون أن يقدم الدراسه التفصيليه النهائية لاى من المشروعين ...

وقال احد اعضاء اللجنة ان ماحدث يعتبر اهدارا للمال العام وجناية فى حق مصر فبينما دفعت هيئة المياه العومية مبلغ ٢ مليون جنيه لاجراء دراسة شاملة لشبكات المياه على مستوى مصر .. نجد ان هيئة الصرف الصحى تهدر ٥٨ مليون جنيه فى دراسات لا جدوى منها وهناك احتمال للاستغناء عنها والغائها ..

وقد طالب بعض اعضاء مجلس الشعب عن محافظة الاسكندرية بعدان شهدوا جلسات الاستماع الثالث باحالة المسئولين فى الصرف الصحى والمكتب الاستشارى الى النيابه العامة بتهمة الاضرار والمكتب الاستشارى الى النيابه العامة بتهمة الاضرار بالمال العام واموال الدولة ... وعلمت « الشعب » ، أن مجلس الشعب سيشهد جلسات ساخنه حول الصرف بمدينة الاسكندرية ومن المنتظر أن يقرر المجلس اعادة النظر فى قرار لجنة السياسات بصرف مياه المجارى فى البحر . والجدير بالذكر ان الشعب هى أول جريدة فى مصر طرحت مشكلة صرف مياه المجارى فى البحر وبعدها تناولتها كل اجهزة الدوله والمسئولين بها ابتداء من رئيس الجمهورية حتى اعضاء الشعب .

ابراهيم شكرى يقول فى مجلس الشعب :

اصلاح التعليم فى مصر يتطلب العودة لنظام اليوم الكامل

جدد المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى وعضو مجلس الشعب فى جلسة الاسبوع الماضى الدعوة الى الغاء نظام الفترتين والثلاث فترات فى العملية التعليمية .. واكد ان هذا هو اساس اصلاح احوال التعليم فى مصر ..

وكان المهندس ابراهيم شكرى قد تقدم بسؤال الى وزير التعليم يطلب فيه احصاء عن عدد المدارس التى تعمل بهذا النظام .. وتعلل الوزير بان الوقت كان متأخرا وان تجهير الاحصاء يحتاج الى وقت ..

وعقب المهندس ابراهيم شكرى مشيرا الى ان سؤاله مقدم منذ حوالى شهر .. وانه سبق ان تقدم بالسؤال منذ دورتين سابقتين غير انه لم ير النور الى الآن وقال : ولول ينصب حول الاحصاء عن المدارس فى الفترة الاساسية التى تعمل فترتين وثلاث فترات ولكن الوزير لم يذكر اى احصائيات .. وعموما فالاحصائيات موجودة بالوزارة ومنها كتب من المجالس القوميه المتخصصة عن هذه الاحصائيات والتى تؤكد ان ١٩٨٥ مدرسة تعمل فترتين بنسبة ٢٣٫٤ ٪ و ١٣٧٠ مدرسة تعمل ٣ فترات مسائية .. وهذا امر خطير فى الوقت الذى تستهدف فيه فى هذه المرحلة بناء الانسان المصرى . كيف يمكن ان تتصور ان يكون هناك عملية تعليمية وهناك مدرس تعمل مرتين وثلاثا .. لا بد ان يقضى الطالب يوما كاملا فى المدرسة .. من اجل مزيد من الممارسة والتعليم .

بلاغ كاذب من رئيس شركة المعمورة

يتسبب فى نقل موظفة وعضو مجلس ادارة اكثر من ثلاث سنوات ؟!

أرسلت موظفة بشركة المعمورة للاسكان والتعمير انذارا على يد محضر الى محافظ الاسكندرية اللواء فوزى معاذ والمستشار المدعى العام الاشتراكى والمهندس عفت عطا الله رئيس مجلس ادارة شركتها بسبب قيام رئيس الشركة بنقلها من وظيفتها وسحب اختصاصاتها وتجميد نشاطها ثم طلب نقلها الى محافظة الاسكندرية فى وظيفة مغايرة لوظيفتها رغم أن كل تقاريرها كانت امتيازا . ولان المدعى العام الاشتراكى حفظ البلاغ الذى بسببه نقلت الى محافظة الاسكندريه وذلك لعدم وجود صحه للوقائع التى جاءت به وكان المفروض ان تعود لعملها لان نقلها كان مؤقتا بسبب التحقيق فى البلاغ .

ولان محافظ الاسكندريه لم يدفع الطعن الذى دفعته الضابطة امام المحكمة التاديبية باى دفاع أو دفوع موضوعية وقال ان القرار المطعون فيه صدر بناء على طلب المدعى العام الاشتراكى لاعتبارات تقتضيها مصلحة التحقيق الجارى ولم يرد للمحافظه مايفيد عدول المدعى العام الاشتراكى عن قراره أو زوال المبررات التى استدعت صدوره . ونفس التبرير جاء فى رد رئيس الشركه ورغم ان الثلاثة أجمعوا بأن النقل مؤقت .

ورغم أن مبررات صدور القرار بالنقل زالت من يوم ١٠ ديسمبر ٨٣ بقرار المدعى العام الاشتراكى ومنحه شهادة بناء على طلبها بحفظ التحقيق فى ذلك التاريخ وكان على المدعى العام الاشتراكى أن يبادر باعلان المحافظ ورئيس الشركة بقرار الحفظ فى الشكوى المقدم ضد الموظفة لذلك قامت السيدة فردوس محمد ابراهيم بانذار المدعى العام الاشتراكى بوجوب المبادرة فورا بمخاطبة المعلن اليهما المحافظ ورئيس الشركه لاخطارهما بقراره الصادر فى ١٠/١٠/٨٣ بحفظ البلاغ المقدم من رئيس الشركه وأن تعتبر رسالتيه المورختين فى ٧ـ٢ـ٨٢ و ٢٥ـ٤ـ٨٢ كان لم يكونا والغاء قرار نقل الموظفه وعودتها لوظيفتها بالشركة . وانذرت المحافظ فوزى معاذ بوجوب الغاء قرار الصادر فى ٨ـ٥ـ٨٢ بنقلها الى مكتب المحافظه .

وتنذر رئيس الشركه بالمبادره باعادتها الى عملها بالشركه مع صرف جميع مستحقاتها .

صوت القرية — بقلم : عبد الحميد غازى

أيها التعاونيون لا تعبثوا بقانون التعاون

تحدثنا فى مقالنا السابق تحت عنوان زفة العروسة ونقوط المعازيم عن بعض ما يجرى داخل الجمعية العامة للائتمان الزراعى حول حصول أعضاء مجلس الادارة والعاملين فيها على مكافآت وحوافز غير مستحقين لها وبالمخالفة لقانون التعاون الزراعى وكذلك استخدام سيارات الجمعية فى غير اغراضها .

ومن منطلق مفهومنا لدور هذه الجمعية باعتبارها المنظمة الام للجمعيات المركزية والتعاونيات المحلية التى يبلغ عددها أكثر من اربعة آلاف جمعية فانه لا ينبغى ولا يجوز أن يمر ما حدث فيها مر الكرام وحتى لا تسرى عدوى الحصول على أموال التعاونيات الزراعية دون وجه حق داخل باقى الجمعيات الاخرى وهى أموال فى حكم الاموال العامة بل هى أموال الفلاحين الكادحين .

ولذلك فان حصول رئيس الجمعية العامة للائتمان الزراعى وأعضاء مجلس ادارتها على مكافآت وحوافز تصل الى ثلاثة آلاف جنيه لكل منهم دون أن يكون لهذه الجمعية اى نشاط يذكر نحو تحقيق أهدافها وبرنامجها الذى رسمه لها القانون ونظامها الداخلى . كما ان تخصيص سيارة لرئيس الجمعية واخرى لنائبه تحمل هذه الجمعية بعشرة آلاف من الجنيهات سنويا فى مقابل تشغيلهما لكى تستخدم هذه السيارات بعيدا عن اغراض الجمعية لهو أمر يستحق التحقيق والمساءلة حيث أن صرف المكافآت والحوافز لاعضاء مجلس الادارة والعاملين بالجمعية قد قيدته المادة ٣١ الفقرة السابعة من قانون التعاون الزراعى بضرورة ان يكون هناك جهود خاصة يظهر أثرها فى أعمال الجمعية ومشروعاتها . لترصية الحصول على المكافآت والحوافز . كما نصت المادة ٤٥/ مكرر من قرار وزير الزراعة والامن الغذائى رقم ٤٧٤ لسنة ١٩٨١ على أنه لا يجوز صرف حوافز اضافية من أرباح الجمعية لاعضاء مجلس الادارة الا اذا كان لهذه الجمعية مشروعات انتاجية قامت بها او شاركت فيها وحققت أرباحا لها ولها ميزانيات فرعية تؤكد حقيقة هذه الارباح وتم اعتمادها من الجمعية العمومية .

الامر الذى لا ينطبق من قريب او بعيد على الجمعية العامة لكى يستحق أعضاء مجلس ادارتها أو العاملون فيها ما حصلوا عليه من مكافآت وحوافز . حيث أن كل ما حققته الجمعية من نشاط خلال السنة المالية المنتهية فى ٣٠ـ٦ـ١٩٨٤ لم يتجاوز سوى الحصول على ١٣٣٤ جرارا زراعيا قامت بتوزيعهم على الشركات والافراد . وذلك ما يؤكده الحساب الختامى لهذه الجمعية .

من ذلك يتضح عدم شرعيه ما حصلوا عليه من مكافآت وحوافز .

وبما أن المادة ٦٤ من قانون التعاون الزراعى تنص على انه للجهة الادارية المختصة وقف تنفيذ اى قرار يصدره مجلس الادارة أو الجمعية العمومية اذا كان مخالفا لاحكام قانون التعاون الزراعى والقرارات المنفذة له والتشريعات التعاونية واللوائح والنظام الداخلى للجمعية .

فاننا من هذا المنطلق نناشد الدكتور يوسف والى تكليف الجهة الادارية المختصة أن تتولى مسئوليتها فى ايقاف قرار الجمعية العمومية للجمعية العامة للائتمان الزراعى الصادر بالموافقة على صرف هذه المكافآت وتلك الحوافز ومطالبة من حصلوا عليها بردها الى الجمعية .

واذا كان القول بأن قرار الجمعية العمومية قد تحصن بمضى أكثر من ثلاثة شهور على صدوره . فان هذا القول مردود عليه بأن ما بنى على باطل فهو باطل . وان هناك فى باب العقوبات فى قانون التعاون الزراعى ما يكفل لمواجهة مثل هذه الحالات كما نطالب أيضا بالتحقيق فى استخدام السيارات المملوكة للجمعية بعيدا عن أغراضها .

وكذلك المبالغ التى تم انفاقها تحت مسمى مصروفات عمومية التى بلغت قيمتها خلال عام ١٩٨٤ (١٥٨ ألف و ٦٦٦ جنيها و ٦٩٧ مليما .

كما نناشد الجهة الادارية المختصة وعلى رأسها الاخ والصديق المهندس الزراعى على عبد الرحمن بأن تأخذ دورها فى الرقابة والاشراف على التعاونيات الزراعية فى مواقعها وليس من مقرها فى الجيزة وقبل ان تتحول كل جمعية الى عزبة يملكها رئيس مجلس ادارتها .

كما نشاهد الآن وانا لمنتظرون .

نداء الى محافظ كفر الشيخ

قرية صروة مركز قلين أعتمد لها ١٧ ألف جنيه من المعونة المخصصة لتنمية الريف . وهناك محاولة لاستخدام هذا المبلغ فى تدبيش الطريق الموصل الى منزل أحد كبار القوم بالقرية تحت حجة ان هذا الطريق سوف يخدم مقر الجمعيه التعاونية بالقرية والاهالى تناشد السيد المحافظ باستخدام هذا الاعتماد فى توصيل شبكة الانارة حتى تصل الى مداخل القرية أو انشاء شبكة للصرف الصحى تحقيقا للمصلحة العامه

● من أجل الزيارة تم تعليق هذه اللافتة .. !

انجازات الحكومة الوهمية

محافظ الغربية يفتتح مدارس عمرها ١٢ سنة .. !!

كتب سمير شرباش :

يوم الاحد ١٧ مارس الماضى تغير كل شىء فى مدينة ومركز قطور وبالاخص فى الاماكن التى سيمر منها موكب محافظ الغربية !! سيارات تحمل تلال القمامة وعمال يشاهدون لاول مرة يكنسون الشوارع !! ورئيس المدينة بصحبته فريق ينتظرون المحافظ الهمام!

● فى قرية سملا مركز قطور هبط المحافظ من سيارته لافتتاح المدرسة الاعدادية بالقرية وتبين أنه سبق افتتاحها عام ١٩٦٧ بالجهود الذاتية !! وتم بناء ثلاثة فصول على مرحلتين تكلفوا مبلغ ٢٥ الف جنيه !!

● فى قرية دماط قام المحافظ بافتتاح مدرسة « سيناء » - التجارية الثانوية وتبين انه سبق افتتاحها عام ١٩٨٠ فى حضور محافظ الغربية السابق ، احمد القصبى ، !! مما جعل اهل دماط يرددون على مسمع المحافظ سينا رجعت لينا ودماط اليوم فى عيد !!

الزبالة تخشى المحافظ !!

● فى مدينة قطور افتتح المحافظ مدرسة التجارة للبنات وسبق افتتاحها فى ١٢ فبراير ١٩٧٣ !! ووضعت وكيلة المدرسة ، سلوى ثابت !! ، الورد الصناعى وفرشت الارض بالرمال على نفقة الطلبة وتكلف الاستقبال فى مدرسة قطور من الطالبات فقط مبلغ مائتى والمائة الاخرى من الادارة التعليمية بقطور !!

والغريب ان الطباشير الخاص بالمدرسة يأتى على نفقة الطالبات ايضا !!

وحين قام رئيس المدينة ليلقى كلمته يشيد فيها بهذه الانجازات الوهمية ! حدثت همهمات بين التواجدين وتلاحظ ان رئيس مدينة ومركز قطور كان يرتدى نظارة سوداء ، مما جعل البعض يقول انه يعلم الحقيقة المرة وهو بذلك لا يريد ان يكشف عينه .

ووقف المحافظ يعلن ان هذه الانجازات بفضل الرئيس مبارك مما دعى البعض للتهليل .

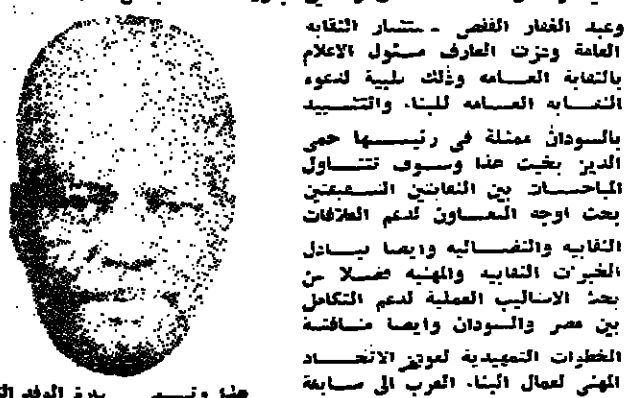
وفى حراسة القدم يحيى قابيل والرائد احمد سالم خرج المحافظ متوجها الى مدرسة قطور الثانوية لافتتاح المسجد وتبين انه افتتح منذ عامين وتم بناؤه بالجهود الذاتية !!

وهم المحافظ بالخروج مسرعا من المدرسة فى موكبه المهيب !! وناظر مدرسة قطور فى حالة ثورة لعدم زيارة المحافظ الى مكتبه وتبين أنه قام بطلاء حوائط المكتب بالزيت وتجديد فرش الحجرة حرصا على مظهر المدرسة الراقى !! ولم يجلس المحافظ وضاع عليه مشاهدة المكتب الذى زينته فلوس الطلبة !!

لقاء بين نقابتى البناء فى مصر والسودان

كتب : عزت العارف

سافر الى الخرطوم وفد من النقابة العامة للعاملين بصناعات البناء والاخشاب برئاسة الحاج محمد احمد عمر رئيس النقابة العامة وعضوية كل من محمد فهمى بدر نائب اول رئيس النقابة العامه ومحمد التهامى سعيد ونعمان محمد نعمان وحسين مجاور أعضاء مجلس ادارة النقابة وعبد الغفار الفقى ـ مستشار النقابه العامة وعزت العارف مسئول الاعلام بالنقابة العامه وذلك تلبية لدعوة النقابه العامه للبناء والتشييد بالسودان ممثلة فى رئيسها حمى الدين بخيت هذا وسوف تتناول المباحثات بين النقابتين الشقيقتين بحث اوجه التعاون لدعم العلاقات النقابيه والنضاليه وايضا تبادل الخبرات النقابيه والمهنيه فضلا عن بحث الاساليب العملية لدعم التكامل بين مصر والسودان وايضا مناقشة الخطوات التمهيدية لعقد الاتحاد المهنى لعمال البناء العرب الى سابقه نشاطه فى الدفاع عن العمال العرب وتبنى قضاياهم وايضا فى المشاركة فى المهام القومية .



هذا وتستمر زيارة الوفد النقابى المصرى الى السودان عشرة أيام .. يزور اثناءها بعض مواقع الانتاج .. وايضا مواقع الخدمات العمالية ..

وجـــوب توســـيع دائرة المســاءلة فيما ســمته المحكمة بالنكبة الاقتـــصادية

وأخيرا صــدر حكم محكمة القيم في قضية البنوك وتجارة العملة يوم السبت الماضي الموافق ٣٠ مارس ١٩٨٥ بفـــرض الحراســة على أموال ١٦ من المدعى عليهم مع تقــدير نفقة شــهرية خمسمائة جنيه لكل منهم ما عدا واحدا منهم قدرت النفقة المقررة له بثلثمائة جنيه والغاء الامر الصادر بمنع مغادرة البلاد بالنسبة لبعضهم ورفضه طلب التحفظ على أشــخاص البعض ..

وهو الحكم الذي كان معلقا عليه الكثير من الامور : وضع وزير الاقتصاد السابق الدكتور مصطفى السعيد بعد ان وجه اليه مساعد المدعى الاشتراكي علنا وفي جلسات المحاكمة المؤاخذات والشبهات التي تصل الى حد الاتهامات بل التغيير الوزاري برمته الذي كثرت الاشاعات حوله ، نظر الاســتجواب المقدم من نائب حزب العمل الاستاذ ممدوح قناوي في مجلس الشعب حول السياسة النقدية والذي اجله رئيس المجلس حتى يتم الفصل في القضية. التصرف في التحقيق الذي اجــرته النيابة العامة مع جريدة الشعب بناء على البلاغ المقدم من الدكتور مصطفى السعيد حيث تمسك الصحفيون فيه بصحة ما اعتبره قذفا في حقه وهو مايجعله من قبيل النقد المباح قانونا. حسم الاوضاع المصرفية والنقدية التي اثرت في الاحوال الاقتصادية للبلاد.

والحق يقال انه ما كان يجب ان تعلق كل هـــذه الامور الخطيرة التي تمس – كما قال رئيس محكمة القيم في مؤتمـــره الصحفي بحق – اخطر القطاعات وهو قطـــاع الاقتصـــاد والنشاط المصرفي الذي يتـــأثر به المجتمع كله في يومه وغده .. فانه بمجرد ان اســـتبانت بعض الــريب والشكوك في حق وزير الاقتصاد كان يجب عليه نحو نفسه وسمعته اولا ونحو وطنه ورئيس الدولة الذي وثق فيه ثانيا ان يقدم اســـتقالته حتى يدافع عن نفســه ويـــرد على هـــذه الشكوك والاتهامات وهو ما نصحته به شخصيا وماكتبته في مقال بجريدة الشعب في ٨–١–١٩٨٥ بل كان من الواجب ان يعطى اجازة مفتوحة على الاقل حتى يفصل في الدعوى كمـــا حدث بالنسبة لوزير شـــئون مجلس الشعب الاسبق حلمي عبد الآخر . وماحدث اخيرا في أمريكــا بالنسبة لوزير العمل الذي حامت حوله اتهامات في شركة كان يعمل بها قبل توليه الوزارة فاعطى اجازة مفتوحة ثم آثر هو الاستقالة عندما وجد ان يتفــرغ للدفاع عن نفسه .. اذ لايجوز ان يترك وزير في قطاع حــاس وحيوى تلوك ســمعته الالسن بالحـــق او بالباطل مما يؤثر على سير الاحوال الاقتصادية فترة غير قصيرة من الزمن

ومن هنـــا فان المحكمة وجدت من واجبها ان تضمن توصياتها مايلي في شأن منصب وزير الاقتصاد :

« لمـا كان من المستقر عليه ان الاقتصاد عصب الحياة للامة .. ومن ثم فان امـره يجب أن يوضع في أيد أمينة وواعية لانه وان جاز احتمال العبث في بعض المجـالات ، فانه في حقل الاقتصاد قد يترتب عليه كوارث لايعلم الا الله وحده مداها .. لهـذا فان المحـكمة من منطلـــق الامـانة والمســئولية ، تهيب بالا يتولى أمـر الاقتصاد الا اشـــخاص مشهود لهـم باستقامة القصد فضـــلا عن العلـم والخبـــرة .. حتى لاتكون مقدرات الشعب في مهب الريح تعصف بها حيث تشاء .

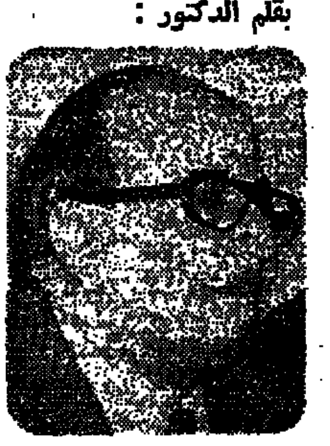
واضافت المحكمة اضافة لها معناها بان « المحكمة تنـــاشد المسئولين الا يتولى المناصب الاقتصادية ذات الاثر أشخاص لهم علاقات وتعــــاملات في سوق المال حتى لاتتغلب عليهم طبيعة البشر فيســتخدمون ســلطاتهم المخولة لهم لحسابهم . وحتى تنأى بالمناصب وشــاغليها عن مواطن الشــبهات ولا يكون الحقل الاقتصادي والمصرفي مرتعا لتبادل المجاملات على حســـاب المصلحة القومية . وتتنزه القــرارات والتصرفات عن الهوى » .

هل يكفى خروج وزير الاقتصاد السابق من الوزارة ؟

ولكن لنا ان نتســاءل هل يعتبــر الامر فيمـــا يتعلق بوزير الاقتصاد السابق قد انتهى بمجرد خروجه من الوزارة سـواء كان ذلك بالاســـتقالة كما اعلن رســـميا او بالاقالة كما اذاعت بعض محطات الاذاعة الخارجية اذ كان قد عرف في الاوساط الاعلامية بعد صدور حـــكم محكمة القيــم ان الدكتور مصطفى الســـعيد دعـــا الى مؤتمر صحفي ظهر اليوم التـــالى .. وهو ماجعلهم يعتقدون انه لايفكر في الاستقالة بل يفكر في الرد على ماجاء بشخصه فيما صدر عن محكمة القيم !!

ومن مراجعة ماصـــدر عن المحـــكمة في يوم النطق بحكمهـــا يتبين ان المحكمة وجهت اتهامات محددة لوزير الاقتصـاد الســابق لايمكن التجاوز عن فحصها واتخاذ قرار في شأنها منعـــا للقيل والقال ، وتحقيقـــا لشـــعار الطهارة والبعد عن مواطن الشبهات ، وفيما يلى اهمها :

١ – قالت المحـكمة انه « بان من ملف الدعوى ، وما طويت عليه من مستندات ، ان وزير الاقتصاد قبل توليه الوزارة كفل بعض الاشخاص وحصل على تسـهيلات ائتمـــانية وان


بقلم الدكتور : محمد حلمى مراد

هناك تعاملات لشركات تسهم فيهـا زوجته وبعض اقاربه مع المصارف وشاب تلك المعاملات ثمة تجـاوزات .. استمرت بعد توليه الوزارة وحتى تاريخ ٣١–١–٨٣ هذا مع ملاحظة ان وزير الاقتصاد الســابق اصدر بيانا رسميا نشر بالصحف يعلن فيه ردا على أحد الصحفيين بجريدة الشـــعب بانه لم يحدث أن اشتغل بالاعمال التجارية هو او السيدة زوجته قبل توليه الوزارة أو بعدها !!

٢ – ذكرت المحـــكمة انه صـــدر القانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٨٤ معدلا لقانون البنك المركزى « مما يعتبـــر ردة الى الوراء » أن محـــافظ البنك ونائبه فقط يعينان بقرار من رئيس الجمهورية بنـــاء على اقتراح وزيـــر الاقتصاد ويعين باقى أعضـــاء مجلس ادارته بقرار من رئيس الوزراء بناء على ترشيح وزيـــر الاقتصـــاد وان الوزير أصبح بموجب هذا القـــانون رئيـــسا للجمعية العامة لبنوك القطاع العام وبهذه الصفة يعين ممثل هـــذه البنوك في مجـــالس ادارة البنوك والشركات التي تســـاهم فيها تلك البنوك ، فبسط بذلك سلطان وزير الاقتصاد على البنك المركزى ومصارف القطاع العـــام .. واهابت المحكمة بالمسئولين رفع يد وزارة الاقتصــــاد عن البنك المركزى حتى يقوم بدوره في الحقـــل المصرفي بعيـــدا عن اية مؤثرات او متغيرات .

٣ – اشارت المحكمة ان تجـــار العملة – الذين ســـمتهم بمافيـــا الانفتـــاح – كانوا يجمعون العملات الاجنبية من الســـوق الحر محتمين « بمظلة التعليمات الصادرة عن وزارة الاقتصاد لرجال مكافحة تهريب النقد بعدم اجراء الضبط داخل صـــالات البنوك .. وتحت تلك المظلة الواقية عاثوا في البنوك فســـادا ، وفتحوا تسهيلات ائتمـــانية ينوء بها كاهل المصارف ذاتهـــا ، ويعـــرض أموال المودعين للخطر ممـــا يخل بدعائم الاقتصاد القومى .

٤ – الح الحكم الى صلة القربى بين المدعى عليه عبد الرحمن بركة – الذي سماه فارس النقد وخبيرة الاول في مصر – وبين وزيـــر الاقتصـــاد السابق الذي اتخذ من تصدير النقد وسيلة لبلـــوغ غايته بادخال الغش على البنك المركزى للحصـــول على موافقته بالتصدير حتى نزح الفاوس – على حد تعبير الحكم – من خزائن بنك الاهرام من أوراق النقد الاجنبي مصــــدرا اياه مايعادل الخمســمائة مليون دولار » .. « وكلما انتقل الى مصرف زادت حصيلة التصـــدير فيه » .. وتساءلت المحكمة في النهاية « هل كانت صلة المدعى عليه المذكور بالسيد وزير الاقتصاد احد اسباب حصـــوله دون ســـواه على كل هذه الموافقـــات بالتصـــدير من البنك المركزى ؟؟ » .

٥ – وصفت المحكمة قرار وزارة الاقتصــــاد الصادر في ١٩٨٣/٨/٨ باغلاق حســـابات بعض تجار العملة بانه « المدعى عليه الاعتبارى الحادى والعشرين » .. أي أن المدعى عليهم المقدمين فعلا للمحكمة عددهم عشرون وان هـــذا القرار يجب ان يحاكم اعتبـــاريا كانه المتهم رقم ٢١ في القضية !!

وقالت المحكمة ان هذا القرار في ذاته كان نكبة اقتصادية ، وصـــدر مشوبا بالقصور . وأن ملابســـات اصداره تحيطه بالشك من كل جانب. وتنتهى الى أن مصـــدره لم يبتغيا المصلحة العامة بل املته أهداف خفية لا يعلمها الا مصـــدره ، وجاء في عجالة ليس لها مبرر ولم تســـبقه دراسة متأنية اذ نتج عنه ارتباك في النقد وقصور في ورود العملات الاجنبية وارتفاع اسعارها » .

واشارت الى صدور الاوامر الى بنك الاسكندرية – أحد مصـــارف القطاع العام – للتعاقد مع المدعى عليه الاول الذي اغلقت حســـاباته على بيع عمـــلات اجنبية للبنك في ٢٠–١٢–١٩٨٣ واعتبرته تخبطا من المسئولين عن الاقتصـــاد بين الحظر والاباحة ، مضـــيعين بذلك هيبـــة الدولة .

كل هذه الاعتصـــامات والريب والشكوك تستدعى ان يتقدم الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصــــاد السابق من تلقاء نفسه الى الجهة القضـــائية المختصة لكى يدافع عن نفسه ويعطى التفسيرات لكل هـــذه التساؤلات .. فان لم يفعل فمن واجب الدولة ان تتولى الاستجابة لما كادت تطلبه المحكمة صراحة في حكمها حينما تساءلت عن قرار اغلاق حسابات تجار العملة : لقد اغلق حســـاب البعض دون البعض الآخر مما يحمل في طياته تساؤلات حائرة ستظل كذلك الى ان ياتيها الجواب لم تم ذبح البعض وامهـــل البعض – وهى في حكمها تعبر عن وجدان الشعب – أن ياتيها الجواب ؟

نعم من حق الشعب ان يعرف الحقائق كاملة ..

ولا يجوز للدولة ان تترك تحديد المسئولية عما اعتبرته المحكمة نكبة اقتصادية ، واضاعة لهيبة الدولة ، واخلالا بدعائم الاقتصـــاد القومى . وافسادا للنظام المصرفي ، والا اعتبر ذلك من جانبها تفريطا في حقـــوق الوطن .

هل وزير الاقتصـــاد السابق هو المسئول وحده عما حدث

على ان سؤالا اخر يطرح نفسه وهو : هل يعتبر وزير الاقتصـــاد السابق هو المسئول وحده عن كل ما حدث مما اوردته المحكمـــة في حكمها ؟

اذا كانت المحكمة تنحى باللائمة على اختيار اصـــحاب المصـــالح في الميدان الاقتصادي في المناصب التي تتخذ فيها القرارات التي يجب ان تكون بعيـــدة عن مظنة النفع او المجاملة ، مشـــيرة بذلك الى قرار رئيس الجمهوريه رقم ٤٨٨ لســـنة ١٩٧٦ بالنظام الاســـاسى للبنـــك المركزى الذي ينص على انه يشترط في محـــافظ البنـــك ونائبه وباقى اعضاء مجلس ادارته الا تكون لاى منهم مصالح شخصية في اى بنك من البنوك الخاضعة لرقابته ، مقررة ان هذا الشرط يجب ان يتوافر من بـــاب اولى وبـــدون نص في كل المسئولين بوزارة الاقتصاد ..وكانت المحكمة تعتبر ان المظلة الواقيـــة لوزارة الاقتصـــاد للمعاملات غير المشروعة لتجارة العملة داخل صالات البنوك هى السبب في تفاقم السوق السوداء للعملات الاجنبية ، فنود ان تتساءل أين اجهزة الرقابة المتعددة في الدولة ، وما الذي كانت ترفعه من تقارير في هذه الشئون الى رئيس السلطة التنفيذية ؟

واذا كانت المحكمة توجه اللوم لاغلاق حسابات تجار العملة دون وضع الخطط البديلة لضمان انســـياب العمـــلات الاجنبية ومع التمييز في معاملة هؤلاء التجـــار مما عرض البنوك للاخطاء نتيجة حصول هؤلاء التجار على تسهيلات ائتمانية كبيرة وعلم ردها .. وتنتقد عدم استقرار القرارات الاقتصادية وعدم دراستها دراسة متأنية ، وتأخذ الثغرات على التعديل الذي ادخل على قانون البنك المركزى .. الا يحق لنا ان نتساءل هل كل هذه الامور يستقل بها وزير الاقتصاد ام انها سياسة اقتصادية عامة تسأل عنها الحكومة باكملها .. وهل ستجرى هذه المساءلة في امر خطير اعتبرته محكمة القيم – نكبة اقتصـــادية ، ومضيعة لهيبة الدولة ، وهزة لدعائم الاقتصـــاد القومى ؟

ومن هنا كان الاستجواب الموجه في مجلس الشعب الى وزير الاقتصاد السابق يجب الا يسقط بمجرد اعلان قبول استقالته بل يجب ان يتحول بتوجيهه الى رئيس الحكومة فيما يتعلق بمسئوليتها عما حدث ، وبما تنوى ان تتخذه لتحقيق ما اثارته المحكمة من تساؤلات ؟

لماذا تحريك المسئولية السياسية أمام محكمة القيم دون المسئولية الجنائية امام القضاء العادي ؟

ولا محل لاعتبار الحكم الصادر في حق المدعى عليهم بوضع اموالهم تحت الحراسة مع تقرير نفقة شهرية لكل منهم خمســـمائة جنيه دون التحفظ على اشخاصهم أو منعهم من مغادرة البلاد حكما خفيفا بالنســـبة لجسامة الافعال المنسوبة اليهم اذ انه ليس من صلاحيات محكمة القيم ان تقضى بالسجن أو الحبس او الغرامة او مصادرة الاموال المتحصلة من تلك الافعال بل هي تتخذ التدابير المنصوص عليها في قانون العيب على اساس المسئولية السياسية التي لا تغنى المساءلة الجنائية .

ولما كانت الافعال المنســـوبة الى بعض المدعى عليهم تكون جرائم تقع تحت طائلة قانون التعامل في النقد الاجنبي وقانون التبرعات [illegible] شيكات بدون رصيد وتزوير في اوراق رسمية وعرفية ... الخ . فانه يمكن معاقبتهم عنها امام القضاء العادى في ذلك هو الاسلم وهو ما نؤيده .. وهو ما اخذ ايضا في كثير من الحالات .

بل انه بالنسبة للوزير والعاملين [illegible] نص على عقوبة من يتسبب بخطئه في الحاق ضرر جسيم بأموال او مصالح الجهة التي يعمل بها أو يتصل بها بحكم وظيفته [illegible] مع الغرامة اذا ترتب على ذلك اضرار بمركز البلاد الاقتصادي او بمصلحة قومية لها (م ١١٦ مكرر) [illegible] وقع هذا الضرر عن عمد [illegible] هي الاشغال الشاقة المؤبدة (م ١١٦ مكرر) .. هذا بالاضافة الى العقوبات التبعية من عزل ومصادرة الاموال المتحصلة من الجريمه كما يجوز الحكم ببعض تدابير اضافية كالحرمان من مزاولة المهنة او حظر مزاولة النشاط الاقتصادي الذي وقعت الجريمه بمناسبته لمدة لا تزيد عن ثلاث سنوات (م ١١٨ مكرر) .

لم تكن [illegible]

من كل ما تقـــدم [illegible] معارضتنا لوزير الاقتصاد [illegible] وتقدنا له لم تكن [illegible] كنا ننطق بلسان الحق [illegible] عن مصالح الشعب .. وهو [illegible] الفرصة لثبوته عندما عرض [illegible] هيئة ذات صــفة قضائية .. وهو موقفنـــا دائما من كل [illegible] عليه لاننا لا نهدف [illegible] والحفاظ على حقوق الشعب .



ابراهيم شكرى في الشرقية الخميس القـــادم

يزور المهندس ابراهيم شـــكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى محافظة الشرقية يوم الخميس القادم ٤ ابريل لتفقد احوال الحزب في الشرقية وعقد لقاءات مع القيادات والاعضاء .

وقد تقرر أن يعقد المهندس ابراهيم شكرى اجتماعا تنظيميا بمقر الحـــزب بالزقازيق في الســاعة الخامســـة من مساء اليوم نفسه .

يرافقه في هذه الزيارة عبدالحميد بركات الامين العام المســـاعد وامين التنظيم والشـــيخ ابراهيم العزازى والدكتور قاسم عبده قاسم اعضـــاء اللجنة التنفيذية ، والمهندس عبـــد العزيز حمدى سالم عضو اللجنـــة العليا للحزب .

● ●

وفي المنوفية الاربعاء ١٠ ابريل

يقوم المهندس ابراهيم شـــكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى بزيارة لمحافظة المنوفية يوم الاربعاء الموافق ١٠ ابريل ١٩٨٥ ، ومن المقرر ان يقوم بافتتاح بعض المقرات الجـــديدة للحزب في مراكز وشعب المحافظة .

وتقرر أيضا ان يعقد رئيس الحزب اجتماعا تنظيميا بالمقـــر الرئيسى للمحافظة بشبين الكوم الســـاعة الرابعة مساء الاربعاء يحضره اعضاء اعضاء وقيادات الحزب بالمحافظـــة والمراكز والشعب .

يرافقه في الزيارة عبد الحميـــد بركات الامين العام المســـاعد وامين التنظيم وعدد من قادات الحزب .

● ●

ويزور ابو وافية في مستشفى السلام الـــدولى

قام المهندس ابراهيم شكرى في الاسبوع الماضي بزيارة محمود أبو وافية عضو مجلس الشعب السابق بمستشفى السلام الدولى حيث يعالج .. معبرا عن أخلص الامـــانى له بالصحة والعافية .

تقرير الى الرئيس مبارك من الدكتور حلمى الحديدى

اســـتقبل الرئيس محمد حسني مبارك الدكتور حلمى الحـــديدي الامين العـــام المساعد للحزب الوطني بعد عودته من موســكو حيث شارك في اجتماعات المؤتمر العالمي للســلام . وقدم للرئيس تقـــريرا عن الاتصالات السياسية التي اجراها في موسكو .

● ●

اجتماع لجنة التنمية

تعقد لجنة التنمية الزراعية بحزب العمل الاشتراكى اجتماعها الاول في الساعة الرابعة مساء الثلاثاء ٩ ابريل القادم بالمقر الرئيسي للحزب (٣١٣ شارع بورسعيد بالسيدة زينب) .

يرأس الاجتماع الدكتور ظاهر دره عضو اللجنة العليا . كما يحضر الاجتماع المهندس ابراهيم شكرى .

● ●

لجنة الفلاحين تجتمع يوم الثلاثاء ١٩ ابريل

تجتمع لجنة الفلاحين بحزب العمل الاشتراكى يوم الثلاثاء ١٩ ابريل المقبل برئاسة عبد احميد غازى عضو اللجنة التنفيذية وأمين عام الفلاحين

يحضر الاجتماع جميع امناء التنظيم بالمحافظات ، والذين يجتمعون بمقر الحزب بالسيدة زينب .

● ●

[illegible] مجاهد يسأل : رئيس الوزراء عن مجوهرات أسرة محمد على

تقدم احمد مجاهد عضو مجلس الشعب عن حزب العمل الاشتراكى بسؤال الى رئيس الوزراء عن كثرة الاشاعات والكتابات حول مصير اموال اسرة محمد على المصادرة [illegible] المجوهرات والتحف . وما هى الاجراءات التي اتخذتها الحكومة التى سوف تتخذها نحو الانتهاء من جرد هذه الاموال وحصرها [illegible] المسئولية التراخى في جرد تلك الاموال ؟

ويسأل وزير الرى عن خطة تحسين الصرف

كما تقدم بسؤال لوزير الرى عن المشروعات التي أعدتها الوزارة لتحسين الصرف بشمال الدلتا وعلى الاخص في محافظة الدقهلية وكفر الشيخ والبحيرة السابقة [illegible] .

● ●

امناء التنظيم يجتمعون يوم الجمعة ١٢ ابريل

[illegible] امانة التنظيم بحزب العمل الاشتراكى اجتماعها الدورى يوم الجمعة القادم ١٢ ابريل لمناقشة خطة عمل الامانة في المرحلة القادمة وبرنامج اسس التحرك الحزبى في المحافظات .

يحضر الاجتماع امناء التنظيم بالمحافظات الذين يجتمعون بالمقر الرئيسى للحزب (٣١٣ شـــارع بورسعيد بالسيدة زينب) .

● ●

سيد جلال يؤدي العمرة

سافر الزميل الحاج سيد جلال عضو اللجنة العليا حزب العمل الاشتراكى الى الاراضي الحجازيه لاداء العمره ، ويعود بمشيئة الله الى القاهرة هذا الاسبوع . حرص سيد جلال على اداء فريضة الحج والعمرة وزيارة مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم منذ حوالى ٥٠ عاما .

● ●

ندوة حزب التجمع غدا عن مخاطر الحرب النووية في العالم والشرق الاوسط

بمناسبة عودة وفد اللجنة القومية المصرية للسلام ومقاومة الحرب النووية من [illegible] الاربعاء (غدا) في حزب التجمع حول مخاطر الحرب النووية في العالم وفي الشرق الاوســـط بصفة خاصة . يتحدث في الندوة كل من حسين فهمى وحامد زيدان .

● ●

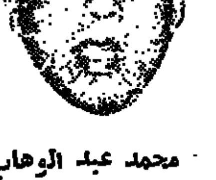
١٠ يونيه القادم مجلس الشعب يناقش المدن والمجتمعات الجـــديدة

يناقش مجلس الشعب في جلسة ١٠ يونيه القادم طلب المناقشة المقدم من احمد مجاهد نائب حزب العمل الاشتراكى مع اكثر من ٢٠ نائبا بشأن موضوع انشاء المدن والمجتمعات الجديدة .

● ●

الحكومة تعترف : ارتفعت اسعار تذاكر السفر بنسبة ٣٠ ٪

اعترف المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات لاول مرة بارتفاع اسعار تذاكر القطارات بنسبة ٣٠٪ خلال هذا العام ..



أخبار منوعة

الوزير العـــادل

● بعد ان انتهت شركة المعمورة من بناء مساكن الشـــباب بالمعمورة البلاجة ، تسلمتها الايدى الامينة من المسئولين بمحافظة الاسكندرية لتوزعها بالعدل والقسطاس ، ولكنها رأت ان الوساطة والمحسوبية هى اقصر طــريق للانتهاء من توزيع الشقق ، علم وزير الاسكان المهندس محسن صدقى بتلاعب – الايدى الامينة – فاعلن انه سوف يباشر امر توزيع الشقق بنفسه .

المهندس محسن صدقى

مال الحكومة راح .. راح

● ربع مليـــون جنيه بالمليم تم رصدها لبناء المركز الطبى بدسوق . اسندت عملية بناء المركز لاحد المقاولين من خارج المدينة والمحافظة . بعـد ان انتهى المقاول الشريف من البناء أراد تسليم المبنى – لان صحة الناس مش لعب – لم تقبل اى لجنـــة استلامه .ظل المبنى الصحى لمدة عام الاهالى سوف يقومون بعقد احتفال رائع لوضع حجر الاساس لمبنى جديد بعـــد أن ينهار المبنى الحالى .. ومال الحكومة راح ..راح ...

حاميها حراميها

● مدير الشــئون المالية والادارية بمديرية التربيـــة والتعليم باحـــد المحافظات الســـاحلية النائيـــة عاقبته الشــئون القانونية بالمديريه بخصم ٨ أيام من مرتبه نتيجة للمخالفات الخطيرة التي ارتكبها هو وشلة الانس بالمديرية التي تتكون من نظار بعض المدارس ومراجعى الحسـابات ورؤســاء قسم التوجيه المالي والادارى . شلة الانس كانت تعد العدة للاحتفال بذكرى وفاة الشاهد الوحيد في القضيـــة . لكن « اخبار ممنوعة » كشفت أمـــرهم فاعادت النيـــابة التحقيق .. ولكنهم مازالوا بوظائفهم يتفاخرون بالطهارة والشطارة !!

قطعة أرض لشركة اسرائيلية هدية من هيئة القطاع العام

علمت « الممنوعة » ان هناك وفدا من الاسرائيليين قام بزيارة هيئـــة القطاع العام للتنميـــة الزراعية وتم الاتفاق من خلال غداء العمل الموافقة على منح الاسرائيليين قطعـــة ارض بشركة مريوط الزراعيـــة ، بدون أى مفاوضات لا سياسية ولا عسكرية وفي غياب المراقبين المصريين . ؟!! الشركة الاسرائيلية سوف تقيم على هذه الارض بيـــوتا زجاجيـــة لزراعة الخضر في الوقت الذي يناضـــل الشعب المصري من اجل عودة طابا .

خبير ترانزيت لشركة زراعية كبرى

علمت «الممنوعة» ان احدى الشركات الزراعيـــة الكبرى بمنطقـــة التحرير تستعين بخبير مصرى يقيم بالولايات المتحدة ولا يحضر الى مصر الا مرتين في العام ورغم ان حالة الشركة في تدهور مســـتمر الا ان ادارة الشركة تدفع للخبير غير المقيم آلاف الدولارات شـــهريا بالاضـــافة الى تكاليف حضوره وعودته الى الولايات المتحدة الامريكية وعلمت « الممنوعة » ان الخبير من عائلة عندى وهو شقيق لاحد الوزراء المسئولين عن السفر .

السجان مع المسجون بسبب سرقة الدقيق

● وراء الكواليس في ســـجن الزقازيق تحدث حـــركة غريبـــة في الاتصالات والمشاورات وحتى التنقلات التي كان آخرها نقـــل احد الضباط برتبة رائد ، تسللت « أخبار ممنوعة » وجلست في غرفة مأمور الســـجن وعرفت ان الحكاية متعلقة بما يحققه المحامى العـــام بالزقازيق حول سرقة دقيق المساجين عن طريق بعض المسئولين في السجن . ولقد أمرت النيابة العامة بالقاء القبض على لصوص الدقيق يوم ١٩ فبراير الماضي وأودعتهم السجن مع المسجونين ، الرائد المنقول هو الذى كشف الانحراف لكنه نقل لسجن آخر .. هذا هو السر الذى لم تتوصل اليه « اخبار ممنوعة » وهى في انتظار قرار النيابة ليزيح الغمـــوض عن الرؤوس الكبيرة التي استفادت لمدة عامين تمت فيهما سرقة الدقيق المخصص للمسجونين !



احمد وشاحى

المـــال الســـايب في بنك الاهـــرام

● الزمت المحكمة العمالية بنك الاهرام بدفع كافة مستحقات مديرة العام الموقوف عن ممارسة عمله منذ ايقافه وحتى تاريخ صدور الحكم .

وعندما ذهب محمد محسن صالح محامى المدير العـــام الاستلام المبلغ التي يبـــلغ ٣٢ الف جنيه فوجىء بان البنك استجاب لحكم المحكمة .

علمت « اخبار ممنـــوعة » ان د. طاهـــر امين رئيس مجلس الادارة مصر على عدم رجوع عبد العـــزيز السيد المدير العام لعمله حتى لو دفع له البنك ٦ آلاف جنيه شهريا هى قيمة مرتبـــة – لان الفلوس كلها من أموال المســـاهمين ورئيس مجلس الادارة ما هو الا موظف .

المدير العـــام كشف قبل ايقافه الانحرافات التي هزت مركز البنك والتي خصت اقارب وزير الاقتصاد الســـابق .

من ٣ جنيهات الى ثمان اجر التوصيل الى البيت

● قام بنك التنمية والائتمان الزراعى برفع أجور توصيل العمال والعاملين به بالسيارات المخصصة لذلك بالبنك من ثلاثة جنيهات للفرد عند بدء استخدام هذه السيارات حتى وصل الاجر الى ثمانية جنيهات الآن .

يستفيد من هذه الاتوبيســـات ٤٠٠ موظف وموظفة .. الاتوبيسات تم سداد قيمتها بالكامل من تشغيلها .

خطاب في البريد ٣ شـــهور !

● دكتور سعد متولى أرسل الى المهندس عز الدين كامل الصحفي بدار التعاون بطاقة معايدة مؤرخة في ٢٢/١٢/ ١٩٨٤ من الاتحاد السوفيتى ووصلت القاهرة في يوم ١٢/٢٩/ ١٩٨٤ ولكنه تسلمها يوم ٣/٢٥/ ١٩٨٥ .

العـــلم عند الله

● قامت لجنة الاسكان بمحافظة القاهـــرة بدعوة الشـــباب المتزوجين حديثا والذين تهدمت عليهم منازلهم لكتابة عقود ايجار الوحدات السكنية في ابريل ١٩٨٤ على أن يكـــون الاستلام في نفس العام في شـــهر نوفمبر ، ولان محافظة القاهـــرة تساير ارتفاع الاسعار وتجاهد في رفع المعاناة ، فقـــد استدعت نفس الشلة لكتابة عقود جديدة بايجارات مرتفعة والتسليم .. ولا يعلمه الا الله !

انتاج راكد ليه ؟

● احـــدى شركات القطاع العـــام الكبرى للاخشـــاب .. انتاجها من الموبيليا يشتكى من امطار الشـــتاء وشـــمس الصيف .. بالاضـــافة الى الخسائر السنوية التي تقدر بالملايين ، بعض الخسائر نتجت عن قيام احـــد المســـئولين الكبار بالشركة باستيراد احدى صفقات الاخشاب الخاص بالشركة مخالفة للمواصفات . والصفقة ملقاه في الشمس .. والامر يحتاج لزيارة سريعـــة للرقابة الادارية .. ووزير الصناعة !!

محمد عبد الوهاب

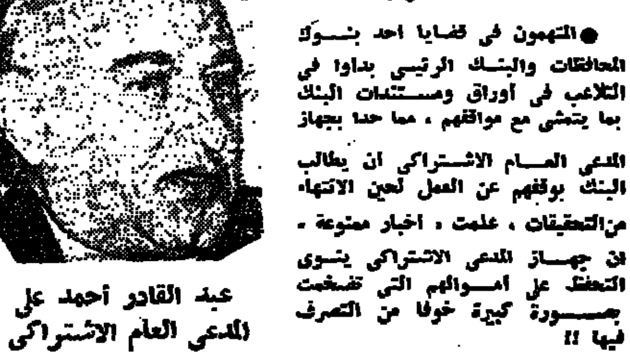
الحزب الوطنى يرفع المعاناة عن نفسه

عضو مجلس محلى أحـــد مراكـــز محافظة كفـــر الشـــيخ رجل لا يحب المعاناة ولا يقصر في تسخير وظيفتـــه بالحزب الحاكم لرفع تلك المعاناة عنه وعن احواله ، فعين نفســـه بمصـــنع مكرونة باحدى القرى مقابل رفع كافة المخالفات التموينية عن المصنع .



مدير عام بالاعدادية

● الســـيدة مدير عام فرع شركة بيع المصنوعات باحد احياء القاهـــرة بذلت مجهودا خرافيا لتحصل على المؤهل الذي أوصـــلها لتولى هـــذه الوظيفة المرموقة فحصلت على الاعدادية – شعبة قديمة ، الست المدير العام تخطت كافة الزملاء والزميلات حاملى المؤهـــلات الجامعية ، وبعد ان شعرت بان شكاوى كثيرة قدمت فيها قالت لهم .. بصراحة بفضل منصبى الحزبى والســـياسى فوق الجميع ..



عبد القادر أحمد على المدعى العام الاشتراكى

المتهمون يتلاعبون !

● المتهمون في قضايا احد بنـــوك المحافظات والبنـــك الرئيسى بداوا في التلاعب في أوراق ومســـتندات البنك بما يتمشى مع مواقفهم ، مما حدا بجهاز المدعى العـــام الاشتراكى ان يطالب البنك بوقفهم عن العمل لحين الانتهاء من التحقيقات ، علمت « اخبار ممنوعة » ان جهـــاز المدعى الاشتراكى ينـــوى التحفظ على امـــوالهم التي تضخمت بصـــورة كبيرة خوفا من التصرف فيها !!

الحق ياسيادة الوزير !

● تحقق الجهـــات المعنيـــة في المخالفـــات الكثيرة التي وقعت في عملية بناء المسرح القومى وتجديده والخفافيش التي حلقت فوق المبنى واستولت على مبالغ عـــديدة تستعد صباح اليوم للسفر لليابان لمواصلة الاشراف على مبنى اخـــر هـــو دار الاوبرا .. فهل يلحق وزير الثقافه الامر قبل ان تفوح رائحة المخالفات اكثر من ذلك .




محمد رضوان

●● على الطريق المؤدى الى مدينة السادات يوجد ناد على واجهته لافتة كبيرة تقول :

نادى سجون الطريق الصحراوى

ونحن نسأل وزير الداخلية كم عدد السجون المقامة على هذا الطريق (من باب العلم والمعرفة) .

سيد رستم يسأل وزير الحكم المحلى عن مشاكل المســـاكن الشـــعبية

قدم سيد رســـتم عضو مجلس الشعب عن حزب العمل الاشتراكى سؤالا لوزير الحكم المحلى عن الاسباب التي ادت الى مطالبة ساكنى المساكن الشعبية باقساط شهريه أزيد عما هو معلن في شروط قواعد التمليك الى الحد الذي يفوق قدرة الســـاكنين بالمحافظات خاصة ان قواعد وشروط التمليك تنص بان لا يزيد الدخـــل الشـــهرى لطالب التمليك عن ٣٥ جنيها للمساكن التي تتكون من حجرتين التي تتكون من حجرة وصالة ، و ٥٠ جنيها للمساكن التي تتكون من حجرتين وصالة ، ووصل بان طلب من السكان قسط شهرى بدأ بمبلغ ١٣ جنيها ثم ١٧٫٣٠٠ جنيه ثم ٣١ جنيها من اول عام ١٩٨٥ الامر الذي يشكل ضررا على محـــدودى الدخل ويتنافى مع الغرض الذي تم تسكينهم على اساس الشروط السابق اعلانها .

نقابة الخدمات الطبية تعترض على ارتفاع أسعار مستشفيات [illegible]

اعترضت النقابة العامة للخدمات الصحية في تقريرها [illegible] الذي عرض على وزير الصحه عـــلى ارتفاع سعر الخدمات الـــبيـــة بالمستشفيات الاجنبية التابعـــة للجمعيات الخيـــرية ومستشفيات الاستثمار .

وقالت في تقريرها كنا نتـــوقع ان تقدم هذه المستشفيات خدمـــات خدمات افضل وما حدث كان استغلالا للمواطنين .

وطالبت النقابة بتشكيل لجنـــة لتقصى الحقائق [illegible] الطبية والحدث عن [illegible] .

كما طالبت بمشاركة [illegible] ووزارة الصحه في [illegible] هذه المستشفيات لتصحيح مسارها .

وطالبت [illegible] نسبة من عائد [illegible] الصحى والمنشـــآت [illegible] الاصل من أموال [illegible] الاعتمادات الاضافية [illegible] الصحية المناسبة التي تواكب التقدم العلمى .

واوصت [illegible] الخدمات الصحية [illegible] الكشافة المالية [illegible] من حصيلة [illegible] للنقابه [illegible] .

كانت النقابة قد عقدت جمعيتها العمومية لمدة ثلاثة ايام .

دراسة لمساواة عمال القطاع الخاص بالعام في الاجر

تدرس لجنة القـــوى العاملة بمجلس الشعب بالاشتراك مع وزارة القوى العاملة رفع اجور العاملين بالقطاع الخاص لتتساوى مع اجور القطاع العام والحكومه .

تجرى الدراســة على ضوء مانص عليه قانون التأمينات الجـــديد من مساواة عمال القطاعين .

الحكومة تتفق مع اهالى قلابشو

(بقية المنشور ص ١)

بمحافظة الدقهلية واعضـــاء مجلس الشعب . وعن الاهالى ابراهيم صالح ومحمد عبد الرزاق والسيد عطية ابو منصور وحمزة عبد المطلب السيد

وقد تم الاتفاق على اســـتبعاد الشريط الساحلى الموجود بعمق ٥ر٠ كيلو جانب ترعة النيل الايمن بطول الزمام ، واستبعاد المواقع المقام عليها مبانى العزب وكذلك الجبانات او اى اشغالات حكومية اخـــرى ، ومرافق الجمعيات اللازمة لها تســـلم من الشريط على ان يعوضوا مساحات بدلا منها .. وان يتم توزيع للمساحات على اهالى قلابشو على النحو [illegible] :

● كل عائلة عائلية [illegible] تأكثر ٢٠ فدانا .

● كل بطاقة [illegible] افراد حائز ١٠ افدنة .

● يتم تجنيب [illegible] سلمها لمواطنى [illegible] مصحات بجوار الشريط [illegible] البحريه على ان يتم [illegible] ابطالات وحرقة [illegible] للحصول على حقوقهم [illegible] .

وكان هذا الاتفاق في [illegible] الماضي وقد قام الاهالى [illegible] للبطاقات التشخيصية [illegible] انه يحق لهم [illegible] فدان .. وقاموا بتسليم هذا [illegible] الى المسئولين . فمتى يتم تسليم الارض لهم .. ؟!



الحكومة تفشل في علاج مشكلة إنقطاع المياه !

شكا المواطنون في جميع المحافظات (للشعب) من فشل حكومة الحزب الوطني في حل مشكلة انقطاع المياه وتلوثها التي يعانون منها ليلا ونهارا .

قامت (الشعب) بحملة صحفية في المحافظات للوقوف على حقيقة المأساة التي يعيشها المواطنون من مهزلة انقطاع مياه الشرب وتنشرها عسى أن يتحرك المسئولون لايجاد الحلول العاجلة لها والمأساة الانسانية .



● كمال حسن علي

● المواطنون في مدينتي المقطم و ١٥ مايو يموتون عطشا ..

● و ٧٠٪ من سكان الريف يشربون مياها ملوثة

● في كفر الشيخ معدات محطة مياه في العراء منذ ٣ سنوات

● وكانت بداية الحملة الصحفية في مدينة ١٥ مايو بحلوان وكان اللقاء مع المهندس ابراهيم خليفة وعبد العال محمد وتجاه السكان المجاورة رقم ١١ والمهندس توفيق عبد المراسي فقالوا :

زحف عدة مئات من الاسر للسكن في مدينة ١٥ مايو وكلهم سعادة في حياة هادئة بعيدا عن ضوضاء القاهرة وتكدسها .. ولكن منذ اليوم الاول اعترضت المشاكل سعادتهم واول هذه المشاكل .. مشكلة المياه .. وتتمثل في عدم صعودها للادوار العليا وانقطاع المياه لساعات طويلة من يوم لآخر ...







● مصطفى الحناوي ● فتحي عبد الله ● سامية نافع

تحقيق : فايز زايد

تصريحات وهمية

مفاجأة ناصر

جولة المحافظات

١٥ قرشا للصفيحة

المياه ملوثة

الحكومة لا تتحرك

● وفي قرية عزبة الكزان صاعون مركز المحلة الكبرى يقول احمد عبد المقصود الصاير وحمدي عبد الرؤوف شاهين : سكان قريتنا عددهم ١٥ الف ، وللأسف ، أنهم يشربون من مياه الترع والمصارف .. بعد أن تلفت مواسير مشروع محطة المياه السابق المنفذ من شريين منذ عشر سنوات ، وقدمنا العديد من الشكاوى لرئيس مجلس مدينة ومركز المحلة الكبرى .. ومع ذلك لم نر اية حلول لهذه المشكلة .

● وفي مركز طلخا التقت (الشعب) مع محمود ابراهيم الكومي بنقل البري . وفتحي صبري الخياط فقالوا : جميع سكان مدينة طلخا يعانون من مشكلة انقطاع مياه الشرب ، وذلك ...

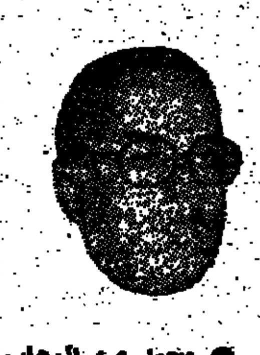


لصالح من لا يعود مصنع الجيزة إلى الشركة المالكة « قطاع عام » ؟

في غفلة من الزمن وفي زحمة الفوضى وعدم ادراك بعض المسئولين صدر قرار مشئوم بايقاف انتاج الشركة العامة للبطاريات - احدى شركات القطاع العام - من البطاريات السائلة ليس هذا فقط بل تفريغ آلات ومعدات المصنع .. كل هذا لصالح شركة متعددة الجنسية .. نجحت بالتواطؤ وبالاساليب غير المشروعة في اقامة مشروع مشترك لانتاج البطاريات للجانب الاجنبي الحصة الاكبر في رأس المال .. حيث بلغت حصة الجانب المصري ٣٨ ٪ والجانب الاجنبي ٦٢ ٪ وتمت اقامة المشروع وسط مقاومة عنيفة من جانب كل القوى الوطنية ورغم معارضة الجهاز المركزي للمحاسبات وشكل مجلس ادارة المشروع برئاسة الجانب الاجنبي وكذلك اغلبية اعضاء المجلس باستثناء عضوين يمثلان الجانب المصري .

وبعد تغير المناخ السياسي في نهاية عام ١٩٨١ واوائل عام ١٩٨٢ صدر قرار بتشكيل لجنة على مستوى عال للتحقيق في ملابسات ومسئولية اقامة هذا المشروع بالشروط الجائرة التي تمت به .. وانتهت اللجنة باحالة بعض المسئولين للنيابة الادارية

وقام وزير الصناعة الاسبق المهندس فؤاد ابو زغلة بزيارة مصنع الشركة المذكورة بالعمرانية وعاين كل وسائل التخريب والتدمير على الطبيعة ...



● محمد عبد الوهاب

بضرورة اعادة مصنع الجيزة للشركة حيث الخبرة الحقيقية والحماس الكبير من اجل عودة البطاريات المصرية للسوق وان تكون المنافسة الشريفة هي الفيصل ولا مجال للسماح بالاحتكار لاي مؤسسة اجنبية على حساب المستهلك المصري ..

وبناء عليه شكلت لجنة من هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية لوضع قرار الجمعية العمومية موضع التنفيذ .. حتى تنهض الشركة العامة ...



... لاتصاص غضب القوى الوطنية التي وصمت المشروع بالخيانة والتواطؤ وعدم ادراك المسئولية في محاولة لتلميع المشروع واستمرار وضالهم على المشروع المشترك .. ورفض وزراء الصناعة افتتاح هذا المشروع لما شابه من تواطؤ على حساب الاقتصاد المصري .. والى هذه اللحظة رفض جميع المسئولين افتتاحه برغم انه ينتج منذ اوائل عام ١٩٨٢ ..

.. ومع ظاهرة التصحيح الحالية لتنمية وتدعيم القطاع العام المنتج .

... وذلك باعادة مصنع الجيزة في تبعيته للشركة ..

وكان كذلك اجتماع هيئة مكتب النقابة العامة للصناعات الهندسية والمعدنية والكهربية بالسيد وزير الصناعة المهندس محمد عبد الوهاب بتاريخ ١٢/٢٦/١٩٨٤ وبعد عرض التطورات التي لحقت بالشركة العامة للبطاريات بسبب سلخ مصنع الجيزة للبطاريات السائلة منها .. اظهر سيادته تفهما كاملا لابعاد الموضوع واعلن تأييده لقرار الجمعية العمومية

... من زيادة في المخزون بسبب عزوف المستهلك عن بطاريته لانخفاض كفاءتها مما تسبب في خسارة الشركة هذا العام بلغت اكثر من ٦٠٠ الف جنيه .

وقد حاول رئيس الوزراء السابق الضغط اكثر من مرة على وزير الاقتصاد لايقاف استيراد البطاريات السائلة ولكن الاخير رفض ايمانا منه بان الفيصل للمستهلك .. ولا مجال للاحتكار ..

وسوف تكون الطامة الكبرى على المشروع المشترك بعودة البطارية المصرية بكفاءتها وجودتها والتي احس المستهلك المصري بعد غيابها عمق الهزة التي تعرض لها .. وهنا ستضيع آلاف الدولارات التي يجناها هؤلاء المتواطئون ..

ويترقب العمال القرار الشجاع والوطني وفئات قوى الشعب العامل مصنع الجيزة للشركة العامة للبطاريات الاخرى التي سيتخذه المسئولون باعادة حتى يسهم في خدمة الاقتصاد الوطني ويكون مؤشرا على الطريق الصحيح في عدم الخضوع للضغوط الاحتكارية والاجنبية وتأكيدا للسيادة الوطنية .

احمد الغزاوي

الواقع المر .. في الاسكندرية





هذه الاكشاك .. سكانها من الفقراء والمنتظرين في قائمة الاسكان والمساكن الشعبية على مدى سنوات طويلة بالاسكندرية .. وهذه الاكشاك في منطقة ميامي السياحية وبجوار الاكاديمية البحرية العربية بالاسكندرية . وهي وصمة وبقعة سوداء للاسكندرية . تشوه مداخل ومناطق الثغر .. ولابد من ازالتها وتسكين سكانها في المساكن الشعبية بعيدا عن تصريحات كبار المسئولين في محافظة الاسكندرية بانه لا توجد خيام او اكشاك في الشوارع ولكن الصورة توضح وتظهر هذا التجمع من الاكشاك « البالية » المستخدمة كمأوى واسكان وسكن لعديد من الحالات المنتظرة في قائمة الانتظار فمن يأمر بازالة هذه الاشغالات السوداء في وجه الاسكندرية ويتم تسكين سكانها في مساكن او مأوى مناسبين وحمايتهم من هذا الواقع المر .

التجديف الأمريكي

وددت لو أن كل مصري ومصرية وكل عربي وعربية ، بل كل شرقي وشرقية : قرأ وتأمل واستوعب الحديث الشرق ذكرى ، الذي ادلى به قداسة الانبا اغريغوريوس اسقف البحث العلمي والثقافة القبطية بالكنيسة المصرية المرقسية ، خلال الحوار الذي اجراه معه الزميل الاستاذ جمال اسعد عبد الملاك عضو اللجنة التنفيذية بالحزب ، والذي نشرته جريدة الشعب في عددها الصادر يوم ١٩٨٥/٣/٥ بالصفحة السابعة ، وكان الاحرى بهذا الحديث ان يكون موضوع الصفحة الاولى .

بقلم المستشار
الدمرادش العقالي
نائب رئيس الحزب

كما وددت الشيء نفسه : بالنسبة للحديث القيم الذي ادلى به غبطة البطريرك اغناطيوس الرابع بطريرك انطاكية وسائر المشرق للطائفة المسيحية الارثوذكسية ، الى صحيفة السفير اللبنانية ، حسبما نقلته عنها صحيفة الدستور الاردنية الصادرة يوم ٣/١٧ /١٩٨٥ - فقد جاء الحديثان على امتداد الساحة العربية ، وكأنهما على موعد مع القدر الذي استدعاهما ، ليعلنا على الملأ في صدق وحسم ووضوح كلمة الكنيسة الشرقية في مواجهة التحريف والتجديف الامريكي المؤيد والداعم للهجمة الصهيونية الشرسة ، التي تستهدف حضارة ووجود الامة العربية

قال قداسة الانبا اغريغوريوس اسقف البحث العلمي والثقافة القبطية ...

المصالح العاجلة الدنيوية ، وجعلنا التلاعب بالدين امر رفضت عليه الحضارة الاوروبية منذ اعتناق الامبراطور جستنيان المسيحية ، بعد قرون من اضطهاد الاباطرة الرومان للمسيحيين ولم يكن اعتناق الدين الجديد الا محاولة من الامبراطور لكسب ولاء المتدينين لعرشه ، دون أن يلتزم العرش بتبعات وفرائض الدين - تماما على غرار طريقة تحقيق ...

أوتوستراد المعادي هو الجاني!

مر بأطراف "عزبة النصر" فهدموها!

في ساعة دكت "البولدوزرات" المساكن وفرت

المنازل أصبحت حطاما وركاما .. والضحايا مشردون في الشارع ..

المسئولون يتراجعون عن قراراتهم و ٢٥٠ أسرة تبيت في العراء

(عملوها) في غيبة الرجال .. اختار قائدهم الضابط العظيم - ساعة الصفر بعد ان تذهب الرجال الى اعمالهم والتلاميذ الى مدارسهم ولم يبق غير النساء والاطفال .. تسلل المهاجمون باربعة بلدوزرات وخمسة من حاملات الجنود مسلحين بالرصاص والقنابل المسيلة للدموع والهراوات الكهربائية - وخيروا الزوجات والعجائز بين اخلاء مساكنهم او هدمها على رؤوسهم وعندما اعترض شاب مريض لم يذهب لعمله - هددوه بالقائه في المعتقل !!

تحقيق :

● ماري يعقوب

● محمود وصفي

تصوير : ابراهيم دهشه

وزمجرت البولدوزرات وهبط الجنود لحماية التاقلات الحديدية لترتكب اسوأ جرائم العصر فتهوى الحوائط والسقوف وتنتشر الخراب حتى مسجد العزبة هدموه .

وفي دقائق اصبحت البيوت التي دفع فيها اصحابها شقى العمر ودم القلب وثمن حلي النساء .. حطاما وركاما !!

هذه هي مأساة سكان عزبة « النصر » التي تعرض سكانها للمرة الثانية للنزوح برى ..

اغتصاب

للمرة الاولى مع بداية عام ١٩٨٢ عندما حطموا مساكنهم على الزراف البساتين والمعادي بحجة الاغتصاب وكادوا يفتكون بالسكان وضحكت عليهم الحكومة وسمحوا لهم باقتطاع جزء من الجبل على ان تحل كل اسرة اربعين مترا فقط نظير رسم شهري قدره خمسة جنيهات تسدد لمحافظة القاهرة - للادارة العامة للايرادات .. وفترحوا بالارض واقاموا بيوتهم ومأويهم المتواضعة .. بعضهم كان ينام على الحصير والبطاطين والبعض على سرير ..

ووصل الاوتوستراد

وشاء حظهم العاثر ان يمس طريق أوتوستراد المعادي مصر الجديدة اطراف العزبة ولم يعجب المسئولين المناظر المتواضعة لمبانيهم وكان لابد ان تختفي فتحركت الاجهزة التنفيذية وسحبت وعودها وطالبتهم بالجلاء او الاجلاء .

حل معقول

ورفضوا .. خمسة آلاف أسرة اين تذهب من جديد .. واقترح عليهم مسئول كبير ان يقيموا منازل عالية على الاوتوستراد تحجب مأويهم المتواضعة .. وقام اصحاب الارض المطلة على الطريق الطويل للنازل حسب الطلب .. من الاسمنت والاعمدة والشبابيك والابواب الحديدية واختفت العزبة المبنية من الطين وقوالب اللبن ومخلفات الماشية .. والتزموا جميعا في سداد القيمة الايجارية حتى ان البعض دفع رسوم تركيب تليفون في المنازل المطلة على الطريق ..

تبكي وتقول منهم لله الظلمة

وتراجع المسئولون من جديد .. قائد شرطة المرافق ومعاونوه وكبار مهندسي محافظة القاهرة ووسط اتهامات بامتناع السكان عن اوضاع بعض المهندسين خرجت التقارير والفتاوى الرسمية والقرارات والمذكرات وانتهت الى تجريد حملة لهدم العزبة .

للرحلة الاولى تمت صباح الاحد الماضي في الحادية عشر صباحا واستغرقت ساعة تم خلالها هدم المنازل على اربعة مراحل تالية لتصبح عزبة الاربعين او النصر كما اطلق عليها في مستوى الارض !!

الرجال يبكون

شاهدنا في موقع الكارثة بعد ان استغاثوا تليفونيا بجريدة الشعب . رجالا يبكون ونساء تطلق اللعنات وعجائز تشق ملابسها وتلطم خدودها .. ذهب الرجال الى الصحف القومية فاعرضوا عنهم .. ذهبوا لوكيل النيابة فقال لهم .. لا يبقى فيه قتيل تيجوا !! وقفنا بين زحام البشر الكل يتكلم في صوت واحد لا تسمع الا اللعنات وأصوات الغضب وملامح الثورة .. الرجال رفضوا الذهاب لاعمالهم حتى لايعود المهاجمون .. أحدهم يفضل الفصل من عمله حتى لا يعود ويجد منزله ركاما !

لقاء مع الضحايا

يقول أنور محمود سعيد ٦٠ سنة ويعول خمسة افراد هدم منازلنا المرة الاولى سنة ١٩٨٢ على أرض المدابغ اشتكينا لطوب الارض واحنا عايشين في الشارع في الظل ثم بعد ما عمل المسئولين مشروع (الاربعينات) وهو تخصيص ٤٠ متر لكل أسرة هدموها كنت لا أملك الا القليل وعملت المباني من الدبش للوجود هنا بالجبل وعملت حجرتين اللي سكنت فيهم أنا واولادي . وأنا لم ابدأ في المباني الا بعد ان قبلوا طلبات التحكير منا في المحافظة واعطونا وصولات تفيد ذلك ثم فوجئنا بهم وبدون انذار يهدمون منازلنا وتبقى في العراء للمرة الثانية .

ويقول المواطن فتحي محمد علي موظف بوزارة التعليم العالي .. أعول ستة افراد ودخلي لا يتجاوز الخمسين جنيها بعد انهدموا منازلنا عام ١٩٨٢ لم أجد سكنا بدون خلو ولا مقدم ولا حتى ايجار حتى كانت هذه البقعة . وذهبنا لرئيس الحي ورئيس شرطة المرافق وقلنا لهم توجد هذه الارض وكشفنا عنها في المحافظة واتضح انها ليست مخططة الى (فضاء) فقاموا بتخصيصها ٤٠ مترا لكل أسرة هدم منزلها وقمنا باصلاحها على حسابنا وبايدينا ثم أقمنا عليها منازلنا التي هدموها .

ويقول محمود عبد النعيم محمد (سائق) بعد قيامنا بردم هذه الارض وتحويلها الى مساكن تأوينا بدأ الطمع يدب في نفوس مهندسي الحي وشرطة المرافق خاصة بعد أن تم مشروع طريق الاوتستراد مما جعل هذه المنطقة التي كانت جبلية مطمع لذوي النفوذ وقد بدأت المشاكل بيننا وبين المسئولين في الحي عندما جاء مهندس ببلدية المعادي وطلب من كل صاحب منزل ٥٠٠ جنيه البعض دفع والبعض الآخر رفض لانهم لا يملكون هذه المبالغ مما فجر ثورة هذا المهندس واستصدر أمر الهدم .

ولكن بالاطلاع على أمر الهدم الصادر من رئاسة حي مصر القديمة والمعادي نجد انه صادر لهدم محلات تجارية فقط وليست منازل .

وتقول سعدية حسين ارملة تعول ٥ أولاد وتسكن في حجرة بالضبط والطوب أين ولمن ألجأ . أليس من الحفاظ علينا كآدميين ان يجدوا لنا مسكنا بديلا ؟!

سيدة أخرى تصرخ وتلطم خديها .. تقول أنا سيدة عجوز لا أملك أكثر من عشرين كيلو برتقال

لم يرحموا شيخوختها ..

ابيعهم لاجه قرشي وقوت أولادي اين أنام أنا وأولادي ؟!

فتحية عبد المنعم تصرخ وتمزق ملابسها قالت جوزي جاي يكلم الظابط الي بيتفه الحق وقالوله اوعى تفتح بقك لحسن نرميك في المعتقل وراحوا مدربكين البيت في لمح البصر .

ويقول عز عبد الحميد عامل مسار بعد أن اعطانا السيد فهيم ٤٠ مترا لكل أسرة تسكن فيها بعد هدم منازلنا القديمة وندفع عوايد وهي كل الايصالات منهم رقم ٤٧٣٦٧ .

عبد المولى عبد التواب سائق بالاسكان هدد بالفصل لمرابطته امام مسكنه وضرب . ويقول السبب في ذلك هو طمع مهندسين الاسكان فينا عاملين علينا قودة .

أحد المواطنين لم يذكر اسمه قال ذهبت للنائب العام اسالني على الحي بعد أن قال لي فيه ميتين او مصابين قلت لا يا بيه قال اخبط راسك في الحيط .

رجل يبكي ويلطم خديه ويقول فيه ناس بتمشي ملح وما تعرفش تدفع الى طالبيته المهندسين وهو ٥٠٠ جنيه عن كل منزل ويقول ودموعه (طفرات) سأظل ابكي طول عمري على المعاملة غير الآدمية لبني الانسان في بلده .

واخيرا : هذه صورة لاناس يعيشون في القرن العشرين وعلى أرض مصر الطيبة بلد الامن والامان بل وفي القاهرة . وفي عصر حقوق الانسان .. صورة مهداه للمسئولين بحكومة الحزب الحاكم .

الانتخابات بالقائمة النسبية تزيف اردة الشعب

تدخل محمد عبد الرحيم عنبر المحامي في الدعوى المقامة من كمال خالد المحامي امام المحكمة الدستورية العليا بشأن الطعن بعدم دستورية قانون الانتخاب بالقائمة النسبية لاعضاء مجلس الشعب ..

وهي الدعوى المقامة ضد رئيس الجمهورية وآخرين ..

وباعتبار أن المادة ١٢٦ من قانون المرافعات تقضي بانه يجوز لكل ذي مصلحة أن يتدخل في الدعوى منضما لاحد الخصوم او طالبا الحكم لنفسه مرتبط بالدعوى ..

واشار طلب الانضمام الى ان المادة ٨٧ من الدستور تقضي بان يكون انتخاب اعضاء مجلس الشعب عن طريق الانتخاب المباشر السري العام . كما اشار الى ان الانتخاب بالقائمة اوليك دائما بافراز مجلس نيابي مزيف ضد الشعب ..

وطالب بالحكم بعدم دستورية النظام بالقائمة والعودة لنظام الانتخاب الفردي .

● ● يحصلون رسوم المرافق بعد ١٥ سنة

اسيوط - جمال أسعد :

مجالس المدن بمحافظة أسيوط تطالب الجماهير بدفع الاف الجنيهات نظير الموافقة بعد بناء منازلهم بخمسة عشر عاما . حدث هذا بناء على قرار محافظ أسيوط رقم ٦٢٤ والذي يطالب اصحاب المنازل التي تم بناؤها منذ اكثر من خمسة عشر عاما . ومرخص لها بالبناء . مع العلم بان هذه المباني قد تم لها توصيل المياه والكهرباء بالجهود الذاتية .

والجماهير تتساءل اذا كنا بنينا منازلنا بترخيص من مجالس المدن وقد قمنا بتوصيل المرافق على حسابنا الخاص فهل يعقل ان تدفع الآن الآف الجنيهات وندفعها لماذا واي خدمة ستقدم لنا واين تذهب هذه المبالغ وخاصة ان بعض تقاسيم الاراضي قد تم تحصيل رسوم المرافق بها وايضا قام الاهالي بتوصيل المرافق على حسابهم الخاص .

○ ● المعصرة .. تعصرها المشاكل

كتب محمد بدر

● منطقة المعصرة بحلوان تعاني من مشاكل متنوعة وعديدة منها الاهمال وعدم التخطيط .

شوارعها ضيقة ... اوسع شارع بها ... امتار وانتشرت بها حوادث السرقة بالاكراه واصبح سكان هذه المنطقه يعيشون في حالات رعب دائم والمنطقة رغم اتساعها وكثرة مشاكلها بها نقطة شرطة محدودة الامكانيات .

كما انه لا يوجد بالمنطقة سجل مدني او اي مدرسة ثانوية عامة او فنية .. ويوجد بها ٨ مدارس ابتدائية بعضها مؤجره من الاهالي وايلة للسقوط وتصل كثافة التلاميذ داخل كل فصل الى ٨٥ تلميذا .

المدرسة الاعدادية للبنات انهارت بعد انشائها بـ ٩ اشهر وتم نقل الطالبات الى مدرسه اخرى بحلوان لا يوجد خطوط اتوبيس لخدمة الاهالي ووسيله المواصلات الوحيدة هي قطار حلوان .

حتى مسجد العزبة حطمه البلدوزر ..

في مستشفى الأمراض النفسية بطنطا : المرضى يضربون بالحذاء !

حكاية مستشفى الصحة النفسية بطنطا اصبحت على كل لسان في محافظة الغربية فالمرضى يموتون بالصدمات الكهربائية وآخرون يضربون بالارجل والاحذية حتى يفقدوا الوعي والادوية التي تقدم لهم علق ساخنة!! في العاملين بالمستشفى والمدير في بيته يشاهد تمثيلية السابعة والنصف ويضحك مع أولاده !!

من داخل المستشفى

تولى المدير ادارة المستشفى منذ خمس سنوات وفي هذه المدة تحولت مستشفى الصحة النفسية الى عزبة صغيرة ملك المدير !! يحضر حينما يريد وفي اي وقت يشاء وحضوره ليس للعمل ولكن ليقدم له الطبيب مسئول التعذيب عدد عمليات التعذيب التي مارسها مع المرضى !! فهو الوحيد الذي يثق فيه المدير ويكلفه باعماله!!

عطل جهاز رسم المخ وتعاقد مع الميرة

استلم المدير جهاز رسم المخ سليما وبحالة جيدة ليخدم المرضى بمستشفى الصحة النفسية ويتدرب عليه الاطباء ، ولكن المدير قام بتعطيل الجهاز حتى يحرم الجمهور من خدمات الجهاز التشخيصية وكذلك يحرم جيل الاطباء من التدريب واحيل المدير للمعاش منذ شهرين دون ان يتدرب طبيبا واحدا عليه او يستخدم في علاج مريض واحد !!

وحيث ان المدير هو المتدرب الوحيد على الجهاز فقام بعد تعطيله بالتعاقد مع مستشفى الميرة بطنطا ليعمل على جهاز رسم المخ بها !! وحتى يزيد الاعباء على الفقراء بانتقالهم الى المستشفيات بالقاهرة او الاسكندرية او يدخلون مستشفى الميرة بالخصوصي وبذلك يرتفع دخله من عمله على جهاز الميرة !!

اجهزة للصدمات الكهربائية

قام المدير بشراء ثلاثة اجهزة للصدمات الكهربائية رغم تواجد جهاز سليم بالمستشفى ولا حاجة لاجهزة اخرى سوى رغبة من المدير في رفع حالات التعذيب للمرضى بالمستشفى!! فلم يكتف بضربهم بالاحذية والارجل حتى يفقدوا الوعي ؟ وهذا كان علاجه الوحيد والمستمر للمرضى !

المدير يسند العمل على الاجهزة لطبيب غير مدرب

واسند العمل بالمستشفى لطبيب غير متدرب وغير كفء !! وهوايته تعذيب الابرياء من المرضى حتى الموت ومثال ذلك المريضة هانم عبد اللطيف فايد ، التي توفيت بالمستشفى ، وكيلة مدرسة الاصلاح الابتدائية بطنطا والتي دخلت مستشفى الصحة النفسية يوم ٢٩ نوفمبر ١٩٨٢ الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر ورغم تحذير الاطباء بعدم اعطائها جلسات كهربائية لان حالتها لا تسمح والمستشفى غير مؤهل لذلك اطلاقا !! لعدة اسباب هي : -

● لا يوجد اخصائي تخدير بالمستشفى

● لا توجد اسطوانات اكسجين ولا حجرات ، افاقة .

● غياب مدير المستشفى وهو الوحيد الاخصائي لمثل هذه الحالات .

تهديد اهالي المرضى بالمشرحة

وبعد وفاة المريض يطالب اهله بمعرفة سبب الوفاة فيهددهم مدير المستشفى والطبيب بتحويل الموتى الى المشرحة وهنا يقبل الاهالي دفن الجثث وهم - مضطرون !! .

نفوذ المدير مستمر بعد احالته على المعاش

وفي نهاية خدمة المدير تدخل بنفوذه لوكيل وزارة الصحة بالغربية ليعمل طبيب بعينه مديرا للمستشفى وحتى يضمن طمس الجرائم التي ارتكبت في حق المرضى

الاطباء يرفضون

وهنا كانت هناك وقفة لكل من الدكتور احمد رضوان والدكتور محمد طاحون والدكتور مصطفى الهرميل وعبروا عن عدم ارتياحهم كما يحدث فقام وكيل وزارة الصحة بالغربية بنقلهم وايقاف مرتباتهم منذ شهر سبتمبر حتى الآن .

اضراب عن الطعام

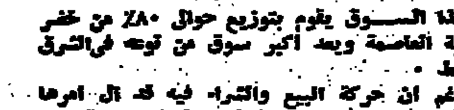
وقام الطبيب محمد طاحون بالاضراب عن الطعام بالمستشفى تعبيرا عن استيائه مما يحدث دون جدوى !!

والغريب ان يتم كل هذا في محافظة على رأسها رجل القانون المستشار شكري عبد الحميد !!

وجريدة الشعب يهمها ان تقوم لجنة تقصي حقائق لفحص الحالات المتوفية بالمستشفى والحالات التي تم الاعتداء عليها .

أين المليون جنيه ؟

اساتذة جامعة الاسكندرية الذين تقرر تكليفهم باعداد دراسات عن الصرف في الصحراء بدلا عن البحر والذين انتهت بوجهة نظرهم لجنة تقصي الحقائق التي شكلها مجلس الشعب . يتساءلون عن مبلغ المليون جنيه التي قررته لجنة السياسات للصرف على الدراسة ورغم ان المبلغ لم يصل لجامعة فان اساتذة جامعة الاسكندرية بداوا دراساتهم فور تكليفهم .. في الوقت نفسه صرف المكتب الاستشاري اكثر من ٦٠ مليون دولار على دراساته التي تقرر ايقاف تنفيذها الا ان المكتب الاستشاري طلب من الحكومة صرف دفعة اخرى للاتفاق على باقي الدراسات قدرها ٢٣ مليون دولار .



وفي سوق روض الفرج ... عند القاهرة ... ضريبة !

١٢ مليونير في سوق الخضار لا يدفعون الضرائب

وهذا السوق يقوم بتوزيع حوالي ٨٠٪ من خضر وفاكهة العاصمة ويعد أكبر سوق من نوعه في الشرق الاوسط .

ورغم ان حركة البيع والشراء فيه قد آل امرها الى غالبية من الجامعيين والشباب المتعلم والمثقف الا ان نشاط عصابات المافيا داخل السوق في تزايد حتى اصبح لها الكلمة العليا ويتركز نشاطها عند بابي الخروج والدخول حيث تسرق حمولات السيارات وتفرض الاتاوات علنا وتجبى عنوة في حراسة شرطة السوق .

ويقول احمد عبد الكريم ان بلطجية السوق تظهر عندما تقل سلعة معينة من السوق فتسحبها وتجمعها من التجار بالاكراه وبالتهديد لتعيد بيعها على باب السوق في سوقهم السوداء .

١٢ مليونيرا ولا ضرائب

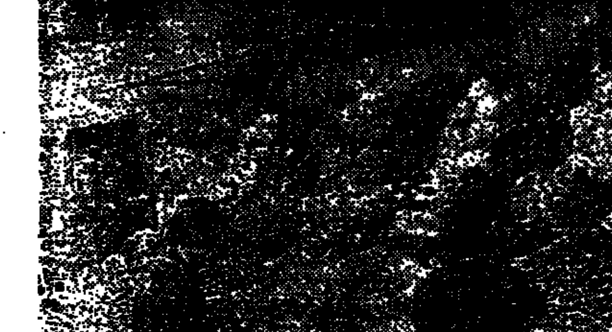
وفي داخل السوق يوجد بين التجار ما يزيد عن ١٢ مليونيرا اجمالي ثرواتهم حوالي ١٠٠ مليون جنيه ويوجد ٣٠ تاجرا رأس مال كل منهم اقل من المليون بقليل وحوالي ٧٠ تاجرا يتراوح رأس مالهم بين ١٠٠ الف ونصف مليون كما يوجد حوالي مئة تاجر يتراوح راس مالهم بين المئة وكسور المئة الف جنيه .. !! واحد هؤلاء المليونيرات ربح من صفقة موز عقدها مع اسرائيل ٢ مليون وآخر ربح ضعف هذا المبلغ من صفقات التفاح الامريكاني وتاجر آخر يحتمي بصلة نسب تربطه باحد وزراء عهد السادات السابقين وزوجته عضو مجلس الشعب التاجر محمد علي عطية من عدة سنوات كان عاملا اجيرا واصبح مليونيرا .

وكل هؤلاء المليونيرات تتغافل عنهم الضرائب برفق بينما تلاحق فقط صغار التجار .

المشكلة مع الضرائب

يقول محمد ابو السعود احمد ان جوهر المشكلة في معاملة المصلحة للتاجر على انه متهرب او مجرم فلا يقبل منه مأمور الضرائب مناقشة عما يسجل عنه من ارباح مغالى فيها .

ويقول وجيه امين جبيرة الله التقديرات جزافية لانها تفتقد الى الدقة ... عن مدى العلم لتحديد القيمة الحقيقية للربح ويضيف ان



امين جبرة الله هذه المهنة فيها نسبة كبيرة من الهوالك فضلا عن التشريات والمصروفات العديدة التي لا تضعها مصلحة الضرائب في حساباتها والغريب ان تجد التقديرات متقاربة جدا بين محل راس مالها مئات الالاف واخرى راس مالها لا يتعدى بضعة آلاف !!

ويقول الحاج محمد احمد ابراهيم بدأت العمل بالتجارة من ٥٤ عاما وتأتي الضرائب لتحاسبني عن ارباحي اليوم !!! ويضيف يجب ان تكون المحاسبة الضريبية عاما بعام على اساس الاقرار الذي يقدمه الممول بعد مناقشته وتدارسه واثبات صحته اما اذا ثبت العكس فلتقدر مصلحة الضرائب الربوط التي تراه .

ويقترح محمد السيد عبد الدايم تحصيل الضريبة شهريا مثل التامينات وغيرها .

مشاكل السوق

● الزحام وصعوبة الحركة من المشكلات التي اشتركت ادارة السوق في صنعها بالتصاريح للمقاهي والفرز والباعة الجائلين . انهم يقتطعون اجزاء من الارضية والطرق الرئيسية يمارسون نشاطهم عليها رغم ان عدد السيارات التي تدخل وتخرج من السوق تزيد عن ٣ آلاف سيارة يوميا ولا يوجد من يقوم بتنظيم حركة العمل وسيرها .

كما يوجد داخل السوق جبال من القمامة تعوق الحركة فيه . ويقول رجب محمود خالد يجب ان تنظم الحركة داخل السوق وتخليصه من الاختناقات الناجمة عن سيارات الكارو واكوام القمامة .

ويؤكد محمد ابو السعود ان الممرات والطرق الرئيسية داخل السوق قد تحول جزء كبير منها الى محال بطرق غير مشروعة صعبت الحركة داخل السوق .

ويضيف شيخ التجار الحاج محمد احمد ابراهيم ان القمامة تجمع بين المناسبات فقط وتترك طوال الوقت مما يعرض الخضار لاخطار التلوث .

ويقترح محمد السيد عبد الدايم ان يكون هناك يوم راحة في الاسبوع يستغل في عمل تنظيم وتنظيف شامل للسوق .

ادارة السوق .. اين ؟

وتبحث عن ادارة السوق فلا تجدها

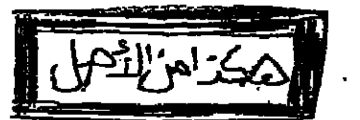
تذهب نسبة كبيرة من رسوم خروج الخضر والفاكهة الى جيوب خاصة لان نسبة كبيرة من الخارج من سلع السوق لا يسجل على الابواب .

يقول محمد السيد عبد الدايم التاجر بالسوق اننا ندفع اشتراكات سنوية كبيرة لا نستفيد منها في شيء وكان يجب أن تتعاقد ادارة السوق مع محامي يتفرغ للدفاع عن التجار ومصالحهم ويضيف جعفر محمد حلال ان مشاكل التجار مع الشرطة وعجزهم عن التفاهم مع مفتشي التموين يتطلب وجود هذا المحامي .

وتسعيرة السلع المتداولة في السوق تحددها لجنة يرأسها وكيل وزارة التموين ومعه رئيس مباحث التموين والتهريب ان عدد اعضائها ٢٣ بينهم ثلاثة من التجار رأيهم استشاري !! والرأي للنديات للكاتب

ويعارض التجار فكرة نقل السوق الى مدينة العاشر من رمضان وهي الفكرة التي يتبناها احد الوزراء ويتحمس لها احد قيادات حزب معارض آخر .

ويكشف شيخ التجار في السوق الحاج محمد احمد ابراهيم ان الهدف من نقل السوق هو بيع الارض المقام عليها حاليا (٢٤ فدانا) لعدد من المستثمرين .



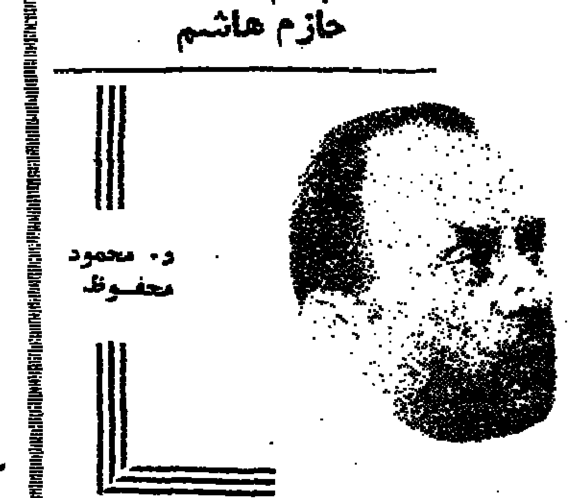
الثقافة للشعب

قراءة لتقرير لجنة الخدمات بمجلس الشورى :

هل من سبيل إلى التفاؤل نحو سياسة ثقافية للانسان المصرى ؟!

● قيمة هذا التقرير انه يعترف ـ في صراحة نادرة ـ بحجم الكارثة ! . وعني فقد فزعت فزعا شديدا حين طالعت التقرير الذى قدمته لجنة الخدمات في مجلس الشورى عن موضوع « نحو سياسة ثقافية للانسان المصرى » في صورة مبدئية . فلا يتصور احد ان مصر تمضي في حياتها دون ايه خطة لثقافة ابنائها ! . وبعد كل هذا التراث وهذا التاريخ ؟ . كي يتوافر لابناء هذا الوطن .

بقلم :
حازم هاشم


د . محمود محفوظ

قدر مشترك من الثقافة كفيل بان يعمق انتماءهم الوطني . ويحميهم من الوهن الاجتماعي . ويقوى فيهم عناصر المقاومة ضد الغزو الثقافى الوارد . وان يكفل لهم الانتصار على انفسهم بما يرتبطون به من قيم وانتماءات تغذيها ثقافة اصيلة ومتطورة . بنص عبارات التقرير .

ان لجنة الخدمات تعبر عن دهشتها في هذا التقرير . من ان توصية سابقة لمجلس الشورى صدرت منذ عامين قد نصت على [وضع استراتيجيه للعمل الثقافي على صعيد الدولة مدعومة بالاعتمادات المالية المناسبة . والقوى البشرية المؤمنة بالعمل]! ودهشة لجنة الخدمات مردها انها بحثت فيما وضعته الدولة من سياسات وخطط . سياسة او خطة شاملة لثقافة الانسان المصرى فلم تجد اللجنة الى ذلك سبيلا !! وعندما تضع هذه اللجنة تقريرها المبدئي الاخير فانها لاترجو سوى [ان على المختصين ان يستأنسوا بما جاء في تقريرها . ثم يضعوا التفاصيل في ضوء ظروفنا وامكاناتنا المتاحة ، بحيث يتضح في خطة العمل الثقافي دور كل قطاع من قطاعات التوجيه والتثقيف تحقيقا للاهداف] .

● ● ●

ان الذين وضعوا هذا التقرير لايدرون او يدرون ـ ان تقريرهم هذا ليس الاول من نوعه ولن يكون الاخير ! وفي مجال ثقافة مصر فان اوراقا كثيره يصعب حصرها قد حملت بعض ـ او كل ـ ما حمله تقرير لجنة الخدمات الاخير في مجلس الشورى ! لقد سبق ـ وهذا مثال ـ للمجالس القومية المتخصصة ان وضعت الكثير من الدراسات والتقارير التي شخصت امراض الحياة الثقافية في مصر ، وكيفية الخروج من ازمة الثقافة المصرية ، والتنبيه الى مخاطر ترك ثقافة مصر هكذا لاجتهادات بعض المسئولين . يلغي الاحدث منهم ما بدأ فيه سابقه وهكذا ! ولكن دراسات وتقارير هذه المجالس القومية المتخصصة رقدت عند المسئولين في اعلى مستوياتهم جثة هامدة . ولم يلتفت اليها هؤلاء حتى بالتحية الواجبة !

● ● ●

ثم كم من اوراق عمل طرحتها لجان نوعية لكل مجال من مجالات الثقافة المصرية ، بعضها حافل بخطب او انشائيات بلاغية ، والبعض الآخر من هذه الاوراق كان جادا غاية الجدية ولكن احدا ممن بيدهم الحل والعقد لم يأخذ المطروح مأخذ الجد ! والمصيبة ان الذين يملكون القرار والاجراء كانوا اسرع دائما من كل الدراسات والتقارير ، فهم يفاجئوننا خلال سنوات خلت بالعديد من القرارات التى تقلب الحياة الثقافية في مصر رأسا على عقب ، وهم مستبدون في هذا الى الحد الذي يجعلهم لا يتذكرون ان الحياة الثقافية لاتخص وزارة بعينها او مجلس بعينه ، بقدر ما تخص اكثر من جهاز رسمي في الدولة ابتداء بوزارات التعليم والجامعات واجهزة الاعلام وعلماء التربية حتى آخر العنقود وزارة الثقافة او المأسوف عليه المجلس الاعلى للثقافة !

● ● ●

ان التقرير لجنة الخدمات ـ وهو تقرير هام ـ يتتبع كافة الظواهر الثقافية المصرية ، ويرصد كذلك التعديل والتبديل الذى كثيرا ماطرأ على اجهزة الثقافة الرسمية . فالثقافة مرة لها وزارة ، ثم وزارة دولة ، ثم دمج الاعلام مع الثقافة ، ثم الفصل بينهما ، ثم مجلس اعلى للثقافة ، ثم العودة مؤخرا الى وزارة للثقافة ! كل هذا قد تم في سنوات قليلة . ولم يستطع احد اقناعنا بالحكمة المختفية وراء كل هذا التعديل والتبديل ! وكان من الطبيعي ان تتردى اوضاع الثقافة المصرية الى حد جعل تقرير لجنة الخدمات في مجلس الشورى لا يستطيع غض الطرف عن تسجيله ! كما ان هذا التقرير لم يستطع ان يتجنب ان ينعي على كافة المرافق الرسمية في مصر ظلمها الشديد للثقافة ، والخلط والتخبط الواضح في معاملتها للثقافة ، فضلا عن تقلص دعم الدولة للوسائل الثقافية ، ثم يقدم التقرير عدة حقائق .

● ● ●

يعترف التقرير ـ تعليقا على برامجنا التليفزيونيه ـ أن كثيرا من البرامج الثقافية في حاجة الى اعادة نظر من حيث الشكل ، وان الشكل القائم لم يعد هو الاسلوب الامثل من حيث تأثيره على المتلقي . وان بعضا من برامج الدراما ـ خاصة المسلسلات الاجتماعية ـ تهدر قيمنا الاصلية ، وان الكثير من البرامج الترفيهية تحفل بما لا يليق تقديمه من حركات فاضحة والفاظ تخدش الحياء ، كما ان بعض الحلقات الاجنبية قائمة على العنف او الجنس بطريقة صارخة هدامة .

● ● ●

اما مؤسساتنا التعليمية فيراها التقرير ـ في احسن الفروض ـ تقف عند عملية ـ تعليم ـ اجتزاء بالناحية المعرفية وحدها . وهي جانب من الثقافة محدود ، وان هذا الجانب المعرفي الذي تقدمه مؤسساتنا التعليمية يتأتى بطريقة تجعل تأثيره الثقافى تافها ان لم يكن معدوما . فضلا عن الاسلوب التلقيني الواضح الذي يبتعد عن تحقيق الغاية الثقافية . بمعنى ان هذا الاسلوب لايحدث اثرا وجدانيا ينتهي بالمتلقي الى تكوين وجهة نظر او موقف من الحياة والكون ! وتخلو المدارس من الانشطة الثقافية التي عرفتها مدارسنا في الماضي ، ثم يدخل الطالب الجامعة وهو ضحل الثقافة ، فيفاجئه اسلوب المحاضرات والمذكرات . في جامعة الاعداد الكبيرة التي لاتتيح الفرصة للانشطة الثقافية التي عرفتها جامعاتنا في الماضي .

● ● ●

ان فنا كفن السينما يسجل التقرير ان هناك هوة واضحة بين الاحداث الكبرى التي مر بها المجتمع المصرى . وما كان يجب ان يواكبها من انعكاسات ثقافية على الفيلم السينمائي . اذ سيطر رأس المال ـ غير المصرى في الغالب على الانتاج السينمائى المصرى فجعله متدنيا الى حد واضح ! وكذا لم تكن الرقابة على مستوى مناسب ، فقد حجبت هذه الرقابة اعمالا قصصية هادفة واجازت التافه من القصص ! ثم يعرج التقرير على المسرح ، فيراه وقد تدهور الى الحد الذى جعل النص الجيد نادرا ، ثم انزوى الكتاب ، وانفض الجمهور ، واجتذبت المسارح الهزيلة العابثة نوعية معينة من الجمهور يقصد المسرح طلبا للهو ومتعة رخيصة ! ويطرح التقرير عدة تساؤلات حول ازمة المسرح ، اهي ازمة ادارة ام ازمة نص مسرحي ام ... ام ؟

● ● ●

لايترك التقرير وسيلة من وسائل الثقافة المصرية الا وتعرض لحالها الراهن ، ولست ازعم ان كل ماورد في التقرير كان معروفا لي او للكافة ، على العكس .. ان التقرير ـ وهو مبدئى ـ يلقى نظرة عامة على احوال ثقافة مصر ، وهو لايزعم انه يقدم الحل . ولكن التقرير لايجد مفرا من وضع بعض التوصيات . اهمها انه قد آن الاوان لوضع سياسة ثقافية عامة للانسان المصرى تكون ركنا اساسيا في التنمية الشاملة للدولة ، وان تتضمن الخطط الخمسية للدولة خطة الثقافة في مصر ككل ، محددا فيها دور كل وزارة وقطاع ثقافي ، ثم ضرورة تقديم تجربة المجلس الاعلى للثقافة في وضعه الجديد ، وبعد مرور خمس سنوات على انشائه ، والبحث في جدوى بقاء هذا المجلس كعامل استقرار . هل يستبدل به هيئة قومية تتبع مجلس الوزراء ويرأسها رئيس الوزراء او احد نوابه ؟ بحيث تضطلع هذه الهيئة بوضع السياسة الثقافية العامة للدولة ، ام ان هناك بديلا آخر لهذا كله ؟!

● ● ●

اخيرا لقد صبرت على قراءة هذا التقرير ، شأن صبري على مطالعة ماسبق من تقارير او اوراق عمل او توصيات في مجال العمل الثقافي . ولست اذهب الى المبالغة اذا توقعت ان هذا التقرير سيلحق بما سبق ! فكل ماورد فيه حقائق . وكل ما انتهى اليه من توصيات لايختلف الا في التفاصيل . وقد علمتنا التجارب السابقة ان اصحاب القرارات والاجراءات يمضون في طريق خاص بهم ، وهم ليسوا في حاجة الى دراسات لجان او تقارير مجالس ، انهم يقررون مايتراءى لهم وحدهم ، ولا بأس لديهم من ان تجتمع لجان او تنفض ! لا بأس لديهم من تقارير تعد . ولكن دون الزام لهم ـ او عليهم ـ بما تنتهي اليه هذه اللجان او التقارير . ويكفي للتدليل على هذا ان رئيس الجمهورية اشار منذ شهور الى ضرورة ايجاد حلول لمشاكل الكتاب المصرى . وتناقلت الصحف توجيهاته في هذا الشأن . وعلى الفور اجتمعت لجان . وصدرت تصريحات . ووضعت تقارير . لكن احوال الكتاب المصرى ظلت حتى الآن عنيدة لا تلين الى تغيير . لان اجهزة الدولة المعنية بهذه الامور تتصرف على انها دولة مستقلة . وان اتصالها بالآخرين حرام ، وان كل جهاز يتصور انه يحتكر الصواب والقرار . وستظل ثقافة مصر على احوالها . نهبا لاجتهاد هذا وتخريف ذاك . وفي كل هذا لتتنافس اللجان والتقارير ما شاء لها التنافس ! .. والى تقرير جديد آخر .

ازمة المسرح الغنائى

مدحت عاصم

بناء دار الاوبرا وعد حكومى وانا اشك فى كل الوعود

مدحت عاصم

عبد الحميد زكى : الدولة لا تهتم بهذا المسرح

كتب سمير المليح :

الفرق : اولاد عكاشه . منيرة المهدية . الريحاني . الكسار . محمد بهجت . سيد درويش . عمر وصفي . صالح عبد الحي .
الملحنون حنفي علي . كامل الخلعي . داود حسني . السيد درويش . ابراهيم فوزي . امين صدقي . زكريا احمد . محمد القصبجي . محمد عبد الوهاب . رياض السنباطي .
الاوركسترا : محمود خطاب . عبد الحميد علي . جميل عويس .
المؤلفون : عمر عارف . بشارة واكيم . ابراهيم رمزي : محمود تيمور . عباس علام .

هؤلاء جميعا صنعوا مسجد المسرح الغنائى منذ اكثر من نصف قرن . بمحاولات فردية منهم ، ولكن المسرح الغنائى التابع للدولة اليوم مصاب بأزمة قلبية تكاد تفقده الحياة . كيف يعود للمسرح الغنائى وجوده ويزدهر ؟ وما رأى القائمين على ذلك المسرح ؟

يقول الفنان مدحت عاصم :

المسرح الغنائى في ازمة ، والعقبات التي تعترض طريق المسرح الغنائى كثيرة ومتمثلة في ثلاثة اشياء .. اولا : الوضع الاقتصادى فقد ارتفعت تكلفة الاعمال الفنية ، بحيث لا يمكن ان يقوم احد بدفع تكلفة الاوبريت سوى الدولة . وعليها اذا ارادت ان تعيد المسرح الغنائى وتبعث فيه الحيوية بان تنفق بسخاء عليه .

ثانيا : وجود الفنان المبدع في المسرح الغنائى فقد انصرف معظم ملحني الاغانى عندنا الى الفردية التي لا تتطلب جهدا كبيرا ، او متمسكة في الصياغات اللحنية بل اصبحت جملا لحنية تطريبية ترضي السامعين فقط بصرف النظر عن مستواه الفني .

ثالثا : كيف نعد الفنان المسرحي الذي يقوم بالحركة المسرحية على نغمة الالحان ؟ لايوجد الفنان الشامل الذي يستطيع ان يتعامل مع اللحن كراقص او مغني ، ومع الايقاع كممثل دراما ، كما انه لا يوجد عندنا ايضا تعليم يتخصص في الغناء الاوبرالي مثل الغرب ، بل التعليم الغنائى لايزال متأثرا بالسوق العاطفي التطريبي القديم . واذا قلنا ان المسرح الغنائى كان مزدهرا منذ اكثر من نصف قرن فان ذلك يرجع الى وجود النص الغنائى ، ووجود الملحن المعبر مثل سيد درويش ، داود حسني ، كامل الخلعي . واذا كان هؤلاء يحملون حبا خالصا للفن في عصر جنسه مادي كما يحدث الآن . فان الدولة لابد ان تقوم بالاعداد المادي الوفير كي يقوم المسرح الغنائى .. ويأتي بعد ذلك اعداد الفنان الموسيقي المبدع الذي يتفرغ للعمل الدرامي الموسيقي وهذا يقتضي جهدا كبيرا وتفرغا تاما . ثم ثقافة تعينه على فهم نصوص المسرح . فنحن لا نستطيع ان نطلب المسرح الغنائى الكامل الا اذا كان لدينا فريق من الفنانين المبدعين ، والمؤدين والعازفين حتى يمكن سد احتياجات المسرح الغنائى .

مواعيد الحكومة مواعيد عرقوب

ويستطرد قائلا :

لقد دهشت لعدم اهتمام الحكومة باقامة دار الاوبرا التي تعتبر الميدان الاول والاصلح لتقديم مسرح غنائي بشكل لائق ومتكامل . فمنذ احترقت دار الاوبرا المصرية ونحن نسمع الوعود تلو الوعود في كل عام . ان هناك دراسة علمية يجرى اعدادها . وكل شيء على مايرام ونسمع عن اقتراب مواعيد التنفيذ ومواعيد الانتهاء ـ لكنها في الحقيقة مواعيد « عرقوب » ـ كما يقول المثل ـ وقد سمعت ان حكومة اليابان تفضلت بالمساهمة في انشاء دار الاوبرا الجديدة وان كل الاعدادات قد تمت ولم يبق الا الدخول في مرحلة التنفيذ وهي المرحلة التي لا ازال انتظرها بقلب واجف تحيط به الشكوك ، فما اكثر ما سمعنا من وعود ـ ولست ادرى هل تمتد بي الايام حتى ارى الاوبرا المصرية ام انه مازال هناك زمن طويل امامي . وعذري انني سمعت كثرة الوعود حتى اني اشك في كل وعد حكومي واذا كانت دار الاوبرا سينتهي العمل بها خلال خمس سنوات حقا . فان واجب المسئولين عن الثقافة ان يقوموا فورا بالاعداد البشري لهذه الدار . كيف نعد الاوركسترا لها ؟ وكيف نعد فريق الكورال الواجب ان يكون ؟ وكذلك فريق الباليه ؟ وفي يقيني ان عدم الاعداد اذا اردنا ان نأخذ الامور بجديه وليس بحضارية اعلاميه فان الاعداد يجب ان يبدأ من الآن فورا وبلا تراخ او ابطاء . ولاشك ان احياء المسرح الغنائى المصري وعودته في شكل متكامل علميا وفنيا سيكون بداية لنهضة موسيقية نرقبها جميعا ونتمناها ونشعر اننا في حاجة اليها .

● منار ابو هيف

● سهير طه حسين

منار أبو هيف : ميزانية المسرح الغنائى زادت ١٠٪ فقط منذ عام ١٩٦٠

المسرح الغنائى بلا مسرح

تقول سهير طه حسين ـ مغنية :

قبل ان نتكلم عن المسرح الغنائى يجب ان نسأل اين يقام المسرح الغنائى ؟ فالمسرح الغنائى بلا مسرح يعيش فيه لان مسرح البالون تقام عليه عروض اجنبية بالاضافة الى فرقة الفنون الشعبية ، وكذلك عروض المسرح القومي المغلق . فكيف يعيش المسرح الغنائى بدون بيت ؟ ايضا هروب المغني اليوم الى الاغاني الفردية وعمل شرائط بغية الكسب السريع والسهولة تاركين المسرح الغنائى ـ فالدولة لا تدفع لهؤلاء الاجر المناسب . وهذا ادى الى انه في الثلاث سنوات الاخيرة شهدت عرضين فقط هما ، العشرة الطيبة ، و « ليالي » .

المسرح الغنائى بخير

وتدافع الفنانة منار ابو هيف مديرة المسرح الغنائى عنه فتقول :

ان المسرح الغنائى لا يمر بأزمة ولكننا قدمنا في السنتين الاخيرتين عرضين مسرحيين هما العشرة الطيبة ، و « ليالي » . وربما تكون هناك ازمة في الكم الذي تقدمه . وهذا راجع الى ان الميزانية المخصصة لنا لم تزد عن عشرة في المائة عما كان مخصصا لنا عام ١٩٦٠ !! في حين ان الاسعار ارتفعت عشرة اضعاف فكيف نعمل في ظل هذه الظروف ؟ ولكننا بالرغم من ذلك نعمل ـ ولا يوجد بيت مسرحي يضم المسرح الغنائى ونقدم عروضنا على خشبة مسرح البالون ، ليس مقصورا علينا وحدنا .

اعضاء ثابتون للمسرح الغنائى

ويقول الخبير الموسيقي عبد الحميد توفيق زكي الاستاذ باكاديمية الفنون :

المسرح الغنائى موجود . كفرقة مقرها مسرح البالون . ويجوز ان اعضاء الفرقة حاليا لا يكونون فرقة متكاملة ـ ولكنهم بلاشك نواة ـ وقد جرت العادة عند انتاج عمل جديد . ان تستضيف الفرقة بعض الفنانين والفنانات من خارجها وكذا عازف الاوركسترا ومؤلف موسيقي وغالبا ما يرفض هؤلاء التعاون . لان الاجور التي تدفع ضئيلة . فالميزانية المخصصة للمسرح الغنائى لا تكاد تكفى لعرض انتاج هذا المسرح ـ والواقع ان الدولة لاتهتم كثيرا بهذا النوع الراقي من الفن . ويجب ان يكون مسرح التذكرة مدعما لان هذا لون من الوان الثقافة الرفيعة . ولا يتطلب ان يدفع الجمهور تكاليف هذه العروض ، والاجور الهزيلة تجعل الفنانين من اهل الغناء الجماهيري الى اماكن ليس لها احترام وقدسية المسرح الغنائى طلبا للمال . وعلى الدولة ان توفر اعضاء ثابتين في جميع فروع الاوبريتات لهذا المسرح .

اسباب انقطاع سينما الامس واليوم

صرح هاني جمعة مخرج برنامج سينما الامس واليوم ـ للشعب بأن اسباب انقطاع برنامج سينما الامس واليوم يرجع الى ان البرنامج يحتاج الى تصوير عدد كبير من الفنانين والفنانات وهذا يحتاج الى اكثر من كاميرا لم تتوافر لنا ، واننا نقدم برنامجا له جمهوره الكبير فلا يصح ان نقدمه في صورة ضعيفة خصوصا انه برنامج سينمائي يحتاج الى اظهار لغة السينما في التصوير وحتى لايكون باب التجاوز مغلق .

رؤية

امريكا واصدقاؤها الكتاب

بعض كتاب مصر يقولون للقارئ ـ لاتغضب من امريكا فلها عذرها بسبب سيطرة شعبها المتمثل في الكونجرس على قرار حكومتها . ويقولون : ان امريكا صديقة لمصر ، والصديق يصبر على صديقه حتى يقتنع . ونقول لهم ان الشعب الامريكي محل تقدير ذاته بكفاحه قد حقق ارادته حتى صار مجلسه الشعبي آخذا بناصية حكومته اى قابضا عليها من جبهتها يوجهها كيفما يشاء . وقد قال ذلك الشعب بلسان الكونجرس انه لايوجد مايسمى بالصداقة بين الامم وانما توجد المصالح المتبادلة .. وهذا قول حق .

فعجب قول هؤلاء الكتاب المصريين الذين يدعون الى الصداقة المزعومة مع امريكا ويكتبون مايقطع علاقة الانتماء والمصير مع الامة العربية ويدمر علاقة تبادل المصالح مع العالم الثالث ومع الدول الاشتراكية .

ويتخاذلون في الدفاع عن حق الشعب المصري في السيطرة على حكومته مثلما يسيطر الشعب الامريكي . واذا خطر للجميع ان امريكا لاتعرف الصداقة في السياسة قالوا ان هذا خطأ من امريكا لان عليها التزامات دولية لاحقاق الحق . ويقولون اصبروا على صديقنا الامريكي فسوف يفهم يوما ويصحح خطأه ويتحرك

ويقولون انه لم يكن كل ماكان علاجا صحيحا للمشكلة . ونقول لهؤلاء ان صديقكم المزعوم يعمل ما ينفعه فهل نعمل ماينفعنا ؟ ثم انكم ايها الكتاب كنتم مفكري الامة ومفكري الرؤساء فيما فات وتنعمتم وتمتعتم بذلك . وتعترفون بفشل نصائحكم ونسي الشعب سيئاتكم فلماذا لاتنتهون ؟!

د . احمد عوض الله

مطلوب تفسير مناهج التربية الفنية للاطفال

بعد ما شاهدنا وسمعنا واستمتعنا باحتفالات بأعياد الطفولة في عام ١٩٨٤ وجدت نفسي مدفوعة بحماسي الى ضرورة اعادة النظر في برامج التعليم التي تقدم الى الطفل في هذه السنوات القريبة جدا من عام ٢٠٠٠ .

وفي دائرة تخصصي سوف اتحدث عن حتمية تغيير مناهج التربية الفنية لمرحلة التعليم الابتدائي (الحلقة الاولى من التعليم الاساسي) كي تتفق والتقدم المذهل في عالم الطفل العلمي والتكنولوجي من حيث الالوان والاشكال والخامات والقصة والموضوعات الخ ..

فلم يعد الطفل كما كان في الماضي اي الطفل الحالم الرومانسي الذي يهوى القصص الخيالية البحتة حيث الصالح والاشجار والزهور وبنت الامير ، فهو في الماضى الطفل المحدود القانع بما يسمعه من مدرسته او امه او جدته من القصص التي تسمو بالخيال الهادئ ، الذي لا يلزمه الكثير من التفكير بل هو انطلاق بالاحساس في عالم الجمال الخالي من التعقيد والمشاكل وهنا تكمن الخطورة لو اتخذنا هذا الاسلوب القديم في معاملة طفل اليوم فسوف يكون هذا من السذاجة والقصور في حق الطفل جيل التليفزيون والفيديو والكمبيوتر الناضج الواعي الشديد الحساسية لكل جديد في عالم الفن والابتكار ..

ولا اقول ان التغيير الذي اقصده هو ابعاد الطفل عن عالمه الصغير الحالم كلية ولكن اقصد ان ادمج الخيال بالعلم وماذا يمنع من ان نعطي الطفل القصة الجميلة التي تذكي خياله العلمي وتترك له عنان الفكر المنظم الذي سيوصل حتما الى الابتكار -- لماذا لا الفت نظر الطفل من خلال دروس التربية الفنية الى ابتكار اللعبة المتحركة بالموتور او صور الكرتون المتحركة بالتصوير التليفزيوني المتناهي في دقته العلمية ولكن بصورة مرحة مبسطة وبخامة جديدة وحديثة ولماذا لا نعطي طفل اليوم الفرصة لابتكار اشكال جديدة لشخصيات وعناصر في التشكيل العمل ، مع استعمال احدث طرق العرض في الشرح ولفت نظره عن طريق وسيلة الايضاح الى اهم المبتكرات في العالم حيث اننا نعيش في عصر السرعة وفي كل دقيقة يظهر الجديد المبهر في عالم الابتكار والاختراع ..

اكيد اذا اتبعنا مع اطفالنا هذا اللون من الدراسة فاننا سنصل بهم الى ما نرجوه في جيلنا المبتكر الحساس

ولن يتأتى لنا ذلك الا باعادة النظر في مناهج المرحلة الاولى من التعليم التي بصورتها الراهنة لا تحقق اى هدف جديد من الاهداف التي يريدها في عام ١٩٨٤ والذي نعده ليكون من جيل ٢٠٠٠ .

ومن هذا المنطلق يمكننا ان نفكر جديا في دعم فكرة انشاء مجلس اعلى في كل محافظة يكون له الحق في الاشتراك الفعلي في تغيير المناهج وتطويرها بما يتفق وعالم الطفل الجديد كل حسب بيئته . واخص هنا بالمثال المناطق النائية حيث ان لهم ظروفا خاصة يجب ان توضع في الاعتبار ولاحظ الان ان الدولة كلها تسير بمناهج موحدة محدودة الآفاق تتفق وقيم العصر العلمية الناهضة . ولانجد من يطالب بتغييرها او تجديدها اللهم الا مجهودات فردية يقوم بها بعض المهتمين وكثيرا مانلاقي كل مطالب بالرفض او التجاهل ولكنني اجزم ان هذه الافكار لو خرجت من جهة اختصاص مسئولة كمجلس اعلى لرعاية الطفولة يكون تابعا لجهة عليا كمحافظ الاقليم الذي يمثل رئيس الجمهورية في محافظته فسوف توضع هذه الآراء والافكار محل الاعتبار وتدرس علميا دراسة واعية من المعنيين بمناهج الاطفال وتطويرها .

والله الموفق لصالح الاعمال ..

سهير طاهر احمد
موجه تربية فنية ومجال صناعي ـ ادارة الغردقة التعليمية

الدين والحياة

حجاج بيت الله للبيع فى مزاد سرى بين الجمعيات الخيرية وشركات السياحة العالمية

ان الانسان المصرى خلق على الفطرة ذكيا خلاقا ، وفيا ملتزما ، امينا مخلصا لله ولوطنه . فكيف نجد واقع المجتمع يعاني من امراض سلوكية شائعة تمس المبادئ القويمة ، وتحطم القيم الاصيلة ، مجتمع تتسابق فيه السلبية والتسيب ، والاستغلال واللامبالاة ، وقد انهارت اخلاقنا ، وضعف ايماننا ، وتسيد معاملاتنا الغش والكذب وحب المال الحرام .

اننا نعيش في حرب ضارية لمحاربة الفساد والانحراف والمسالك الاجتماعية بعد ان اصبح المال الحرام هدفا مقصودا . ومن اى مصدر كان بلا خوف او استحياء اننا نعرف موطن الداء . والعلاج هين لين بين ايدينا وفي مقدورنا . وعلى ضوء واقعنا الذي نعيش فيه . فلنضاعف جهودنا في حماس صادق ، ولننزل الى الميادين لنعمل على انضباط مواقع الخلل حتى تعود الى مسارها الطبيعي وذلك بتطبيق العقوبات القانونية بعزيمة قوية ، وبلا هوادة ولامجاملة فان هذه المواطن الفاسدة تستعين دائما بمن يسندها ، ويستشري انحرافها . وهذا هو موطن الداء العضال الذي يفسد الجسد كله .

وانني لفي عجب شديد . فلو كان الخلل في جشع التجار او الجمعيات الاستهلاكية او التاكسي . او الاعتداء على المال العام . او الرشوة المتفشية او جشع المدارس ذات المصروفات او المستشفيات الخاصة وغير ذلك مما تئن من حمله مصرنا العزيزة فقد كنت لا اتصور انتظام الجمعيات الخيرية او بعضها في هذا المسار .

ان الراغبين في اداء فريضة الحج يتقدمون اولا الى وزارة الداخلية في انتظار نتيجة القرعة . فان لم تصبهم راحوا يتلمسون ابواب الجمعيات الخيرية التي تقبل اشتراكات مختلفة للسفر بالطائرة درجة اولى ، والسكن المكيف والمجاور للحرمين ، وخدمة المطوفين الممتازة في مكة وعرفات ومن ثم يفاجأ الحاج بعد ايام بان الطائرة هبطت بجناحيها الى البحر فاصبحت بقدرة الله باخرة . وان الباخرة افضل عند الثمن الطائرة وانها متعة لاتعادلها متعة ، وان فرق الاشتراك في ركوب الطائرة يعوض ان شاء الله بالباخرة الممتازة ـ درجة اولى ـ

محمد عبد الغفار نصر
ناظر الخديو اسماعيل
الثانوية العسكرية سابقا

كابينات مكيفة ـ طعام فاخر مجانا ثلاث وجبات ـ سكن اقرب الى الحرمين ـ خيام مكيفة في عرفات وفي منى وحول الابالسة ثم تأتي مفاجأة اخرى . فجميع الركاب متساوون كاسنان المشط حيث يقيمون فوق سطوح الباخرة الا من يحمل توصية من جمعية او عقد اتفاقا مسبقا مع صديق يعمل بالباخرة فانه في احدى الكبائن الباخرة . ثم تنهال المفاجآت الواحدة تلو الاخرى فلا طعام ولاماء حتى للوضوء . اللهم الا نصف تفاحة فقط صباحا او مساء فكان صراخ الحجاج المسنين المرضى . ثم اجبر الحجاج لارتياد مطعم الباخرة لتناول وجبة هزيلة نحيلة غالية الثمن ، ثم شراء زجاجات المياه التي لاتكفي الا لشربتين او ثلاث وذلك نظير جنيه مصري . بين عويل وصراخ بين امواج الرياح ، ثم كانت الاقامة في مكة طبقا للتوصية . ولا رعاية اطلاقا للحجيج الطيبين المساكين .

ان تكاليف اداء الفريضة بالباخرة طبقا للتذاكر الموزعة كالآتي :

ـ ١٥٠ جنيها الذهاب من السويس الى جده وبالعكس .

ـ ١٥٠ جنيها وكلاء موحدين ونقابة مواصلات .

ـ ٣٠٠ جنيه على اكثر تقدير للمطوف في مكة والمزور في منى .

ـ ٦٠٠ جنيه . فهناك مبلغ مفقود لا يقل عن ٧٠٠ جنيه بين الجمعيات بحجة اقامة مساجد او مشروعات خيرية ، وبين شركات السياحة التجارية حيث لديها صلاحية الاستغلال فهي تعمل كما تريد ، سامحها الله .

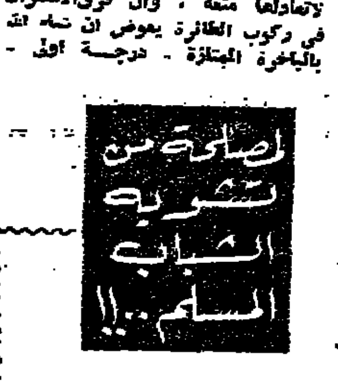
وانني قد انتظمت في جمعية الجهود الكبرى بمحافظة القليوبية موطني ، وسددت الاشتراك انا وزوجتي للسفر بالطائرة وقدره ٢٧٠٠ جنيه ثم كانت المفاجآت الموضحة السالفة بالاضافة الى ان سيادة العميد رئيس الجمعية استضافنا في مسجده لم يستكمل بعد . واغلق علينا ابوابه ونوافذه في الحر الشديد حتى يقينا من هجوم امواج المودعين من قريته وذلك لمدة يومين كاملين في مكان ضيق به ما يقرب من ٤٠٠ اربعمائة حاج ومعهم امتعتهم حتى اصاب الجميع الضيق والضجر ، وعند منتصف الليل اطلق سراح الحجاج ، وفتح المسجد ابوابه لصعود السيارات بين زحام رهيب من البشر ، وفوضى منقطعة النظير اللهم الا سيارة حجاج قريته فقط ، ثم وصلنا ميناء السويس في مطلع الفجر ، ثم تسلمت كل مجموعة رصيفا ، وبعد يوم ونصف يوم استغاث الحجاج بالمسئولين حيث تحرك الوزير انهاء محافظ الميناء ، واشرف بنفسه على صعود الباخرة حتى انتظمنا جميعا ، فله التقدير والثناء . ومن الله حسن اني اسجل ذلك ، لهدم او تعمير ، ولكن للعمل على تعديل الخلل واصلاح المسار في الجمعيات الخيرية وشركات السياحة وفي كل موقع في كل مكان . وانني اناشد المسئولين بدراسة توصياتي الآتية :

١ ـ تشكيل لجنة عاجلة لمحاسبة الجمعيات وشركات السياحة . ورد المبالغ الباقية لحجاج هذه الباخرة وغيرها .

٢ ـ يحسن التزام الدولة تلبية رغبات من يريد الحج بعد القرعة باشتراك غير مدعم يعود على ميزانية الدولة لصالح الحجاج لبناء مدينة واسعة مجهزة بميناء السويس نظير اجر رمزي .

٣ ـ منع قيام الجمعيات بهذا العمل لا في الحج ولا في العمرة وبخاصة التي ينبت الخسران منها ، ومراقبة شركات السياحة من الاستغلال خاصة في اداء الفريضة ، وشكرا للسيد وزير الداخلية على اصداره قرارا بهذا المعنى .

٤ ـ استدعاء بعض حجاج نجم سعودية في الفوج الاخير من دسكتورية والسرية وسوهاج للوقوف على كل المعاناة واخيرا نتقي الله في امتنا الكبرى بالوطنها والانتماء اليها لتبقى شامخة واسعة مسئولة الجذب لكل من درج على ارضها او تمتع بخيرها ، وتحيا مصر بالمخلصين من ابنائها .



يواصل د . محمد يحيى في هذا العدد مناقشة كتابات د . محمد السيد السعيد في صحيفة الاهالي حول الجماعات الاسلامية فيقول :

عندما يحاول الدكتور سعيد حرب الامثلة على ما ذهب اليه من تشويه الحركة الاسلامية [illegible] جديدة له تصل بوجهها الى الحركة للمرأة الاولى وهي تهمة الاختزال الاخلاقي والاجتماعي ...

لكن الدكتور [illegible] بتكريس الاتجاهات المتعصبة على رأس الجماعات الاسلامية احق في ان يعرف قارئه بهذه التهمة كما احق في ان يطبقها على الاسلاميين

.. من معالم الاختزال الاجتماعي عداء الجماعات الاسلامية للوحدة الوطنية ولحركات الطبقة العاملة والفئات الشعبية ولكل انواع المفاهيم الفكرية والابداعية [illegible] الواضح ان هذه الاتجاهات تفسير صحيحة . فالحركة الاسلامية تتهم التيارات الطائفية بالعمل ضد الوحدة الوطنية وهي تعمل على جذب الفئات الشعبية ولايمكن ان تعادي الابداعات الدنيوية لانها لا تفصل بين ما هو ديني ودنيوي وان كانت تحتفظ بحق نقد هذه [illegible] على ضوء منظورها الخاص كما يفعل الكاتب بالضبط من وجهة النظر الماركسية . ولكن هذه ليست القضية المطروحة هنا . ان ما نسأل الكاتب عنه هو : هل تمثل هذه الاتجاهات انواعا من الاختزال الاجتماعي ، واي معنى للاختزال ؟ اننا اذا فهمنا الاختزال على انه تجاهل تعدد الاسباب وراء ظاهرة ما وتجاهل تعقد الظواهر وارجاعها الى اسباب احادية مبسطة كما يفهم من عبارة جاءت في حديثه عن الاختزال الاخلاقي فاننا لانستطيع ان نعتبر هذه الاتجاهات مظاهر للاختزال مثلما لانستطيع ان نعتبر العداء المزعوم للمرأة الذي تنسبه للحركة الاسلامية مظهرا للاختزال الاخلاقي كما قال . واخشى ان يكون الدكتور سعيد قد انساق وراء اغراء طرح كلمة حديثة في ميدان اتهام الحركة الاسلامية فتورط في مصطلح الاختزال ثم ملأه بنفس الاتهامات التقليدية القديمة الموجهة للاسلاميين منذ عهد عبده قبل اكتشاف او تخصيص الاختزال وعلى رأسها بالطبع قضية المرأة التي استفز الكاتب الى ترديد كلمات غير علمية مثل الرجعية والسوقية والابتذال . وارى ان هذا الاسلوب هو تأليب النساء على الحركة الاسلامية وتجاهل كتابات وممارسات الاسلاميين في هذا الصدد مع اقبال المرأة على صفوف الحركة لتنبئ بمقال على مستوى علمي .



سعيد كمال « للشعب » :

الحرب هى البديل للاتفاق الاردنى الفلسطينى

الفلسطينيون قدموا كل تنازلاتهم خلال اتفاقهم مع الاردن وقرارات فاس

آن الاوان لتنسيق قيادى بين مصر ومنظمة التحرير

بقدر ما كان الاتفاق الاردنى ـ الفلسطينى وقفة لآمال السلام .. بقدر ما كان موقف الولايات المتحدة محبطا ومجهضا لتلك الآمال .. ولم يكن ذلك مفاجأة .. فاذا كان الموقف العربى والفلسطينى واضح فى بنود الاتفاق فان الموقف الامريكى ثابت لم يتغير فى انحيازه لاسرائيل الاتفاق يقول حل سلمى من خلال مؤتمر دولى ... والولايات المتحدة تقول مفاوضات مباشرة بين اسرائيل وكل دولة عربية على حدة .

الاتفاق يقول دولة فلسطينية مستقلة فى اطار كونفدرالى مع الاردن .. والولايات المتحدة تقول لا لدولة فلسطينية ولا لعودة كل الاراضى التى احتلت فى عدوان يونية ١٩٦٧ مستقبل الاتفاق الاردنى الفلسطينى وموقف الولايات المتحدة من الاتفاق كان محور حديث « الشعب » مع سعيد كمال مساعد رئيس الدائرة السياسية فى منظمة التحرير وعضو المجلس الوطنى الفلسطينى .. وفيما يلى نص الحوار :

● هل يمكن القول ان الاتفاق الاردنى ـ الفلسطينى هو اختبار لجدية الولايات المتحدة الامريكية فى اقامة سلام شامل وعادل فى منطقة الشرق الاوسط وتحديد لمشكلة الصراع العربى ـ الاسرائيلى ؟

ـ سعيد كمال : ان قرار المجلس الوطنى الفلسطينى فى دورته السادسة عشرة بالجزائر وكذلك المجلس الوطنى الفلسطينى فى دورته السابعة عشرة فى عمان قد اكد ضرورة اقامة علاقات مميزة مع الاردن .. والطرفان الاردنى والفلسطينى عبر السنوات الماضية لهما موقفان متميزان بخصوص التسوية وكان الجانبان فى نفس الوقت حريصين على اقامة حوار بينهما للوصول الى تفاهم مشترك .

بخصوص التسوية .. كانت اسرائيل ـ ومعها الولايات المتحدة الامريكية ـ تتلاعب على خصوصية الموقف الاردنى .. موقفه من ازالة العدوان .. وعلى خصوصية الموقف الفلسطينى الداعى الى اقامة دولة فلسطينية فى الضفة الغربية وغزة وعاصمتها القدس .

وكى نقف فى وجه هذا التلاعب وكى نقف نحن والاردنيون فى مواجهة محاولات استثمار هذا التناقض من جانب اسرائيل والولايات المتحدة اردنا ـ كمنظمة تحرير ـ ان نؤكد ان التناقض الرئيسى هو مع اسرائيل وليس مع الاردن .. وان التناقض الرئيسى كان ولا يزال مع اسرائيل .. ولذلك اردنا فى رحلة الرئاسة الامريكية الثانية للرئيس ريجان ان نطور الحد الادنى من التنسيق بين منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطينى وبين المملكة الاردنية الهاشمية من خلال اتفاق يواجه اسرائيل ويختبر جدية الموقف الامريكى نحو التحرك لاقامة سلام شامل وعادل فى المنطقة .

عقد الاتفاق الاردنى الفلسطينى والتوصل الى تفسيرات مشتركة واضحة تمت قبل وصول الملك حسين الى الغردقة واجتماعه مع الرئيس محمد حسنى مبارك ـ كانت تهدف الى « رسم التعبيرات » التى نشأت فى فهم بعض الاوساط الاردنية والفلسطينية كى نتحرك ـ مشتركين ومنفردين ـ بفهم واضح .

● ما هو اذا الموقف الاردنى الفلسطينى فى ضوء التعبيرات المشتركة الواضحة التى تم التوصل اليها ؟

ـ سعيد كمال : الموقف المشترك هو ان منظمة التحرير الفلسطينية فى اطار اى اجراء يتعلق بتمثيل شعبنا الفلسطينى هى المسئولة الاولى والاخيرة عن هذا الاجراء ... هذا اكده الاتفاق وكل يوم يؤكده جلالة الملك حسين .. وكذلك مصر عندما تم « لوى كلامه » على لسان الرئيس مبارك فى صحيفة « نيويورك تايمز » اوضح الرئيس مبارك نفس الموقف واكده علنا مع الادارة الامريكية وفى نادى الصحافة واجهزة الاعلام الامريكية ، اذن الاتفاق هو جزء من فهم مشترك لا يبتعد اطلاقا عن فهم كافة الدول العربية التى قررت فى الرباط ان منظمة التحرير الفلسطينية هى الممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطينى .

وفيما يتعلق بالموضوع ـ فالموضوع هو انه لا احد ضد اقامة دولة فلسطينية من الجانب العربى وكذلك الملك حسين .

باختصار فان الذى يقف ضد حق تقرير المصير للشعب الفلسطينى وضد الدولة الفلسطينية المستقلة هو اسرائيل .


● سعيد كمال

● والولايات المتحدة الامريكية ..؟

ـ سعيد كمال : الولايات المتحدة كحليف لاسرائيل لا يمكن ان تقول بغير الموقف الاسرائيلى ولذلك دعنى اقول لك ان الذين يراهنون على موقف امريكى من الممكن ان تنفذ اليه لكى نحصل على اعتراف من الولايات المتحدة بمنظمة التحرير الفلسطينية ـ هم واهمون .. انه ضرب من خيال الا بشروط الكونجرس الامريكى الذى يسيطر عليه « اللوبى » الاسرائيلى الصهيونى .

هنالك من يملك اوراق ذلك الحل هو اسرائيل . ولذلك اذا لم تستطع الولايات المتحدة ان تقنع اسرائيل ـ فعلى الجانب العربى ان يعرف ان الفلسطينيين قدموا كل تنازلاتهم من خلال الاتفاق مع الاردن ومن خلال قرارات فاس وعلينا بعد ذلك ان نسعى الى عقد « اتفاق حرب » .

اننا كمنظمة تحرير سوف نكون ابرياء من تخريب الاتفاق .. وكذلك الاردنيون ابرياء هم ايضا من تخريب مساعى السلام والمسئولية تتحملها الولايات المتحدة واسرائيل .

● الا ترون اية ايجابية فى الموقف الامريكى من الاتفاق الاردنى ـ الفلسطينى ؟

ـ سعيد كمال : الولايات المتحدة كدولة كبرى لتحدث دائما عن التزامها بالسلام .. لقد تحدث الرئيس ريجان امام الرئيس مبارك عن التزامه بحل القضية الفلسطينية .. ولكن عندما نشرع فى فهم هذه الحقوق وفى تطبيق اجرائى لتمثيل الفلسطينيين فى التعبير عن هذه الحقوق تكون المشكلة .. هى ان الجانب الامريكى يرفض التعامل مع منظمة التحرير الا بشروط ويرفض التعامل مع الاتفاق الاردنى الفلسطينى اذا كان الاردنيون والفلسطينيون متفقين على ان منظمة التحرير الفلسطينية هى الممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطينى وهى وحدها التى تسمى مندوبيها او ممثليها ـ وهم بالتالى ممثلو الشعب الفلسطينى ـ فى اية محادثات او حوارات او حتى مفاوضات فى المستقبل . الموقف الامريكى لايزال ضد المنظمة وضد الشعب الفلسطينى وهو ـ اى الموقف الامريكى ـ لايزال يتلاعب على الوقت لكى يضع المسئولية فى تجميد الاتفاق واهدار فرص السلام .

● مادام الموقف الامريكى على هذا النحو .. هل هناك جدوى من حديث عن حوار مع الولايات المتحدة ؟

ـ سعيد كمال : اعتقد ان للحوار جدوى ، ولكن الجانب الامريكى منذ ان وضع « كيسنجر » الشروط (اعتراف المنظمة بحق اسرائيل فى الوجود .. وقبولها القرار ٢٤٢ الذى ينظر للمشكلة الفلسطينية على انها مشكلة لاجئين) ليس مستعدا للتعامل مع المنظمة .. وشروط « كيسنجر » هذه شروط اسرائيلية كما هو واضح .

فى اسرائيل تخرج اصوات تقول انه حتى لو قبل الطرف الفلسطينى ـ المنظمة ـ هذه الشروط فان اسرائيل سوف ترفض اجراء اى حوار معها .. وهذا الكلام جاء على لسان « اسحاق شامير » اذ لابد ان نجمع اوراقنا كعرب ... لابد ان نجلس ونعيد حساباتنا فى ضوء المتغيرات التى وقعت فى منطقتنا وهى تحديدا حرب الخليج ، حرب لبنان ، العلاقات الجامدة بين الاطراف العربية المتعددة ، حرب الصحراء .. لابد ان نجلس كعرب من اجل حاضرنا المهدد ومستقبلنا الذى تملؤه الهموم .

● فى تصورك ما هى الاهداف الحقيقية لجولة « ريتشارد مورفى » القادمة فى المنطقة .. هل ترى انه يسعى للحصول على مزيد من التنازلات العربية ؟؟ واذا كنا فى موقفنا واضحين تماما وقدمنا اقصى ما يمكن من تنازلات الا ترى انه ينبغى على « مورفى » ان يذهب الى اسرائيل ليحثها على التقدم بايجابية نحو السلام ؟

ـ سعيد كمال : لقد دعت الولايات المتحدة الى اجتماع لسفرائها فى المنطقة قبل ان يأتى « مورفى » للمنطقة ليستمع الى السفراء وتقاريرهم عن المنطقة .. واعتقد ان مجىء « مورفى » لهدف اساسى لا يتصل بموضوع الاتفاق الاردنى فقط وانما يتصل بكيفية تدعيم مخطط اسرائيل فى المنطقة وفى لبنان بالذات .. وثانيا كيفية مساعدة اسرائيل على التغلب على ازمتها الاقتصادية .. هذه هى حقيقة جولة « ريتشارد مورفى » ..

نحن نقول للولايات المتحدة ـ اذا كانت راغبة حقا فى السلام ـ ان تقنع اسرائيل بمحتوى الاتفاق الاردنى الفلسطينى وتضغط عليها لتقوم بخطوة ايجابية مقابلة من اجل السلام العادل الشامل .. اما غير ذلك فاننى ارى « مورفى » يقوم بمجرد رحلات « مكوكية » لالهاء المنطقة ورحالاتها واحزابها ورأيها العام .

● سؤال اخير .. الى اين وصل التنسيق الاردنى الفلسطينى ـ المصرى ؟

ـ سعيد كمال : لقد طالبت بتنسيق فلسطينى ـ مصرى شأنه شأن اى تنسيق بين جانب عربى وآخر انا اطالب بالتنسيق لان موقف الرئيس مبارك وموقف مصر الواضح عند شرح قضية الشعب الفلسطينى وعند شرح الاتفاق الاردنى الفلسطينى .. ودفاع الرئيس مبارك عن قضية الشعب الفلسطينى الذى ظهر خلال حديثه امام نادى الصحافة الامريكى ـ كل ذلك يستدعى ان يكون هناك تنسيق قيادى .

انا ـ سعيد كمال ـ لست قائدا وانما انا عضو فى المجلس الوطنى الفلسطينى لا انفك يوميا عن الدعوة الى مثل هذا التنسيق القيادى لكى تعرف الولايات المتحدة انه مهما اختلفنا كعرب فانه عند مواجهة المصير الواحد لابد ان تنسق مواقفنا خاصة ان المجلس الوطنى الفلسطينى قد كلف اللجنة التنفيذية بدراسة المستجدات على الساحة المصرية .. بدراسة المواقف الاصيلة للرئيس مبارك التى تعبر عن ضمير الشعب المصرى واصالته وارتباطه المصيرى بقضية الشعب الفلسطينى .. لقد آن الاوان ان يبدأ التنسيق القيادى بين منظمة التحرير الفلسطينية ومصر شأنه شأن التنسيق القيادى بين المنظمة والاردن ـ شأنه شأن التنسيق الذى ينبغى ان يأتى يوما مع سوريا رغم الخلافات التى تبدو الآن على السطح .

جمال الدين حسين



حملة الارهاب المسعورة التى يشنها كاهانا ضد العرب ؟!

كتب ـ عادل مصطفى :

كان الشرطى يكمن فى نقطته عندما سمع صرخة تجمدت لها عروقه ، هرع الى مصدر الصوت حاملا سلاحه وبطارية تشق الظلام الدامس . وتتبع باذنيه مصدر الضجيج والانين ، ولاحظ بالقرب من احدى المقاهى مجموعة من الشباب يرتدون ملابس سودا يلتفون حول شاب ملقى على الارض ، ملابسه رثة ممزقة ـ قال الشرطى ... انها فتاة . وهذه عملية اغتصاب جماعية . واقترب الشرطى من هذه الجمهرة والتساؤلات تدور فى ... ان استدارة احد هؤلاء الشباب كانت كافية لان يعرف الاجابة على كل التساؤلات .. الشباب يرتدى ... على صدرها صورة قبضة يد .. انها رمز حركة كاخ الارهابية التى يتزعمها عضو الكنيست مائير ... وهنا تذكر الشرطى المعلومات المتجمعة لدى الشرطة الاسرائيلية عن قيام حركة كاهانا ...

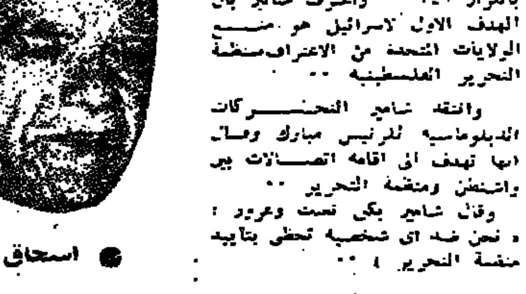

● كاهانا

شامير : اسرائيل لن تنسحب من الاراضى العربية المحتلة

أكد اسحق شامير وزير خارجية اسرائيل ان اسرائيل لن تقبل على الاطلاق العودة الى حدود عام ١٩٦٧ ، وانه لن يتم احلال السلام طالما لم تدرك الدول العربية انه ليس ثمة فرصة لان تعيد اسرائيل القدس او الاراضى العربية التى احتلتها عام ١٩٦٧ ! شامير وصف التقارب بين مصر والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ... عن عملية السلام ، وقال ايضا ان منظمة التحرير وفكرة انسحاب اسرائيل لن تتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية حتى اذا اعترفت المنظمة بالقرار ٢٤٢ .. واعترف شامير بان الهدف الاول لاسرائيل هو منع الولايات المتحدة من الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ..

وانتقد شامير التحركات الدبلوماسية للرئيس مبارك وقال انها تهدف الى اقامة اتصالات بين واشنطن ومنظمة التحرير ..

وقال شامير بكل تعنت وغرور : « نحن ضد اى شخصية تحظى بتأييد منظمة التحرير » ..


● اسحاق شامير

لبنان :

القوات الانعزالية تواصل عدوانها على مخيمات الفلسطينيين

الارض .. مفتاح القضية


فى صميم مشكلة الاسكان

ليست مبالغة او تجاوزا للواقع ان نقول ان عنصر الارض المعد مرفقيا وعمرانيا هو الورقة الاولى فى اوراق قضية الاسكان .. بناء الوحدة الاسكانية ليس المشكلة فى حد ذاتها هو ابسط وايسر المراحل ، لكن المشكلة فى حقيقتها اعقد واخطر بكثير .. ولقد قلنا ان مشكلة الاسكان اصبحت متشعبة الاطراف متشابكة الابعاد والجذور كاخطبوط مزمن ترعرع وتفاعل حساب سوء التخطيط على المدى البعيد وقصور الامكانات على المدى القريب ، اختلطت عناصر المشكلة الاساسية بسلبيات وتجاوزات ارتكبت فى غفلة من الزمن والمسئولين مما خلال السبعينات مع ذروة الازمة ، وفرضت خطرها على المجتمع مؤكدة شرعيتها بعد ان تراخت الحكومة فى تطبيق القوانين ليجنى ثمار العذاب والمعاناة فئات الكادحين من محدودى الدخل وامثالهم

بقلم المهندس :


محمد حسن دره

ومفتاح القضية فى تقديرنا هو تواجد الارض المطلوبة للبناء الذى يشكل رأس عناصر المشكلة الاساسية .. ويأخذنا العجب مع هذا العنصر الحيوى الهام .. فقد تقلصت اراضى البناء فى نفس مواقعها ومساحاتها التى كانت عليها منذ ثلاثين عاما دون تخطيط اراض بديلة ومناطق جديدة تحسبا للزيادة الهائلة فى السكان ومسايرة لها .. استنفدت تلك الاراضى باستثناء نسبة ضئيلة لا تذكر تجرى المضاربة عليها باسعار خيالية تتضاعف من آونة لاخرى .. والامثلة حاضرة .. مثلا كانت قيمة ثمن المتر المسطح فى اواخر الستينات واوائل السبعينات فى شوارع واحياء جامعة الدول العربية والزمالك وجاردن سيتى وكورنيش النيل والمعادى تتراوح بين ١٢ ، ٢٠ جنيها لاتتجاوزها بحال ، ومع قلة المعروض ...

تعداد السكان فى مصر ان تعداد السكان سيبلغ فى نهاية هذا القرن نحو ٧٠ مليون نسمة ، ونحن لانتصور ان يستمر هذا الحشد السكانى الهائل مكدسا فوق مساحة ٤٪ اربعة بالمائة فقط من مساحة مصر الشاسعة ، نفس النسبة الضئيلة التى كان يتركز عليها السكان منذ اكثر من مائة عام .

ومع نفس هذه السياسة المقترحة ينبغى وضع حلول جذرية للتكدس السكانى الحالى فى العواصم والمدن بالعمل على جذبه وتوزيعه على المساحات الشاسعة غير المأهولة والعامرة بثرواتنا الطبيعية والمواد الخام والموارد البكر التى يمكن استغلالها بانشاء ... كبرى او مجتمعات زراعية متطورة ومراكز جذب سكانية متكاملة الخدمات ...

● ثالثها .. عمل خريطة لمصر السكانية والاسكانية تمتد لعام ٢٠٥٠ على الاقل .

خاطرة

ديمقراطية الطغيان

محمد متولى عوض

لاول مرة فى الامم المتحدة جمعية نسائية عربية غير حكومية

كتبت نجوى عبد الحميد :

... الاحب عضو حزب العمل ورئيس التنظيم النسائى بالحزب .

تسعى الجمعية الى خلق جبهة تضامن بين النساء المصريات والعربيات للدفاع عن حقوق المرأة ، وتنمية استقلالها .

وسوف تصدر جمعية تضامن المرأة العربية مجلة غير دورية باسم مجلة « المرأة العربية الجديدة » ، لتعبر عن المرأة العربية فى كل مكان من الوطن العربى .. وتساهم فى الارتقاء بمستوى المرأة العربية فكريا واجتماعيا .

وستشارك الجمعية فى مؤتمر الامم المتحدة للاحتفال بنهاية العقد الاول للمرأة .. والذى سيعقد بنيروبى كهيئة غير حكومية . بوفد يتكون من ٢٠ الى ٣٠ عضوا .

ومن المعروف ان الوفد الاسرائيلى قد وصل عدده الى قرابة ... سيدة .. وان هناك مقاومة شديدة .. ومحاولات مستمرة لتقليل عدد الوفود العربية . من قبل الصهيونية .. حتى يتجنبن التعرض لحملة الهجوم الشديدة التى واجهتهن فى مؤتمر المرأة بكوبنهاجن .

وقد بدأت الجمعية نشاطها بدعوة المفكرة الامريكية السوداء « انجيلا ديفيز » الاستاذة فى جامعة كاليفورنيا الى القاء محاضرة عن (قضايا المرأة المعاصرة)

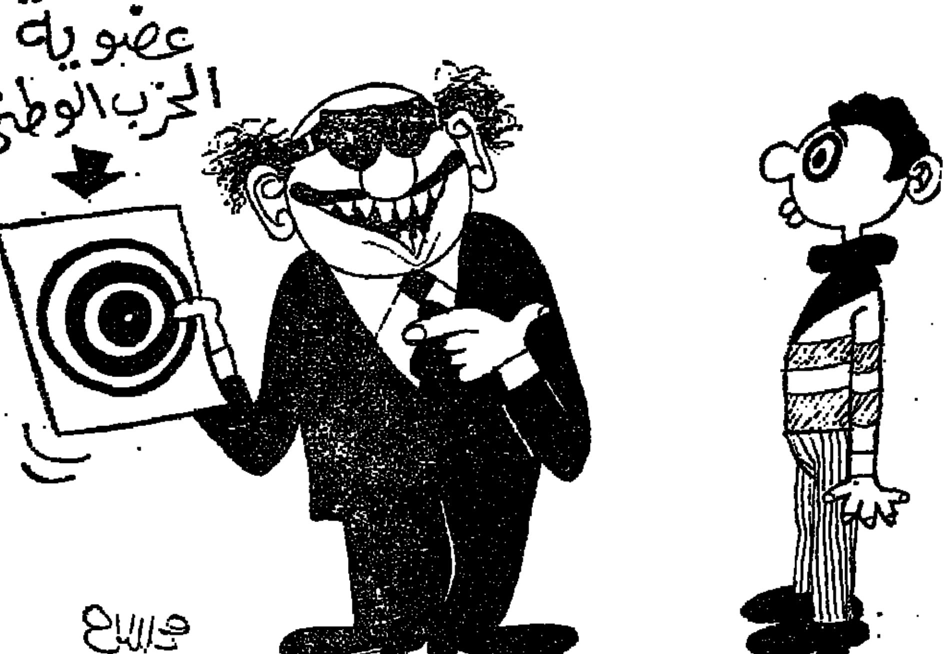
وتعد مسز ديفيز واحدة من المناضلات اللاتى تخصصن فى قضية المرأة وكفاحها ضد القهر والعنصرية .. وخاصة فى دول العالم الثالث .

مفاهيم ادارية

الاشراف

د . بكر القبانى

توطين يهود الفلاشا فى الخليل



الانتهازية فتح عينك تاكل ملبن ..!!

المرشحون الشبان فى نقابة المحامين :

استمرار معركة استقلال نقابة المحامين

يجب أن تظل النقابة حصنا للحريات

تحقيق : عبد الرحمن أبوالعينين

بعد اعوام الشد والجذب . بين الحكومة والنقابة . قامت فيها الحكومة . بارتكاب جريمة تعدى على الحقوق النقابية . باقالتها مجلس نقابة المحامين الشرعى . تاتى الانتخابات الحالية . ليعلن المحامون رأيهم الفاصل فى المعركة التى دارت رحاها بين المجلس الشرعى والحكومة . فماذا يرى المحامون الشبان عن علاقة النقابة بالحكومة ؟ وماذا عن رأيهم فى حقوق وواجبات النقابة من اجل نقابة تعبر عن المحامين بصدق ؟

يقول شوقى خالد : المرشح لعضوية مجلس النقابة العامة يقول : لم يكن فى نيتى الترشيح لاسباب شخصية أو سياسية بقدر ما كانت فى حقفنها استفتاء على مشروع بوليصة التامين الجماعية للمحامين وهو مشروع كنت قد تقدمت به الى مجلس النقابة دور الانتخابات الماضية سنة ١٩٨٠ وتشكيل المجلس الحالى مصحوبا بعرض من احدى شركات التامين بنفس شروط ومواصفات بوليصة تامين القضاة مشتملة على حق العلاج للمحامى حتى تصبح حقا مكتسبا وليست منحة او هبة من احد او على مزاج احد لان العلاج مازال مشكلة يعانى منها المحامون حتى اليوم ولكن مازلت اجدد عرضى على جموع المحامين من جديد املا تنفيذ هذا العرض .

مساواة المحامين بالقضاء فى العلاج

وعن علاقة السلطة بالنقابة فانا اتصور انها ليست علاقة تصادمية الا فى حالة الاعتداء على النقابة كما حدث ...

يقول سيد عبد القادر : مرشح عن الشباب لمجلس النقابة العامة قال : لا ينبغى التقليل من دور النقابة فى مواجهة السلطه وخاصة فى مرحلة الاعتداء على الحريات وطنا وفردا باعتبارها النقابة المدافعة عن الحريات . لكن هذه المواقف المظيمة والتى انتهت بتتويج نضال الشعب المصرى الذى قادته النقابة بانتهاء مرحلة السادات فى تصورى أجهضت عندما وافق مجلس النقابة على تعديل القانون ١٧ لسنة ٨٣ فى شروطه المتعلقة بتشكيل المجلس وفى نفس الجلسة التى نظر فيها مجلس الشعب قانون الطوارئ وعن برنامجه الانتخابى قال : لابد من الحفاظ على قومية النقابة ودورها القومى ومواقفها من قضايا مصر والعالم العربى .

كذلك لابد من العمل على رعاية المحامين وأسرهم اجتماعيا وصحيا عن طريق استغلال اموال النقابة بطريقة جيدة تضمن رعاية المحامين فى مجمع اتحاد الجمهورية ايضا لابد من اعادة النظر فى معاش المحامى الذى يعجز عن ممارسة المهنة او يتوفى قبل ان يكمل عشر سنوات على اشتغاله بالمهنة بحيث يستحق المحامى او ورثته ٤٠٪ من الحد الاقصى المحدد بالقانون . واما ...

كرامة المحامى فى خطر

المحامون بلا ضمانات

الحفاظ على قومية النقابة

يقول عبد الله خليل مرشح الشباب :

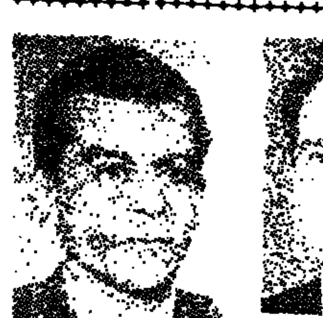
رشحت نفسى من أجل برنامج نقابى وسياسى اسعى لتحقيقه ويرتبط بشكل اساسى فى الحفاظ على هوية وقومية النقابة وأن تكون ساحة للديمقراطية فى مواجهة التغلغل الصهيونى والاستعمارى فى مصر كما يتمثل فى المشكلات المهنية التى يعانى منها المحامون والتى تعتبر انعكاسا حقيقيا لمعاناة الشعب المصرى من ازمة سكن للمحامين الشبان ويمكن حلها عن طريق ...

... ان هناك جزاء رادعا لكل من تسول له نفسه ان يسئ للمحامين ولمهنة المحاماة .

كذلك لابد من الاهتمام بالقطاع العام بان تستقل الادارات القانونية عن الهرم الادارى لكل هيئه او مؤسسة تابعة لها .

واما عن موقف النقابة من الحكومة فى الفترة الماضية فانني ارى ان قانون المحاماة رقم ١٧ كان يجب الغاؤه كاملا وان يخرج القانون من أصحاب المصلحة الحقيقية حتى يكون مبدأ وعرفا مستقرا فلا يجوز لغير المحامين ان يفرض عليهم قانونا للمحاماة .





عبد الله خليل — مختار نوح — سامح عاشور — يحيى مراد

شوقى خالد — سيد عبد القادر

للذكرى منذ ٥٠ عاما

وما السجن ؟!

ما اشبه الليلة بالبارحة واليوم بالامس فى مثل هذه الظروف والايام قبض على الاستاذ احمد حسين بتهمة كتابته مقالا ياشباب ٣٣ كن كشباب ١٩ وكتب الاستاذ فتحى رضوان مقالا رائعا بعنوان وما السجن .. خير مايكتب لشباب هذه الايام ..

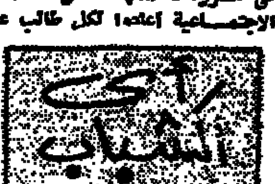
والحق اقول لكم ياشباب اتهكم كتب لكم البقاء ولرسالتكم النجاح مادامت دماؤكم قد خضبت ارض مصر الطاهرة بهراوات الامن المركزى الذى اسسه شعراوى جمعه ليكون حربا على خصوم عهده ولكن يشاء الله العادل القادر ان يوجه اول مايوجه ضد هذا النظام ويسقط اشخاص ما اسموهم بمراكز القوى صرعى كاعجاز نخل خاوية وما حسبوهم مراكز قوى اذا بهم أضعف من الضعف واهون من الهون !!!

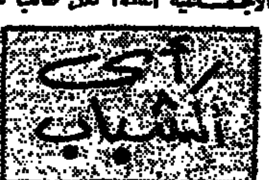
خرجت الصرخة لسان حال مصر الفتاة وعلى غلافها صورة احمد حسين وراء القضبان وتحتها الآية الكريمة « رب السجن أحب الى مما يدعوننى اليه » .. وكتب الله لفكر احمد حسين ولرسالة مصر الفتاة وذهب الطغاة ملعونين يلعنهم الله والناس فقد خانوا لامانة التى اودعها الله وارادوا ان يطفئوا نور الله ولكن الله غالب والحق منتصر ودولة الظلم ساعة ودولة الحق الى قيام الساعة .

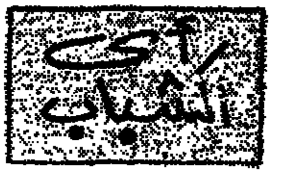
ياشباب مصر .. ان دماءكم الزكية وسجن زائدكم مجدى احمد حسين ...

مجاهد قديم

الطلاب يضربون والعميد يتراجع







شباب العمل

هذه الصفحه يحررها الشباب .. بالكلمة .. بالصورة .. بالخبر .. بالتحقيق .. بالتصميم .. وهى متنفس للجيل الجديد بكل ما يحمل داخله من هموم وآلام وبكل ما يحمله من رغبة جامحه فى التغيير وفى ايقاظ مصر الهرمة من سباتها لتكون مصر الفتاة .

اشراف :
مجدى احمد حسين

ميلاد اتحاد شباب العمل

الحمد لله .. فلقد ولد اتحاد شباب العمل ...

علامات مضيئة — معركة القرين شرقية

قرية القرين . شرقية علامة مثل كل قرى مصر . ولايعرف صنعوها الاحداث المحلية .

لم تكن القرين . تهتم كثيرا بامور (السياسة) و (الاحزاب) والانجليز .

وفجاة . قفزت الى راس الاحداث .. والتاريخ .

فبعد الغاء معاهدة ١٩٣٦ فى عام ١٩٥١ ، وبدء حركة الفدائيين فى القناة عملياتها التى اضاءت وجهمعر وتحولت المقاومة السلبية بالمظاهرات والمقاطعة وغيرها الى مقاومة ايجابية بالسلاح ضد المستعمر .. كانت لقرية القرين اقوى وابرز دور فى معارك الفدائيين .. فعلى ارضها ، وبفلاحيها خاض الفدائيون المصريون اقوى معاركهم ضد القوات الانجليزية .

وفى معركة القرين ، تحولت حركة الفدائيين من فدائيين من ابناء المدن جاءوا باعتماد على انفسهم — لضرب القوات البريطانية .. الى حركة فدائيين يساندهم الفلاحون المصريون ويقاتلون الى جانبهم .

فقد حارب فى هذه المعركة بجانب الفدائيين اكثر من الف فلاح مصرى باسلحتهم الخاصة ، وصمد فى هذه المعركة (الفدائيون والفلاحون المسلحون) فى مواجهة القوات الاستعمارية لاول مرة ، بدلا من (الضرب والهرب) وخاضوا أقوى معركة مصرية مسلحة ضد الوجود البريطانى المسلح فى مصر .. وقدم فى هذه المعركة الشهيد مصطفى أحمد محمد الشهير الردنلى ، أبرز نماذج الفداء .

قال الضباط الانجليز عن هذه المعركة : انها اول معركة يصمد فيها من المصريين مقاومة مكشوفة للجنود البريطانيين ، كما انها اول معركة يصمد فيها المصريون هذا الصمود الطويل الضخم .

وبعدها ايضا ، لم تمض لعملاء الاستعمار عين الا بعد ان اجهضوا حركة الفدائيين ، بتدبير حادث حرق القاهرة فى ٢٦ يناير ١٩٥٢ .

طلعت رميح

الاهالى يسكنون فناء المدرسة !

فى قرية المعصرة مركز ابو تشت محافظة قنا انشئت مدرسة للتعليم الاساسى عام ٨٣ — ٨٤

وفجاة وبدون مقدمات اقام بعض المواطنين مساكن خاصة فى فناء المدرسة التى ضاقت على تلاميذها وحرموا من مزاولة اى نشاط وأرسلت كثير من الشكاوى الى مدير التربية والتعليم بقنا والى السيد المحافظ وللسادة المسئولين لكى يوقفوا الاعتداء على فناء المدرسة ولا تزال هذه المبانى ولكن لا حياة لمن تنادى ...!!

عن اهالى المعصرة
محجوب الروبى اسماعيل

نادى التل الكبير مظلوم — مظلوم

يعانى نادى التل الكبير من مشاكل عديدة نتيجة اهمال المسئولين ففى الوقت الذى تجد فيه اندية مدينة الاسماعيلية كل الرعاية والاهتمام نجد نادى التل الكبير يئن بالمشاكل حتى ان لاعبى الفريق الاول يدفعون مصاريف الانتقال للمباريات خارج المدينة من مصروفهم الخاص .

عبد العليم رشاد
عضو حزب العمل

شباب مصر فى موسكو يفوز بـ ٧ كئوس لكرة القدم

الفريق المصرى لكرة القدم فى موسكو — مكون من الدارسين المصريين هنا . قمت لاول مرة بتجميع اعضاء هذا الفريق عام ١٩٨١ من المبعوثين المصريين والطلاب المصريين غير المبعوثين — واشتركنا فى العديد من البطولات منها :

١ — البطولة الافريقية : لطلاب الدول الافريقية ...

٢ — بطولة جامعة موسكو ...

٣ — بعض البطولات العربية ...

كابتن الفريق شريف جاد

فى معهد الادارة والسكرتارية من يدير شئون الطلاب بالمعهد ؟

البداية جمع الاموال

تحويل المعهد ٤ سنوات

ينهى الطلاب حديثهم

الرياضة للشعب — لكل مواطن فى الاسكندرية

قل من متر للرياضة

نقابة مهنية .. ام بوتيكات ؟!

رأى الشباب

نادى الأدب

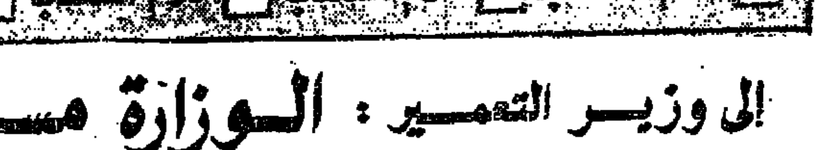
الام

كامل ليلة يسى وعده لشباب نشا

ندوة اتحاد الشباب

استمرار نضال شعب مصر لمقاومة التطبيع الصهيونى

انضمامات لشباب العمل من حلوان



كلام الشعب □ كلام الشعب □ كلام الشعب □ كلام الشعب □ كلام الشعب □ كلام الشعب

إلى وزير التعمير : الوزارة مسئولة عن الأضرار التى لحقت بى

وشجعت ادارة البريد بشرق القاهرة ابنتى للفتح وكالة بريدية لخدمة الالاف من سكان الحى العاشر لعدم وجود خدمات بريدية بهذا الحى وارسلت ادارة البريد خطابا لرئيس جهاز تعمير القاهرة الكبرى تطلب فيه تخصيص مكان دائم لاقامة الوكالة المرشحة مبنى عليه لادارة وكالة بريدية .. ووافق رئيس جهاز التعمير وأمر بتشكيل لجنة لتحديد الموقع والمساحة .. وقامت اللجنة بتسليم الارض لابنتى بموجب محضر رسمي ونظرا لوجود عوائق قامت اللجنة بتحديد موقع آخر مبين الحدود والمعالم بمحضر تسليم ثان للجنة .. وبناء على هذه التصاريح والمستندات اقمت المبنى كاملا على قاعدة خرسانية على ارتفاع متر حتى انفقت على اقامته ما يزيد عن ٤ آلاف جنيه بعتفيها كل ما املك .

حسب الله الكفراوى

وبعد هذا الجهد وما تكبدت من مصاريف قام أحمد علي ابراهيم مندوب صندوق تمويل المساكن بجهاز التعمير باصدار أوامره بازالة المبنى رغم علمه من خلال خطاب أرسله اليه رئيس الجهاز .

وحضر مندوب الصندوق على رأس قوة كبيرة من الجنود والسيارات والبلدوزرات وقاموا بكسر الاقفال واقتحام المنشأة الخاصة بالوكالة البريدية والقوا ما بداخلها من بضائع تقدر بمبالغ طائلة ولم أجد من مبلغ ٥٠٠ جنيه ثمن مبيعات سوى ١٨ جنيها فقط وقاموا بتحطيم المنشأة التى صرفت عليها كل ما أملك بناء على تصريحات رسمية من كبار المسئولين وفقدت بذلك أموالى .

وقمت بعمل محضر اثبات حالة بقسم شرطة مدينة نصر ورفعت تظلم الى وزير التعمير مقيد بوارد الوزارة برقم ٦٨٣٠ بتاريخ ٢٤/١٢/٨٤ أطلب فيه منحى وحدة سكنية بالدور الارضى من الحصة المخصصة لسيادته لدى بنك التعمير لمساكن الحى العاشر لفتحها وكالة بريدية عوضا عما وقع علىّ من ضرر بسبب خطأ المسئولين أو بالايجار ولكن الطلب لم يره الوزير وأرسله السكرتير للبنك لاخذ رأيه وكان الرد يعرفه سيادة السكرتير وهو الرفض ...

هذه التصاريح وهذه التسهيلات التى أعطيت لى والاضرار التى وقعت على مسئولية من ؟!

عبد العزيز محمد

مناقصات جهاز .. محاسبات سمك لبن تمر هندى

صدر القانون رقم ١١١ لسنة ١٩٨١ لتعديل القانون ١١ لسنة ١٩٧٥ الخاص بالاصلاح الوظيفى حيث نص القانون الصادر فى ١٩٨١ على تخفيض المدد الكلية اللازمة للترقية لحملة المؤهلات الواردة بالقانون ٨٣ لسنة ١٩٧٣ والمؤهلات التى أضيفت اليه ، وبناء عليه قامت مديرية الزراعة بمطروح بتسوية حالتى ، وتم الصرف على هذا الاساس اعتبارا من ١/٧/١٩٨٠ .

الا أن الجهاز المركزى للمحاسبات نقض التسوية على أساس أن القانون ١٩٨٣ لم يطبق على العاملين بالقطاع العام وقت صدوره ، واعترض على تطبيق المادة ٨ من القانون رقم ٧ لسنة ١٩٨٤ ، واعتبر تسوية حالتى متقدمة ، وطلب تخفيض مرتبى الشهرى ، ثم قامت مديرية الزراعة بمطروح عقب ذلك باصدار القرار رقم ٢٥ لسنة ١٩٨٥ بخفض مرتبى ٥٠ جنيها شهريا اعتبارا من أول ابريل القادم .

وهذه ليست حالة فردية بل يعانى منها أكثر من ثلاثين موظفا بمديرية الزراعة بمطروح .

أطالب بالتحقيق فى هذا الامر . وعلى مجلس الشعب تعديل هذه القوانين لحمايتنا من التخفظ الادارى .

على جمال رضا
مديرية الزراعة بمطروح

أرضنا معرضة للبوار

فى عزبة الشريف وكفر أبو العودى والبهنا مركز بنى مزار بالمنيا توجد قطعة أرض مساحتها ٥٠٠ فدان من أجود الاراضى الزراعية بحوض الموازنة ٣٥ شرق مصرف ناشد ديرأيسر زمام كفر أبو العوين ، محرومة من مياه الرى وتروى من مصرف ناشد وأغلب هذه المساحة تزرع مرة واحدة سنويا زراعة شتوية لعدم وجود مياه لريها .

تقدمنا بعشرات الشكاوى ولكن دون جدوى .. انقذوا الارض ايها المسئولون قبل أن تبور .

عن الاهالى
جميل توفيق – حسن عبد العليم
سعد سعدى نور

الروتين فى اجا

تقدمت بطلب الى ادارة اجا التعليمية للموافقة على اقامة مجموعات تقوية مجانية ولكن رئيس قسم التعليم الابتدائى تكرم ورفض الطلب دون سبب مقنع .. فهل اقتصر دور الادارة على التعقيد والرفض .

نبيل عبد القادر
مدرس بمدرسة ناصر التجارية باجا

ألاعيب حزب الحكومة فى الاسكندرية

تحت ستار الدروس الخصوصية ورفع المعاناة عن المواطنين افتتح الحزب الحاكم باسكندرية فصول تقوية لطلبة الثانوية العامة مقابل مبالغ مرتفعة يدفعها الطلاب .

ولكن أثناء الشرح يقوم مسئولو الحزب بعرض الاغراءات على الطلاب بهدف الانضمام للحزب مثل تخفيض نصف المصروفات والرحلات المجانية والاشتراك فى المعسكرات الصيفية التابعة للدولة .

فهل يمكن أن يتحمل الجيل القادم المسئولية ويشارك فى بناء الوطن والحزب الحاكم يتسول بهذه الطريقة المهينة .

مصطفى أبو العينين

طريق العذاب

طريق سمسطا ببنى سويف يحتاج لسيارة مصفحة للسير عليه لكثرة المطبات به ، ورغم أنه الطريق الوحيد الذى يربط مدينة سمسطا بعاصمة المحافظة فان المحافظة لم تقم برصفه منذ مدة طويلة .

احمد عبد الكريم سعودى
امين تنظيم بنى سويف

مرتباتنا مازالت مجمدة

٢٧ مدرسا وعاملا بمعهد اهناسيا المدينة الدينى الابتدائى والاعدادى لم يحصلوا على مرتباتهم منذ افتتاح المعهد فى أغسطس من العام الماضى رغم أن الدراسة منتظمة بالمعهد ذلك التاريخ .

عنهم :
محمد محمود عيسى
حفنى محمد سيد
فوزية محمد حسن

زبالة المحاسيب

تراكمت الزبالة باهناسيا المدينة خاصة بعد نقل ٥٥ عاملا من عمال النظافة البالغ عددهم ٧٧ عاملا من مجلس المدينة الى المجالس القروية مجاملة للمسئولين وأعضاء مجلس الشعب ، ومما زاد الامر سوءا نقل من تبقى من العمال نقل للعمل بالمكاتب مما أدى لاغراق المدينة بالزبالة بعد نقل والتسداد المحاسيب .

لجنة حزب العمل باهناسيا المدينة ببنى سويف

أولادنا فى خطر

مدرسة دار السلام بحمامات القبة بالزيتون آيلة للسقوط ، ورغم ذلك تصر مديرية التربية والتعليم على شغل المبنى طوال اليوم بالدراسة فى الصباح والمساء نرجو التدخل لحماية حياة أولادنا .

عن اولياء الامور :
محسن جاد مرسى
امين لجنة الزيتون بالقاهرة

الكاتبة المظلومة

نقلت تعسفيا من عمل بمديرية الشئون الصحية ببورسعيد الى منطقة حلوان الطبية بالقاهرة ، ثم نقلت للعمل بالحمام الكبريتى بحلوان والشهير « بست خضرة » وخلال عملى بالحمام حاول بعض المختصين بالشئون المالية مساومتى لدفع أتاوة لهم ، فجمدوا راتبى ولكنى رفضت وشكوت للنيابة الادارية التى عاقبتهم بتوقيع جزاءات ادارية عليهم . الا أن تهديداتهم لى بالانتقام لم تتوقف حتى تمكنوا من الدس ضدى لدى مدير عام المنطقة الطبية . فقرر المدير نقلى الى المجموعة المدرسية بحلوان ولما رفضت أوقف راتبى عن شهر ديسمبر ١٩٨٤ .

فاضطررت لتنفيذ قرار النقل وعند استلامى لعملى الجديد ، فوجئت برؤسائى يسندون لى عملا لا يتناسب مع درجتى الوظيفية ، وهو القيام بعمل « عاملة نظافة » فى حين اننى معينة فى وظيفة كاتبة ادارية ، ولما رفضت – وهذا من حقى – أحالنى المدير بشدة ، وأصر على وقف مرتبى منذ ديسمبر ١٩٨٤ ، حتى مارس .... ماذا أفعل ؟ أغيثونى بالله عليكم ..

فاطمة محمد أبو حجاج
المجموعة المدرسية بالمركز الصحى العام بحلوان الحمامات .

نحن لا نصدق الوعود

جماهير مركز أجا فى انتظار وعد وزارة المواصلات لمبنى السنترال الالكترونى الذى سيتم بناؤه بمعرفة المجموعة الاوربية « الكونسورتيوم » على الارض التى سبق أن استولت عليها الهيئة القومية للمواصلات السلكية واللاسلكية بمدينة أجا والتى وعدت بادخاله الخدمة خلال ١٩٨٤ أو ١٩٨٥ طبقا للخطاب ٤١٣ – ٨/١٠ ف الصادر للسيد / احمد الفقى عضو مجلس الشعب السابق رقم ٤٢٧٨ فى ٨/١٠ – والجماهير تخشى أن تقوم الوحدة المحلية بمدينة أجا بالتصرف فى الارض حسبما هو واضح الآن من استعمالها موقفا للسيارات الاجرة – الجماهير تطالب الوزارة بتنفيذ وعدها خدمة لمواطنى المركز المحرومين من الخدمة اللاسلكية حيث أن السنترال الذى تم تركيبه وهو ٨٠٠ خط P.A.B.X بالمدينة كثير الاعطال ولا يؤدى الخدمة المرجوة للمواطنين وهم يدفعون الاشتراكات لوجه الله .

أحمد الفقى
عضو مجلس الشعب السابق

ميزان العدالة يهتز

بسبب نزاع حول قضية ارث ، تقدمت بشكوى لقسم الجمالية قيدت برقم ٥١٧ ادارى لسنة ١٩٨٢ ، ثم حولت الشكوى الى نيابة الجمالية التى قامت باستجوابى ولكنها لم تبت فى المستندات التى تثبت وجود تزوير من جانب الطرف الآخر والذى تمكن بمقتضاه من الحصول على عدة أحكام مكنته من الاستيلاء على العقار محل النزاع ، وبذلك حفظت القضية .

تقدمت للنائب العام بعدة شكاوى والى نيابة الاستئناف فى ٢٩/١٢/١٩٨٣ فأمرت باعادة فتح التحقيق مع المشكو فى حقه وضبط المستندات المزورة ومنها مستند يثبت قيام الطرف الثانى بتزوير توقيعات المالك الاصلى الا أن نيابة الجمالية لم تقم باعادة التحقيق حتى الآن فى المحضر المقيد بنيابة الاستئناف برقم ١٣١ لسنة ١٩٨٣ رغم مضى ما يزيد على العام من صدور أمر نيابة الاستئناف .

أطالب النائب العام بالتدخل لحماية حقوقى .

فاطمة عبد العزيز محمد رشدى
٢٧ شارع عبد الله ابو السعود
تريمف – مصر الجديدة
بطاقة ع رقم ١٦٩٧٣ مصر الجديدة

اصحاب النفوذ يحاربون شركة للطوب الطفلى

قام مجموعة من أعضاء المجلس المحلى لمحافظة البحيرة بكشف انحرافات رئيس مجلس مدينة ايتاى البارود وأثبتتها لجنة مكونة من رئيس الشئون المالية حسين عوارة ، ومدير ادارة الشئون القانونية بالمحافظة زكريا راشد ، وأكدت اللجنة حدوث اختلاس وتزوير وتبديد للاموال العامة من جانب رئيس المدينة ، وقيدت هذه الانحرافات بالقضية رقم ٤٩٩ لسنة ١٩٨٤ بنيابة دمنهور الادارية ثم حولت للنيابة العامة برقم ٢٤ لسنة ١٩٨٥ .

وبعد قيام النيابة بالتحقيق فى القضية قام رئيس المدينة بتهديد عبد السلام موسى عضو مجلس محلى محافظة البحيرة وأحد المبلغين عن هذه الانحرافات ، بمنع كافة المواد الخام عن شركة الوادى لصناعة الطوب الطفلى ومواد البناء التى يعتبر عبد السلام موسى أحد المساهمين فيها ، ولم تقف تهديدات رئيس المجلس عند حد معين بل بذل كافة طاقته للضغط على عضو المجلس المحلى بواسطة أصحاب النفوذ من كبار المسئولين بالمحافظة الذين تدخلوا أيضا وطالبوا العضو بالتنازل عن شكواه ، أو ما لم يغير أقواله فى النيابة لصالح رئيس المدينة .

والغريب أنه فى الوقت الذى تنادى فيه الدولة بالتحول من الطوب الاحمر الى الطوب الطفلى نجد أن هناك بعض المسئولين بالدولة الذين تحركهم دوافع شخصية يسعون لاغلاق شركة الوادى لصناعة الطوب الطفلى ومواد البناء التى تنتج سنويا ٧٢ مليون طوبة ، بسبب خلافات شخصية . فمتى تتحرر مصر من هذه العقول ، وتنظر للصالح العام

عادل محمود نعيم
امين مساعد الحزب فى البحيرة

صحة هذه الطفلة تحت رحمة المكاتب فى وزارة الصحة

● أشارت الشعب أسبوعين للحالة الخطيرة التى تتعرض لها الطفلة امل امين حسين ، بعد أن كادت تفقد كلتا عينيها . فالعين الشمال أوشكت على أن تفقد والعين اليمنى أكثر سوءا وذلك بعد أن اعتدى عليها زميلها بالغرب داخل مدرستها وقد طلب وزير الصحة بعد نشر الشكوى الملف الطبى للطفلة امل .. ولكن للاسف يبدو أن مراجعة الملف جاءت من الكاتب « تطوى » استشارة طبية على مستوى يليق بالحالة ، فوجئت بخطاب من وزير الصحة على عنوانى يفيد بأن حالة ابنتى ميئوس من علاجها بالداخل والخارج ، رغم أن أحد الاطباء أقر وجود عملية جراحية وعلاج سيؤدى الى شفائها باذن الله .

امين امين حسين
٨ زقاق رضوان بك
بالقرابية – الدرب الاحمر

(الشعب) على وزير الصحة أن يطلع على التقرير الطبى بنفسه فمستقبل الطفلة متوقف على علاجها بما لا يقدر عليه والدها فى الخارج .

استنكار اسوانى

● المعلمون بمحافظة اسوان يستنكرون قرار شئون العاملين بالتربية والتعليم بالمحافظة رقم ٦٥ الصادر فى ١-١٢-١٩٨٤ الخاص بالتسويات التى نتج عنها ظلم شديد ومفارقات عديدة بين أبناء الدفعة الواحدة بالمقارنة بالمديريات الاخرى ، لذا فهم يهيبون بوزير التربية والتعليم بأن يتدخل لدراسة القضية والاطلاع على الموقف بنفسه .

عن معلمى اسوان
نقيب المعلمين محمد عبد المعطى سعيد وعضو مجلس النقابة يحيى يوسف قناوى

وبعد الرغيف المحسن والبنزين المحسن .. تقسنابقى فى وزارة محسنة

بنزين محسن ٩٠ للتر

بهجت

مستقبل شباب أكوا بين يدى وزارة الأوقاف

فى قرية أكوا محافظة الشرقية .. توجد مساحات شاسعة من الارض البور ملك وزارة الاوقاف .. وهذه الارض من الجائز أن تتحول الى برك ومستنقعات ومصدر للامراض .. ومن السهل أن تتراكم بها أكوام القمامة والقاذورات .. ولا مانع من استيلاء البعض على مساحات منها والاتجار فيها .. كل هذا جائز ومعقول .. أما اللامعقول فى نظر وزارة الاوقاف التى تدير أموال المسلمين أن تخصص قطعة صغيرة من هذه المساحات الشاسعة للشباب لكى يحولوها الى مكان صحى ومركز للشباب يمارسون فيه الانشطة التى تقتل الفراغ وتحول دون تفشى العنف والامراض الاجتماعية .. فمنذ عدة سنوات وشباب أكوا حائر بين دواوين وزارة الاوقاف .. موافقات وأختام وروتين ممل .. ولا جدوى .. اذن على الشباب أن يقضى وقته كما يحلوله .. مقاهى .. اندية فيديو تسكع فى الشوارع .. خطف .. اغتصاب .. لا مانع مادام الروتين الحكومى بخير .

الاحمدى ابو النور

يا وزارة الاوقاف .. ان افضل استثمار لاموال وأوقاف المسلمين هو مجالات تربية الشباب فالانسان هو أغلى عملة وأذكى استثمار .. اننى اطالب وزارة الاوقاف ليس فقط بتخصيص الارض للشباب ولكن باقامة مراكز الشباب وتجهيزها لتغطى أنحاء مصر .. فهذا أفضل من الاتجار بأوقاف المسلمين فى الشقق الفاخرة التى يعجز عن الحصول عليها المصرى الحقيقى الذى لم يجرفه تيار الانفتاح ..

يا وزير الاوقاف .. تستطيع أن تنقذ شباب مصر من هذا الضياع وان توقف تيار العنف الدخيل على مجتمعنا .. فوزارتك تمتلك وسائل التربية الاسلامية للشباب .. كما تمتلك وسائل جذب الشباب وشغل أوقات فراغهم فيما يفيد الوطن .. وهذا هو أنجح استثمار .

انهم يعتدون على الاراضى الزراعية

– تم استصلاح أرض بزاوية عبد القادر طريق البتروكيماويات العامرية بالاسكندرية وانفقت الدولة ملايين الجنيهات على مشروعات الرى والصرف لهذه الرقعة الزراعية وانفقت وزارة الرى ملايين الجنيهات خصيصا لعمل ترعة لرى وصرف لهذه الرقعة الزراعية ولعمل ترعة متفرعة من النوبارية بطول كيلومتر وشق بعض المصارف الصغير والرئيسية خاصة بأراضينا المستصلحة والتى يبلغ مساحتها ٥٠ فدان .

ولقد تم استصلاح الارض من خلال جمعية مسعود الزراعية التابعة لمركز العامرية بالاسكندرية وحصولنا على حيازات زراعية للارض .

– برغم المعاينة التى قامت بها مديرية الزراعة بالاسكندرية لهذه الارض وأوضحت أن المنطقة مجاورة لمعسكر ذخيرة لا يجب البناء على مقربة منها فضلا عن التشريعات التى تحرم المبانى .

– ولقد صدر كتاب السيد المهندس وزير التعمير والمجتمعات الجديدة بحظر قيام الوزارات والهيئات الحكومية الجامعات باقامة مبان أو انشاءات على أرض زراعية .

– بالرغم من ذلك فان التعدى على الارض بغرض اقامة مشروع اسكان بالرغم من وجود أراض بور غير مستصلحة بجوار المنطقة يبلغ مساحتها ٢٠٠٠ فدان تقريبا فان التعدى على الارض الزراعية المستصلحة مازال مستمرا وتبلغ مساحة الاراضى المعتدى عليها حتى الان ١٠٠ فدان والبقية تأتى .

توقيعات الاهالى

قرار لم يطبق علينا

حملة المؤهلات الذين أصابهم قرار ٧ لعام ١٩٨٣ الذى صدر لعلاج ثغرات القانون ٨٣ ، لم يطبق أيضا هذا القرار عليهم جميعا ، بل طبق على البعض فقط ومنهم العاملين بادارة ميت غمر التعليمية ، وذلك لان الموظف المختص قد أهمل استمارات التعديل المرسلة له . نطالب بالحصول على حقوقنا .. يا وزير التعليم .

عنهم :
عبد الله ابراهيم عمارة
الوتيدى – بشلا – ميت غمر – دقهلية .

مهزلة مدرسة الخطاطبة

كتب معتز اباظة :

يرفض المسئولون بادارة مدرسة الخطاطبة الثانوية بالبحيرة تغيير أى كتاب تم تسليمه رغم أن أكثرها من طبعات قديمه ومهلهلة وينقصها بعض الاجزاء .

فمثلا كتاب الفيزياء طبعه قديمة واكتشفت احدى الطالبات أن كتاب مادة الاحياء تنقصه مائة صفحة . والاغرب من ذلك أن المسئولين قاموا بسحب كتاب القواعد من الطلاب وادعوا أن ذلك تم بتعليمات من الادارة التعليمية ؟

جمع التبرعات اجباريا

تجددت هذه الايام . ظاهرة جمع التبرعات اجباريا فى قريتنا ابو ليلة دقهلية . وكانت قد توقفت بعد مناقشتها فى مجلس الشعب .

والجديد فى الامر أن المجلس المحلى . يؤيد هذه الخطوة . أما لماذا فهذا لانهم يثرون من جمع التبرعات الاجبارية هذه . لقد أصبح مطلوبا من كل مواطن يقوم بعمل بطاقة تموين أو اضافة مولود أو نقل فرد من البطاقة أو تجديد بطاقته التموينية أو حتى حلف متوفى .. أصبح لزاما عليه أن يدفع تبرعا اجباريا !

وفيما يلى نورد تطورات قصة التبرعات الاجبارية :

١ – تم جمع التبرعات من شهر ١٢/١٩٨٤ ، حتى بدأ الناس فى الشكاوى والتظلم للمجلس المحلى . فما كان من المجلس المحلى الا أن أصدر التوصية رقم « ٤٧ » بتاريخ ٢١/١/٨٥ ، بصحة الجمع الاجبارى مع تحديده بمبلغ ٥٠٠ جنيه . والغريب فى الامر أن المحافظ لا يعلم بهذا القرار . والاغرب منه أن المبلغ الذى جمع خلال شهر ديسمبر نفسه أكثر من [illegible] جنيه !

٢ – أن بعض من الذين (يدفعون التبرعات الاجبارية) لا يمنحون أيه ايصالات !!

٣ – أنه قد تم تحصيل مبلغ ٢٢٠ جنيها من جمعية أبو ليلة الاستهلاكية ، و ٢٠٠ جنيه من كل بقال لتجهيز مكتب تموين بالقرية على أن تقوم الجمعية الاستهلاكية بتحصيل هذا المبلغ من المواطنين دون ضابط ولا رابط !

لقد استشرت هذه الظاهرة . وهناك من كونوا ثروات طائلة . وبنوا العمارات والعقارات . ورغم شكاوينا المتعددة عن هذه التبرعات الاجبارية فلم يتحرك أحد .

عن الاهالى
صمت عبد المنعم ابو زيد

.. يا تليفونات

فى الاسبوع الماضى تجاوزت فترة وفاة تليفونى سنة وثلاثة شهور شكوت لمدير سنترال الروضة ٤٢ مرة وأبلغت الاعطال تليفونيا كل كل أسبوع مرة هل يسمع المهندس مدير الهيئة صرختى ويعيد الحياة لتليفونى رقم ٨٤٧٩٢٩ .

مهندس أحمد عواض البشار

ابراهيم شكرى يستجوب

(بقية المنشور ص ١)

السعر وفقا للعرض والطلب .. والقت المحكمة مسئولية ارتفاع الاسعار والتضخم على بركة وسامى حسن لاتجارهما فى النقد ومضارباتهما على أسعار الصرف مما أثر على الجنيه المصرى وعبرت المحكمة عن أسفها لاغتراب الجنيه فى بلده .. وخروج بعض البنوك عن عرضها بأن زجت بأموالها للاتجار فى العملة مثل عصبة الاصدقاء فى بنك الاهرام والتى فرضت الحراسة على أموالهم الاربعة أيضا .

سلامة القصد والخبرة والعلم

واصدرت المحكمة عشر توصيات جاء فيها انه يجب أن يتولى مسئولية الاقتصاد أشخاص مشهود لهم بسلامة القصد والخبرة والعلم . وقالت ان الاضرار الناتجة عن القرار الاقتصادى غير المدروس يصعب تداركها وعلى ذلك فلا يجب أن يتولى المسئولية أو المناصب الاقتصادية أشخاص لهم تعاملات فى سوق المال .. حتى لا يكون الاقتصاد مرتعا للمعاملات على حساب الصالح القومى .. اذ بان من الدعوى ان وزير الاقتصاد قبل توليه الوزارة كفل بعض الاشخاص وان له تعاملات لشركات تسهم فيها زوجته واقاربه مع المصارف وشابها تجاوزات استمرت بعد توليه الوزارة وحتى ٣١/١٠/١٩٨٣ حسب تقرير مراقبى حسابات بنك الاهرام مما ينتفى معه القدوة .

واشارت المحكمة الى قرار رئيس الجمهورية فى عام ١٩٧٦ الذى اشترط فى محافظ البنك المركزى واعضاء مجلس الادارة الا يكون لهم أى مصالح شخصية مع أى بنك نموذجا لشعار الطهارة وكان أولى أن يطبق ذلك على من يتولى مسئولية الوزارة ودون قرار .

وأوصت المحكمة بتعديل النص الذى يستلزم لرفع دعوى فى مخالفات نقدية استئذان وزير الاقتصاد لان به تعديا على سلطة النيابة العامة .

كما أوصت برفع يد وزارة الاقتصاد عن البنك المركزى وبثبات القرارات الاقتصادية لبعث الثقة فى نفوس الناس والمستثمرين وباعادة تقييم المصارف الاستثمارية ودورها منذ زاد العدد بشكل لافت والعبرة بالدور وليس بالعدد .

حتى طفح الكيل

وعن مصطفى بركة قالت عنه : وهذا فتى آخر من فتيان الساحة .. فارس تصدير العملة وخبيره الاول فى مصر المدعى عليه السادس عشر والذى اتخذ من تصدير النقد وسيلة الى بلوغ غايته .. وظن ان صلة القربى بوزير الاقتصاد ستكون عاصما عن المساءلة والحساب .. ولا يجاريه أحد فى خبرته فى هذا المجال فكلما انتقل الى مصرف زادت حصيلة التصدير فيه ويا ليته استغل موهبته فى نفع عاد الى وطنه الا انه سخرها لشيطانه فأبى الا أن يدخل الغش على بنك البنوك ليحصل على موافقته على التصدير – غشا وتدليسا – يدعوى أن المال المراد تصديره هو حصيلة سداد ديون عملاء قبل ٣٠ – ٩ – ١٩٨١ وقنع البنك المركزى بما قدم اليه من بيانات وقعد فى عقر داره لا يتحقق ولا يريد أن يتحقق من صحتها الى أن طفح الكيل وأصبحت الرائحة تزكم الانوف وهنا استيقظ البنك المركزى بعد ثبات ليسطر بقلم السيد نائب محافظ البنك المركزى بتاريخ ١٩ – ٤ – ١٩٨٣ .

وبعد أن نزح الفارس من خزائن بنك الاهرام من أوراق النقد الاجنبى مصدرا اياه ما يعادل الـ ٥٠٠ مليون دولار : ان البيانات التى تقدمها البنوك بأنه ما زالت لديها مديونية قائمة على العملاء منذ ٣٠/٩/١٩٨١ يجانبه الصواب حيث لا يجوز منح ائتمان من بنوك لعملاء لمدة تجاوز عاما وخاصة بالنسبة لعمليات الاستيراد .

وعلى ذلك فان ما حدث من بنك القاهرة باركليز أو بنك الاهرام فيه خداع كبير وأرجو الكتابة للوزارة للنظر فى ايقاف ذلك فورا أو تعديل المنشورات القائمة وابلاغ العمليات الخارجية لتحرى الدقة عند اصدار الموافقات على تصدير أوراق النقد ..

ولا يفوت المحكمة هنا أن تتساءل هل كانت صلة المدعى عليه المذكور بالسيد وزير الاقتصاد أحد أسباب حصوله دون سواه على كل هذه الموافقات بالتصدير من البنك المركزى !؟

واستطردت المحكمة تقول : لقد كان سيدنا يوسف حارسا على خزائن مصر فحماها من سنين عجاف وازدهر اقتصادها . أما عبد الرحمن بركة الذى قيض له أن يكون حارسا على خزائن بنك الاهرام فقد نزح كل ما فيها مصدرا اياه الى الخارج حتى تأخذ الازمة بخناق شعبها . وكانت وسيلته فى ذلك تجميع العملات الاجنبية من تجار العملة ومن بعض المصارف التى لا تستطيع الحصول على الموافقة .. لعدم توافر شرط التصدير لديها .. بأن تلجأ الى بنك الاهرام وفارسه الذى يقف أمامه عقبة .

واستطردت المحكمة قائلة السلفيتى الذى كان يتعامل معه فى الاردن لتصدير العملة اليه رفض التعامل مع بنك الاهرام بعد مغادرة بركة له وبدء التعامل مع بنك هونج كونج حيث حط الفارس فيه رحاله

وتتساءل المحكمة كذلك ألم يكن بوسع الفارس أن يرسل المال المراد تصديره مباشرة الى بنك المرسل اليه فى الخارج دون وساطة السلفيتى فى الاردن .

ان عملية تصدير النقد عبر ثابت المصدر التى قام بها خبير التصدير على هذا النحو من شأنها الحاق الضرر بالمصالح الاقتصادية للمجتمع .

جبهة الانقاذ الوطنى الفلسطينى

(بقية المنشور ص ١)

وعلى عكس ما قد يعتقد البعض فان انقسام قوى التحالف الديمقراطى وقيام « جبهة الانقاذ الوطنى » يحمل فى طياته نذر تكريس للخلافات الفلسطينية – الفلسطينية .. وما تحمله بالتالى من اتساع هوة الانقسامات التى لا مبرر لها خاصة وأن قوى الثورة الفلسطينية حتى اختلافها .. وعلى خلافاتها .. وحتى الذين تزعموا (الجبهة) وقادوا ما سمى بالانتفاضة فى فتح – متفقون على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية .. ومتفقون أيضا فى الاستراتيجية من حيث :

– انهاء الاحتلال الصهيونى للاراضى العربيه المحتلة بما فيها القدس .

– تحقيق الحقوق الثابتة غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطينى بما فيها حقه فى العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطنى .

– رفض المشاريع الاستسلامية والصفقات المنفردة من مشروع الحكم الذاتى واتفاقيات « كامب دافيد » ومبادرة ريجان وقرار مجلس الامن ٢٤٢ الذى لا يشكل أساسا صالحا لأى حل عادل للقضية الفلسطينية .

– رفض التفويض أو الانابة أو المشاركة فى حق التمثيل الفلسطينى أما على مستوى التنظيم .. والممارسة .. فهناك نقاط خلاف ومطالب تصحيحية .. فصحيح أن البعض قد حول الثورة الى (ثروة) وهو أحد الدوافع وراء الانشقاق أو الانتفاضة .. ولكن الذين طالبوا بالتصحيح أخطأوا الاسلوب ونالوا من الثورة وقد كانوا يريدون لها .

ومع عدم اغفال وقوع البعض فى مجال الجاذبية السياسية لنظم عربية الا أنه يمكن القول أن الخلافات الفلسطينية – الفلسطينية هى خلافات فى (التكتيك) وفى (التحالفات) وليست خلافات على أسس ومبادىء التسوية .

لقد أكد بيان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير يوم ١٨ فبراير الماضى على تمسك المنظمة بضرورة عقد مؤتمر دولى برعاية الامم المتحدة تشارك فيه المنظمة وعلى قدم المساواة مع أطراف النزاع الاخرى .. وعدد البيان أن هذه المشاركة ضمن وفد عربى مشترك .. وفى نفس الوقت أكد بيان اللجنة التنفيذية على أن القرار ٢٤٢ الذى يتعامل مع القضية الفلسطينية على انها قضية لاجئين لا يشكل أساسا لأى حل عادل .

وبيان اللجنة التنفيذية وعلى هذا النحو قاطع فى مناهضته لأى حل يتم تحت المظلة الامريكية .. وهو ما ينفى كل الاتهامات التى تمتلىء بها الساحة الفلسطينية ضد القيادة الشرعية لمنظمة التحرير وتحديه تلك الاتهامات التى خرجت وتخرج من عناصر « جبهة الانقاذ » .

عموما فان قيام « جبهة الانقاذ الوطنى » يحتم ضرورة تنشيط الحوار الفلسطينى – الفلسطينى وصولا الى الوحدة الوطنية وهنا تبدو مسئولية الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعى .. مع التسليم بأن هدف الوحدة الوطنية هو فى النهاية رهن تحقق الوفاق العربى بين دمشق وقيادة المنظمة .

اقرأ حديث سعيد كمال ص ٩

وزارة الاقتصاد تصدر قرارا غريبا

(بقية المنشور ص ١)

السابق باتخاذ كافة الاجراءات القانونية ضد المتهمين ، والغريب فى الامر أن المتهمين ذاتهم قد أقروا واعترفوا وذلك مسجل فى محضر رسمى بانهم يتنازلون عن كافة المضبوطات فى سبيل عدم تعرضهم للمساءلة الجنائية ، علما بأن المتهمين أنفسهم سبق ضبطهم فى القضية رقم ١٨ لسنة ١٩٧٢ وكانت أيضا بخصوص الاتجار فى نقد اجنبى .

ويبقى السؤال ما هى مبررات وزير الاقتصاد فى هذا القرار الغريب !؟

حيث أن المادة ١٤ فقرة ٢ من قانون تنظيم التعامل بالنقد الاجنبى تنص على : لا يجوز رفع الدعوى الجنائية بالنسبة الى الجرائم التى ترتكب بالمخالفة لاحكام هذا القانون أو القواعد المنفذة له أو اتخاذ اجراء فيها .. الا بناء على طلب الوزير المختص أو من ينيبه .

الله – الشعب
« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » [صدق الله العظيم]
« الشعب »
رئيس مجلس الادارة : ابراهيم شكرى
رئيس التحرير : حلمى مراد
مدير الجريدة : ابراهيم الزيادى
الاشتراك فى مصر : ٩ جنيهات – وفى الدول العربية ٣٠ دولارا – وفى الدول الاخرى ٤٥ دولارا .
● ترسل بحوالة بريدية أو بشيك لجريدة « الشعب » أو عن طريق اشتراكات « الاهرام » ويتفق على الاعلانات مع الادارة
ثمن النسخة فى السودان ٢٥٠ مليما سودانيا .
حزب العمل الاشتراكى ٣١٣ شارع بورسعيد
بالسيدة زينب بجوار المدرسة الخديوية تليفون ٣٩٣٤٤٣٢

المثال مختار

بقلم: فتحي رضوان

مر الاسبوع الماضي ، كما مرت أسابيع كثيرة قبله ، وكما ستمر أسابيع كثيرة بعده ، خالية من المعنى ، خاوية بلا مذاق ولا طعم ، لان المصريين وكل العرب ، معهم يلتون ويصيحون ، ليس لهم امل في شيء ولا رجاء في تحسين او تغيير ، او تهيؤ لقتال او استعداد لعمل . أيام متشابهة . وأوراق كثيرة اسمها جرائد أو صحف ندفع فيها الملايين من الجنيهات لنشترى ما نطبع به ، أو نطبع عليه ، وليس فيها الا من النادر سطر يلهم . او قول يحرك ، او فكرة توقظ . فالايمان بالمفاوضة في الاعلاء والمحادثة ، وجلوس ممثل شعب عربي مع ممثل شعب آخر ، يبعث في الامة شعورا بالتواكل ، وميلا الى التكاسل ، معقولا للامر الواقع ، واستسلاما لما تأتي به الليالي والايام .

ولهذا لم يحس احد بالذكرى العادية والخمسين لوفاة رجل ضخم من اضخم رجالات مصر في الثلث الاول من القرن العشرين ، كان زعيم نهضة فكرية ، ورائد حركة فنية ، وباعث امل كبير في مستقبل عظيم . ولعلك لو استوقفت في الطريق الفا من المثقفين ، وسألتهم ماذا تعرف عن محمود مختار ؟ لبدت الدهشة عليهم جميعا او على الاقل على اكثرهم ، ولرددوا وراءك الاسم وقالوا محمود مختار ؟ ثم هزوا رءوسهم وانطلقوا في طريقهم يستغربون السؤال ، ويندهشون من مسلك صاحب السؤال . ولو كان بعضهم يعرف عن مختار شيئا ، فاغلب الظن ان هذا الشيء لا يزيد عن الاسم ، وربما عرف القليل منهم انه صانع تمثال نهضة مصر . ولكن ان يعرف هؤلاء قليلا اوكثيرا عن معنى تقليد في صنع هذا التمثال الفذ ، واثر هذا العمل الفني الرائع ، في فكر الامة ، وفي نفس الشعب ، والمعارك التي تلت الاعلان من هذه الفكرة ، واشتراك الشعب فيها ، ووقوفه الى جانب مختار ، يؤيده ، ويشد ازره ، ويثبت قدمه ، ويفرح بانتصاره ، ويحزن لانكساره ، حتى اقيم التمثال ، في يوم كانه عيد من اعياد البلاد . ان يعرف هؤلاء المسئولون شيئا من هذا كله ، ويتذكروه فور اللحظة ، مع فرحة واعجاب وزهو ، فابعد الامور عن المأمول ، ذلك لان اجهزة التربية عندنا ، ووسائل التثقيف العام ، والمشرفين على هذه الوسائل بخاصة ، منهكون في اذاعة واشاعة ثقافات قاتلة .

الان مرت ذكرى وفاة محمود مختار الفنان العظيم حقا في ٢٧ من مارس عام ١٩٣٤ وهو في الثالثة والاربعين من عمره ، الفني الثري ، بعد ان تناول ازميل الحفار والمثال المصري ، الذي القاه الحفار والمثال المصري القديم ، منذ ثلاثة الاف سنة على الاقل .

نعم ملا الفنان المصري ، وهو كزكريا الفنان الانسان الاول ، ملا الدنيا بافانين من السحر ، واعاجيب من الفن ، وغرائب من الابتكار ، علمته الانسان في وادي النيل ، وفي كل بقعة من هذه الدنيا المباركة يوتيا الفراعنة والعرب ، ومن تعلم منهم وتاثر بهم من الاشوريين والكلدانيين والروم والعبرانيين والرومان . علمته كيف يهتدي الى الله الخالق البارىء المصور ، وعقيدة الحساب والجزاء ، دعته ليتامل في الكون ، ويعرف الرياضة والفلك والطب والرسم والحفر والنقش ، واقامة المعابد والهياكل ، وادخلته الى وتيا الاشكال والالوان ، والهندسة ، وتركت له بالجملة نفائس واسخة كالجبال ، ثابتة كالاطواد ، تطاول الزمان ، فتغلبه .

ترك الفنان المصري القديم (لازميله) تحت وطأة احداث القرون ، والويلات والكروب ، ليثبت للانسان ان كل شيء هالك الا وجه الله والعمل الصالح .

وفجاة ، وبلا تمهيد ، التقط هذا الازميل ، واحد من ابناء الفلاحين ولد في ١٠ من مايو عام ١٨٩٩ في قرية (نشا) غربية من المنصورة ، وتعلم ككل زملائه في القرية في (الكتاب) هذا المعهد العظيم ، المجحود الفضل ، ومنشد اللحظات الاولى لصباه ، احس الصبي (محمود مختار العيسوي) ، ان انامله تشعر بميل غريب ، الى تناول الاشياء والاجسام ، وتحويلها وتشكيلها ، وابتدأ طبعا بطين الترعة ، وحوله الى حصان وعروسة ، ورجل ، ولم يلتفت احد الى ان هذا الميل ، هو ارهاص بموهبة ، والارهاص هو ما يسبق وقوع الامر العظيم ، كالنبوة مثلا . فلما ذهب محمود مختار الى المدرسة في القاهرة احس بان هذا الميل الذي احس به في القرية يزداد ، والذي يحس به في اطراف انامله ما يشبه الخدر حينا ، وما يقرب من الالم حينا آخر ، حتى دخل مدرسة قريبة من حي الدرب الاحمر الذي عاش فيه مع اهله في القاهرة هي مدرسة الفنون الجميلة التي انشاها الامير يوسف كمال سنة ١٩١٨ في نفس السنة التي حدثت فيها ثلاثة احداث تبدو متباعدة ، وهي في واقع الامر شيء واحد ، هو دبيب الحياة الجديدة التي دبت في مصر : الاول تأليف لجنة برياسة الشاعر اسماعيل صبري وعضوية محمد فريد ، ومحمد سلطان ، والزعيمين القبطيين ويصا واصف ومرقس حنا وقبطي ثالث من الاعيان هو الياس عوض ، وعدد من الكتاب والمفكرين والمحامين منهم احمد لطفي السيد ومحمود ابو النصر ، بقصد جمع الاكتتابات لاقامة تمثال لمصطفى كامل يقام في ميدان من ميادين العاصمة .

والامر الثاني افتتاح الجامعة المصرية الاهلية . ويسافر محمود مختار الى باريس سنة ١٩١٣ ليدخل مدرسة الفنون الجميلة ، وكان سنه انذاك اثنين وعشرين سنة فقط . كان اشبه بالصبي تماما ، كمصطفى كامل حينما ذهب الى باريس فيها سنة ١٨٩٥ ليقابل مدام جوليت آدم وسنه ايضا تقريبا نفس العمر بل اقل منه بسنة : الحادية والعشرين . واجرى له امتحان القبول بهذه المدرسة ، واهلته مواهبه الفطرية للنجاح فاصبح تلميذا بها ، ونمت مواهبه فجاة ، حتى اصبح قادرا على ان يعرض باكورة انتاجه تمثال عايدة في اكبر معرض في فرنسا اسمه معرض الفنانين الفرنسيين الذي لا تسمح بتقاليده بقبول عمل فني من فنانين الا اذا كان على درجة معينة من الاجادة . وفي هذه السنة المبكرة بلغت شهرته مصر ، فدعى لان يعود الى وطنه ليعين ناظرا لمدرسة الفنون الجميلة التي كانت صبية مثله ، ولكنه رفض ان يضعف امام اغراء المنصب وهو في هذه السن المبكرة ، وأبى الا ان يبقى تلميذا ، ولا يكون ناظر المدرسة حتى يتم تعليمه ، واعلنت الحرب العالمية الاولى في اغسطس سنة ١٩١٤ ، فعرض عليه ان يكون مدير متحف (جريفين) وهو متحف ذو الشان . ولكنه في ذلك الحين ، كان قد الهم بفكرة تمثال نهضة مصر . ودهمته الحرب العالمية بمتاعبها ، فعاني من القهر ، والتعطل . فالحرب الكبيرة سدت أبواب العمل في وجه مئات الالوف من أهل فرنسا كلها ، وتجلد وتحمل شظف العيش والجوع ، ولكنه نجح في التماس بعض الرزق ، الذي يوفر له الكفاف ، وهو العمل في مصنع من مصانع الذخيرة ، وانتهت الحرب ، وكان تمثال نهضة مصر ، قد كمل في خياله ، وفرغ هو من تصويره ثم تجسيمه ، ثم عرضه على اخوانه المصريين ، فهاموا به حبا ، وتواصوا على ان يكون هذا التمثال اول تمثال مصري ، يدفع المصريون في مصر وفي الخارج تكاليفه ، وان يجاهدوا ليحملوا السلطات على الموافقة على اقامته في ميدان من ميادين القاهرة ، ولم يكونوا يعلمون ان دون ذلك خرط القتاد . وعرض التمثال في معرض الفنانين الفرنسيين ، فنال من النقاد في فرنسا الاعجاب والثناء ، وهم شديدو المراس لا يعرفون التحيز في احكامهم الفنية ، ولاسيما مع فنان غير فرنسي ، لم يسمعوا من قبل من جهة ، ولا ينتسب الى امة الفنون ان يشاهدوا نتائج فنانيها من جهة اخرى . ويعود مختار الى مصر ، وقد اصبح بطلا وطنيا كانه سباح عبر البحر الابيض سباحة من الاسكندرية الى مرسيليا . واصبح تمثال نهضة مصر ، رمزا وطنيا ، لفكرة وضعت صورته في (دبابيس) تعلق في عروات الملابس . واتخذته الشركات التجارية علامة تجارية لمحلاتها او بضائعها ، واطلق اسمه على العديد من المؤسسات والمحلات العامة ، وهو بعد مشروع لم ير النور . وتوالت اكتتابات الشعب للمرة الثانية لتمثال قومي ، وفي التمثالين : راس (ابي الهول) ، وفي كلاهما الفلاحة المصرية . مع فارق كبير تمثال مصطفى كامل كان من صنع فنان فرنسي من جهة ، وكانت الفلاحة فيه ، في القاعدة ، وكان التمثال الثاني ثمرة خيال وتصميم وتنفيذ وارادة فنان مصري ، وكانت الفلاحة فيه عنصرا اساسيا يحرك ابا الهول .

ولما عاد مختار الى مصر ، لم يقنع بانه اصبح بطلا وطنيا ، وان تمثاله غزا القلوب ، بل استمر يدعو الى اقامة عناصر الحياة الفنية ، وخلقها من العدم ، فدعا الى فتح المدارس الفنية ، وانشاء المتاحف ، وتشكيل جمعيات والعناية بالبعوث الى الخارج ، والمعارض ، حتى اصبح الحديث عن الفن والعناية بالفنون ، شيئا مألوفا في الصحف والمجلات ، والندوات الثقافية والتربوية وقد عبر عن هذا طه حسين في مقال نشرته مجلة (ايفور) الفرنسية في عدد خصص لمختار تحية له وظهر في باريس في ٤ من ابريل سنة ١٩٣٤ عقب وفاته مباشرة قال الكاتب :

« من العسير على شباب اليوم ان يتصور دهشتنا وانبهارنا عندما بدأ الحديث عن مختار منذ خمسة عشر عاما ، فنحن نتكلم كثيرا عن الفن اليوم ونحن ندرس وننظم المعارض ونثير المناقشات ونحن الآن نتخذ موقف الحكم على الاشياء ، ولكن منذ خمسة عشر عاما كانت امور الفن غريبة على الشاب المصري غرابة اللغة السريانية لقد كان مختار ظاهرة فذة ، وكان حدثا معجزا أثار اعجابنا دون ان تدرك له تفسيرا ، وكانت تلك الفجاءة وتلك الدهشة التي صاحبت ظهوره هي التي جعلتنا نسميه جميعا « النابغة » ، وعلى شباب اليوم أن يعلموا تماما انه اذا كان الفن معترفا به الآن . تشجعه السلطات العامة فانتا ندين بذلك لمختار ، ولن ينس له هذا الفضل احد ، فهو دائما نابغة » .

ولم تشغل مختار الشهرة ، ولم يشغله حرصه الشديد على ان يجعل للفن مكانته اللامعة ؟ في حياة بني وطنه ، على ان يتيح اثاره الجميلة في (متحفه)

فقد واصل هذا الانتاج الرائع الذي تمثل في قطعه المشهورة : نحو الماء ، وحاملة الجرة ، «شيخ البلد» و (اللقية) و (عروس النيل) ، وهي قطع ملأت قلوب الذين شاهدوها من المصريين والاجانب . والنقاد والعامة حبا لمختار وفنه ، واعجابا بابداعه واصالته . وكانت تماثيل الاشخاص التي بلت فيه براعته في اعلى صورها مثل : المسيو فيشي . وعلى ابراهيم . وعدلي يكن و (لنا كوبر) واخيرا تمثالا ام كلثوم من الرخام والشمع . فقد كانت كلها دراسات للانسان . والدخول الى عالم النفس من خلال التقاطيع والقسمات ، وخطوط الجسم والراس .

ولكن لا يجادل احد في ان ملحمة تمثال نهضة مصر ، ومواجهة الصعاب والعقبات ، التي وقفت في طريق هذا التمثال ، هي اجمل جوانب حياة مختار ، وهو الجانب الذي جعله بطلا قوميا كما كان تمثاله . رمزا وطنيا .

كان أول اتصال بين شعب مصر ، وتمثال نهضة مصر ، هو مقالات مجد الدين حفني ناصف ، الذي كان في باريس عندما خالجت فكرة التمثال المثال .

ومجد الدين حفني ناصف ، ابن الشاعر والكاتب حفني بك ناصف ، ولكنه كان طالبا في باريس ، ورئيسا للطلبة المصريين الذين كانوا يطلبون العلم في تلك العاصمة ، وكان نصيرا شجاعا ومثابرا لحزب الوطن العظيم الاول حزب مصطفى كامل . ولذلك كان طبيعيا ان يتحمس لتمثال مختار ، وان يرسل مقالاته لجريدة الوطني الصلب امين الرافعي الذي تعلم وكبر في مدرسة مصطفى وفريد ، كانت النفوس مشتعلة لذلك تلقف هذه المقالات باعتبارها صيحة قتال ؛ فتعلقت بالتمثال وقررت ان تحارب في سبيله . قال مجد الدين ناصف .

« تقلقلت الفكرة في صدر مصورنا فوضعها على الورق ، ثم صورها صغيرة ، ثم كبرها حتى استقر قرار فكره على ان يكون حجمها كذا وكلما اراد ان يخط خطا انبعث في مخيلته اثر من آثار جلال النهضة فيحاول مصورنا ان يترجم عما في فكره من الخيال ، فيظل يحلق ويضيف ويعد خط ويضخم ، يرى ان هذه الهيئة من الطين لا تنطق بما في نفسه فيهدمها ثم يعيدها فاذا ابتعد عنها وقد انهك العمل قواه العقلية والجسمية ، وجد انه ينقصها شيء من الرونق والحياة حمل قراءه ورأسه ثم استند الى منضدة ينظر الى ما صور وهو باهت ، هكذا يبقى بقية النهار فاذا استفاق جر ارجله الى فلا هو مستيقظ نشيط ولا هو نائم مستريح » .

وقد احال امين الرافعي رئيس تحرير جريدة الاخبار المقر للجنة التمثال فكان اعضاؤه يجتمعون في هذا المكتب ، ودعى امين الرافعي الى الاكتتاب فتوالت الاكتتابات ، وبعض الذين اكتتبوا كانوا من الفقراء ، فقد أرسل كثيرون منهم خطابات الى اللجنة يعتذرون عن قلة اكتتابهم لضيق ذات اليد . وكلن ما اكتتبوه كان يساوي مئات الجنيهات قال . الشحات ابراهيم الكيلاني العامل بهندسة السكك الحديدية بالزقازيق :

انني رجل فقير جدا اشتغل بهندسة السكة الحديدية الاميرية وظيفة فاعل ويوميتي ٧٠ مليما ومتزوج بيتيمة الاب وام زوجتي تبيع ترمسا ولي شغف بقراءة الصحف عن عهد النهضة المصرية الاخيرة حينما كنت جالسا اقرا جريدتكم الغراء بكيت .

وارسل مصطفى كمال التميمي وهو تلميذ صغير بمدرسة خليل اغا الابتدائية الخطاب التالي

ان والدي كان يطلعني على ما كتب بجريدتكم بشأن تابغة مصر وهو (سيدي محمود مختار) لاعلم ان النبوغ اكثر ما يكون من الطبقات التي انا منها فابذل جهدي لاكون عظيما .

« وربما اني ارجو ان اكون رجلا حيا فقد اردت ان افتتح حياتي بالاشتراك في هذا الاكتتاب المقدس بنصف ما املك وهو خمسة وعشرون قرشا واقسم بوطنية (مختار) انه قسم كما تعلمون عظيم ، اني لوكنت املك مئات الجنيهات لاكتتبت بنصفها ولكن ما باليد حيلة »

وهكذا نجح تمثال نهضة مصر ان يجيش مشاعر المصريين . ان يتحول حركة وطنية ضد اعداء الوطن ، وضد العيوب والآفات التي يشكو منها الشعب ، واهمها عدم المبالاة وعدم الاستجابة لدواعي النجدة ، والوقوف الى جانب الوطن ، والبذل والتضحية في سبيل عظمته ومجده .

واذا كان هذا موقف افراد الشعب الصغار المجهولين فان الحكومة لن تقف مكتوفة اليدين تتفرج على مظاهر هذا الانفعال الشعبي المجيد ، فكتب رئيس مجلس الوزراء في ٢٥ من يونية عام ١٩٢١ الى المجلس خطابا هو وثيقة تاريخية قال فيه :

رأى محمود مختار الحفار المصري ان يصور للناس اوقة تاريخية من حياة الامة المصرية فرمز لها بمجموعة فنية كانت تمثالا لنهضة مصر ، وقد عرض هذا التمثال في العام الماضي في معرض رجال الفنون في باريس فمنحته لجنة المحكمين شهادة شرف اذ كانت الانواط قد خصصت لرجال الفن العائدين من الحرب .

وقد قوبل هذا العمل باكثر مظاهر الحماسة وفتح الاكتتاب وطني لتمكين واضع التمثال من صنعه . ولما بلغ الاكتتاب حد الكفاية تألفت لجنة للبحث في صنع التمثال وتصميمات اقامته باحد الميادين العامة تمثال نهضة مصر من الاعمال التي يتجلى فيها قوة الخيال ويجعله حقيقا بعناية خاصة انه من صنع مصري .

فلهذه الاسباب

[illegible]

أول مره أعرف إن تخريب الاقتصاد.. وارتفاع الاسعار وبورصة الجنيه المصرى وتهريب الاموال والقضا دو الاقتصاد كل ده يتقال عليه «تجاوزات ماليه»

محكمة القيم تنسب لوزير الاقتصاد وأسرته تجاوزات مالية

هل تعمل الحكومة حقا لصالح الفقراء ؟!

بقلم الدكتور : السيد عبد الرسول

استبشرنا خيرا لما اعلنه الرئيس محمد حسني مبارك من انه يؤيد الانفتاح الذي يؤدي الى صالح الفقراء ، اى لصالح الغالبية من ابناء الشعب . هذا وقد تردد هذا المفهوم في كثير من خطب واحاديث الرئيس في الفترة الاخيرة حتى اعتقد البعض ان النظام الحالي يمهد للعودة تدريجيا الى ما كان الوضع عليه قبل عهد السادات . اى الى تلك الفترة التي تميزت باصدار العديد من القرارات التي اطلقت عليها صفة الاشتراكية . تلك القرارات التي لم تعرف مثلها البلاد قبل ثورة يوليو او بعد فترة حكم جمال عبد الناصر .

ومن البديهي ان تكون تصريحات الرئيس المشار اليها والتي اثلجت صدورنا قد اتت بعد دراسة متأنية لكافة الامكانات المادية والبشرية للبلاد . ومن البديهي كذلك ان تكون تلك التصريحات قد تمت بعد الاتفاق مع كافة الوزارات والهيئات والمؤسسات التابعة للدولة وان تكون كافة التدابير اللازمة لوضعها موضع التنفيذ قد اتخذت حتى لا تكون هذه التصريحات دربا من دروب الاستخفاف بعقول الجماهير أو بغرض الاستهلاك المحلي كما يقول البعض .

لذلك فاننا نتوقع بعد هذه التصريحات أن تختفي العديد من السلبيات الموجودة حاليا في العديد من المؤسسات والهيئات والشركات التابعة للحكومة واجهزتها المترامية ، كما نتوقع اختفاء جميع المشاريع التي تهدف الى تحقيق عكس مضمون تصريحات الرئيس اى التي تؤدي الى مصلحة الاغنياء الذين يزدادون غنى على حساب هؤلاء الفقراء الذين يزدادون فقرا .

وعلى سبيل المثال لا الحصر فاننا نتوقع أن تتم اعادة النظر في الاساليب التالية :

١ ـ بناء على القرار رقم ٤٩٣ لسنة ١٩٨٣ والذي يقضي بأن تقوم الشركة العامة للدواجن ـ وهي شركة قطاع عام ـ بتسليم كامل انتاجها الى الجهات التي تحددها وزارة التموين ؛ أصدرت الوزارة في ٢٠ـ١١ـ١٩٨٣ تعليماتها الى الشركة بتسليم الجزء الاكبر من انتاجها ـ بسبب عدم استكمال المجزر ـ الى كل من الشركة الشرقية للدواجن ـ قطاع خاص ـ والى الشركة المصرية للدواجن ـ قطاع خاص أيضا ـ اللتان تقومان ـ كل من الشركتين يمتلك مجزرا ـ بعملية الذبح ثم التوزيع . وكان امتلاك المجازر مقصورا على شركات القطاع الخاص فقط .

وكما هو واضح فان الجزء الاكبر من الربح ينتقل نتيجة لذلك من جيب الشركة العامة للدواجن وهي الشركة المنتجة التي تمثل مصلحة الاغلبية الفقيرة من الشعب الى جيوب شركات القطاع الخاص التي تمثل الاقلية الثرية وذلك نظير قيام الاخيرة بعمليات تكميلية لعمليات الانتاج .

ولنا أن نتساءل الم يكن جديرا بوزارة التموين أن تقوم هي نفسها بالعمل على توفير المستلزمات الاساسية للانتاج مثل انشاء مصانع العلف والامصال وانشاء المجازر الآلية والثلاجات .. وخلافه من العناصر الضرورية للنهوض بهذه الصناعة الهامة وحتى تتمكن كل من شركات القطاع العام والخاص من التفرغ للانتاج دون أى معوقات او تحايل على الربح مما يؤدي الى زيادة الانتاج وتحقيق الامن الغذائي ؟! .

ان الشركات الصناعية الكبرى كما هو معروف ومنها على سبيل المثال لا الحصر بعض شركات السكر والكتان والنبيذ تقوم بانشاء وادارة المزارع الخاصة بها لكي تضمن المواد الخام اللازمة لمصانعها ورغم ان هذا النشاط يبعد كل البعد عن مجال تخصصها . كما أن مصنع الحديد والصلب على سبيل المثال يقوم بتمويل والاشراف على اجراء البحوث التي تستهدف العثور على خامات الحديد الصالحة للاستخدام في انتاج الحديد في مصانعه بل ان قطاع المناجم والمحاجر يتبع مباشرة بادارة شركة الحديد والصلب رغم اختلاف طبيعة العمل في المصانع عنها في المحاجر . الا يحق لوزارة التموين وهي الوزارة المسئولة عن تحقيق الامن الغذائي واشياء أخرى مهمة لجميع المواطنين ان تسلك كل الطرق الممكنة والتي تؤدي الى حماية الغالبية العظمى من أبناء الشعب من الفقراء من الاستغلال بدلا من الاستسلام للاجراءات والاساليب المتبعة حاليا والتي تحتوي على العديد من الثغرات التي يستغلها البعض للاثراء على حساب الفقراء ؟

٢ ـ تتبع وزارة التموين تعليمات محددة خاصة بالاستيراد تم وضعها قديما واشترك في وضعها بعض المختصين في القانون . وتنص هذه التعليمات في أحد بنودها على ضرورة وجود وكيل مصري عند التعاقد مع أحد الموردين الاجانب في حالة وقوع الاختيار عليه من خلال مناقصة عامة تعلن عنها الوزارة .

وكما هو واضح فان المشرع اراد ان يضمن بذلك للوزارة حقوقها تجاه المورد الاجنبي الذي قد لا يكون معروفا لديها في الوقت الذي يتحتم على الوزارة ابرام التعاقد معه حسب القواعد المعمول بها في المناقصات العالمية . تجد أن الوزارة تصر دون مبرر على اتباع نفس هذه التعليمات ـ اى ان يتم التعاقد عن طريق وكيل مصري ـ حتى في الحالات التي ليس لها ما يبررها مثل حالة تعاقدها مع مورد أجنبي عن طريق الممارسة أو عن طريق اتفاقات حكومية وهي الحالات التي تكون فيها الوزارة اما مختارة تماما في اختيار المورد الاجنبي او لديها الضمانات الكافية من قبل حكومته . وكما هو واضح فان الامر في الحالتين الاخيرتين يختلف تماما عن ظروفه وملابساته عنه في المناقصات العالمية . ان تمسك الوزارة بضرورة وجود وكيل مصري في حالة التعاقد مع المورد الاجنبي في الحالتين الاخيرتين يؤدي بالطبع الى حصول الوكيل المصري دون وجه حق على عمولة يصل مقدارها الى حوالي ٤٠ مليون جنيه في العام الواحد . ان مثل هذا المبلغ الذي يمكن للوزارة ان توفره لو احسن استخدامه لعاد بالفائدة الكبيرة على الطبقة الفقيرة من ناحية ولساهم في وضع تصريحات الرئيس موضع التنفيذ من ناحية أخرى بدلا من أن يذهب الى جيوب بعض الاثرياء كما هو متبع حاليا .

هذا ومن الجدير بالذكر ان المفاهيم السائدة في مختلف الوزارات والمؤسسات والهيئات التابعة لها يؤدي معظمها الى ما هو أسوأ مما هو مذكور أعلاه . وان الامثلة الواردة هنا ما هي الا عينة متواضعة من تلك التصرفات التي تؤدي الى اثراء الاغنياء على حساب الفقراء . ووزارة التموين بالطبع لا تختص وحدها بين باقي الوزارات بوجود مثل هذه المفاهيم الموروثة من العهد البائد . واننى متأكد من أن وزارة التموين في عهدها الحالي تضم نخبة من الخبراء والمتخصصين الذين لا يدخرون جهدا في سبيل القضاء على تلك المفاهيم والعمل على تحقيق ما جاء بتصريحات الرئيس التي أثلجت صدورنا وصدور جميع المواطنين بهدف ان تكون سياسة الحكومة لصالح الجميع لا لصالح الاغنياء على حساب الفقراء

زكريا حنفي في ذمة الله



● انتقل الى رحمة الله الزعيل زكريا حنفي من الرعيل الاول لحركة مصر الفتاة والحزب الاشتراكي وقد اشرف لاكثر من عشر سنوات على مكتب الزعيم الراحل احمد حسين وكان مثالا للتفاني في اداء الواجب وقدم كثيرا من التضحيات وبعد قيام الثورة التحق بالعمل في مديرية التحرير واستقر فيها منذ انشائها حتى توفى هذا الاسبوع الى رحمة الله في مركز بدر والزملاء يتقدمون الى اسرته أخلص العزاء .

خالص العزاء .

السعدي في ذمة الله

● قام المهندس ابراهيم شكري رئيس الحزب والشيخ ابراهيم العزازي عن اللجنة البرلمانية للحزب والاستاذ مجدي السيد عن شباب العمل بالسفر الى مغاغة لتقديم واجب العزاء لاسرة المهندس السعدي عبد الحميد السعدي عضو مجلس الشعب السابق كما قام بواجب العزاء أيضا الدكتور أحمد حسن أمين عام الحزب بالمنيا بصحبة مجموعة من الزملاء يمثلون امانات مراكز المنيا .

والمرحوم المهندس السعدي عبد الحميد السعدي هو أحد مؤسسي حزب العمل الاشتراكي وعضو مجلس الشعب لعدة دورات وأنه ليذكر له أنه كان عضو مجلس الشعب الذي اكمل نصاب العشرين عضوا من أعضاء مجلس الشعب المؤسسين وهو أحد الشروط التي كان يحتمها القانون للموافقة على قيام الحزب في ديسمبر سنة ١٩٧٨ .

وجريدة الشعب وهي تنعى الى الامة العربية خبر وفاة المهندس السعدي والذي اشتهر بوطنيته ونزاهته وتمسكه بعروبته واسلامه لتتقدم لاسرته واشقائه والى ولده عمرو

حتى لا يتحول العمالقة الى أقزام ونحن على أبواب انتخابات المهندسين

تضم نقابات المهندسين في العالم وعلى الاخص في مصر نخبة من المواطنين المتميزين بالذكاء والقدرة على العطاء . ويحتل المهندسون حسب الاوضاع الاجتماعية المتعارف عليها أعلى الطبقة المتوسطة في مجتمعاتهم . كما أن عطاءهم يشمل كافة الجوانب المادية والمعنوية والابداعية .

وتميزت نقابة المهندسين في مصر دون باقي النقابات بكفاحها الطويل والمتميز ضد التخلف والحصار التكنولوجي اللذان فرضهما ويفرضهما الاستعمار على كافة الشعوب المتطلعة الى الاستقلال . واستطاعت النقابة من خلال هذا الكفاح أن تحقق الكثير من الاهداف على المستويين الوطني والقومي ، فاستطاعت في مرحلة الستينات أن تضع الاساس لصناعة وطنية كان من القدر لها أن تؤدي بالبلاد الى مرحلة الانطلاق الاقتصادي لولا المحاولات المتكررة جهاضها في المرحلة اللاحقة . تلك المرحلة التي بدأت مصر تتعرض خلالها للعديد من المشاكل في مختلف المجالات . وتمكنت فيها الازمات من الامساك بتلابيب كل الشرفاء بصرف النظر عن مراكزهم او دخولهم . وكان من المتوقع أن تقوم نقابة المهندسين كسابق عهدنا بها بدور فعال في سبيل حل هذه المشاكل ، وأن تعمل على تخليص المواطنين من الازمات التي عصفت باحلامهم وتكاد ان تودي بحياتهم كذلك . ان هذه النقابة العملاقة والتي سبق ان قادت مصر والعالم العربي الى عالم الصناعة والتصنيع نجدها قد اهتمت في الفترة الاخيرة بالدخول في مشاريع تم اختيارها بعناية لن تؤدي فقط الى القضاء على النقابة وسمعتها بل سوف تؤدي الى وأد تلك الروح العملاقة التي كانت تتجسد في كافة الاعمال والمواقف التي التزمت وتميزت بها النقابة لعشرات السنين .

أبانا الذي في البيت الأبيض

عندما كنت صغيرا ..

كانت متعتي التي لا تقاوم ، هي الفرجة على افلام الغرب ، والمطاردات ، والطاخ طوخ الامريكية ..

كانت شخصية « الشريف » تبهرني .. وتطاردني .. وتفرض على تقليدها في البيت ، والشارع والمدرسة ..

كنت اظن أن شخصية « الشريف » هي شخصية « شريفة » .. فهو الرجل الذي يطارد اللصوص ويقبض على المطلوبين للعدالة ، ويخلص الناس من الاشرار ، والاوغاد .. ويفرض بالحيل والمسدس ، والجواد القانون .. وينشر باخلاقه ووسامته وقوة بدنه الامن والامان ..

لكن ...

بقلم : عادل حمودة

عندما كبرت ، وعاصرت ، وتأملت السياسة الامريكية ، ورأيت كيف يتصرف رجال المخابرات المركزية ، ومستشارو الامن القومي ، وصانعو القرار ، مع شعوب العالم .. ومعنا بالذات ، أدركت أن « الشريف » ليس « شريف » بالمرة .. ولا هو أفضل من المجرمين الذين يسعى للقضاء عليهم ، رغم أنف « تليفزيون صعوت » « الشريف » ، الذي يصر ، ليل نهار على أن « الشريف » الامريكي ، هو أشرف ، شرفاء الارض ومن عليها !

●●

الذين قرأوا سيرة الرئيس الامريكي رونالد ريجان ، وفتشوا في خباياها ، يعرفون أنه تربى في الغرب الامريكي حيث « الكاوبوي » هو الحلم ، والامل ، والنموذج ..

فهو قد قضى طفولته وشبابه في المراعي ، وسط الخيول والعجول .. مزهوا بقبعته ، ومسدسه ، وجواده ، والحبل الذي لا يفارقه .. مؤمنا بالقوة ، والفتوة ، والبراعة في اطلاق النيران ، لا بالمنطق ، والحق ، واحترام مشاعر الآخرين ..

وعندما فتش الرجل عن مهنة أخرى له ، اختار أن يمثل على الشاشة البيضاء نفس دوره في الحياة .. دور « الكاوبوي » ..

وعندما فتش الامريكان عن رئيس جديد يعبر عن وجدانهم « الاصيل » ، وتراثهم المتجدد ، لم يجدوا كاوبوي افضل منه .. ولا أعنف منه .. وأعلنوا تنصيبه شريفا على طريقتهم الخاصة .. وعلى مبادئهم .. وسنة المهاجرين الاوائل .. القوة فوق الحق .. الغطرسة قبل التسامح .. والعنف الذي يفرض الواقع ..

وعندما مارس « الشريف » الامريكي الجديد ، مهام وظيفته ، دون أن يخرج عن هذه المبادىء ، صفقوا وهللوا ، وانتخبوه مرة أخرى ..

●●

والحق ..

ان رونالد ريجان كان « شريفا » مثاليا .. ورئيسا لم يرتكب خطأ يذكر .. و « كاوبوي » يعرف الاصول ..

كان مع اسرائيل ضد العرب .. مع القاتل ضد القتيل .. مع الظالم ضد المظلوم .. مع الحرامية ضد أصحاب البيت .. مع القوة ضد الحق .. ونفذ المبدأ الاول من مبادىء التراث الامريكي القديم .. مبدأ القوة فوق الحق ..

أعطيناه البترول ليتدفأ ، فاعطى السكين لاسرائيل لتذبحنا .. أعطيناه أموالنا لينتعش ويقوى « الدولار » ، فاعطى الدبابات لاسرائيل لتسحق عظامنا .. أعطيناه كل ما نملك من اوراق سياسية واستراتيجيه ، فاعطى القويات ، والهورمونات ، والفيتناميات لاسرائيل لتمنصب شرفنا ..

أعطيناه التسامح ، فوضع حذاءه ـ بغطرسة ـ أمام وجوهنا .. ونفذ المبدأ الثاني من مبادىء المهاجرين الاوائل .. مبدأ : الغطرسة قبل التسامح ..

قلنا له : السلام .. قال لنا : الاستسلام ..

قلنا له : التفاوض .. قال لنا : الحديد والنار ..

قلنا له : الارض .. قال لنا : الامر الواقع ..

ونفذ المبدأ الثالث من مبادىء « الكاوبوي » الامريكي .. مبدأ : العنف الذي يفرض الواقع ..

ولا نستطيع ـ رغم ذلك كله ـ أن نلومه ..

ولا أن نهاجم تصرفاته ..

لانه ببساطة ينفذ ما يؤمن به .. ويمشي ببراعة على « عجين » مبادىء وقيم ورثها عن أجداده ، ولا يستطيع أن « يلخبطه » ..

واذا كنا لا نفهم موقفه ، فالذنب ليس ذنبه هو وانما ذنبنا ..

واذا كنا لم نتعلم ، رغم كل الدروس التي تلقيناها على يد الامريكان ، فماذا يفعل لنا ، أكثر مما يفعله ، لكي نتعلم ؟!

●●

ان أمريكا هي امريكا لن تتغير ..

لن تتحول من عقرب الى فراشة .. ولا من سمكة قرش الى زهرة عصفور الجنة .. ولا من فسيخ الى شربات ..

وستظل ـ كما يقول نزار قباني ـ تستعلطنا .. وتستنقل دمنا .. وتفضل اصغر سائق تاكسي اسرائيلي .. على أكبر ثرى من أثريائنا ..

« فلماذا نطلب وصالها .. ونستمر في الانفاق عليها .. ونقدم لها الازهار ، والجواهر ، ومعاطف المينك .. ونوقع لها شيكا على بياض بكل أرصدتنا .. دون أن نفوز منها بقبلة واحدة .. لوجه الله .. أو لوجه ودائعنا في (تشيز مانهاتن بنك) ، أمريكا هي أمريكا ..

مهما أعطيناها من عشق ، فلن نأخذ منها سوى الذل ، والقهر ، والمهانة ، والخضوع في بيت الطاعة .

ولا أعتقد أن في تاريخنا القديم ولا الحديث ، شخص أحب أمريكا ووقع في هواها ، وذاب ـ كقطعة السكر ـ في تراب قدميها ، مثل انور السادات ..

لقد جن السادات بكل ما هو أمريكي .. ونافس جنونه ، جنون قيس ، وجميل بثينة ، وكثير عزة ، معا !

لكنه أدرك في أواخر أيامه « ان عشقه كان من طرف واحد » .. فمات قهرا ـ كما يقول نزار ـ قبل أن يموت اغتيالا !

وقد تصورنا أنه السادات « كان » آخر العشاق الولهانين بالكاوبوي الامريكي .. والهامبرجر الامريكي المصنوع من لحم الشعوب ، والمخلوط بتوابل البيت الابيض ، وادارة المخابرات المركزية .. وشبكات التليفزيون الشرسة ..

تصورنا أن كرامتنا قد ردت الينا وان العصمة اصبحت في يدنا ، وأن طلاق امريكا بالثلاث أصبح أمرا لا مفر منه .. لكن ..

هذا التصور كان مثل الزكام ، مجرد حادث طارىء لا يدوم ..

●●

لقد ثبت لنا أن حبنا لامريكا هو حب حتى النخاع ..

وايماننا بها مسالة وراثية .. ودورها في حياتنا قضاء وقدر ، ليس لنا سوى أن نسأل الله ، وحكامنا العرب ، اللطف فيه ..

فلا تزال هي الدولة « والمفتاح » لمتاعبنا الداخلية والخارجية ، إبتداء من ازمة الشرق الاوسط الى ازمة المجاري ..

ولا يزال رئيسها في عيوننا هو « الشريف » الطيب الذي يحقق الامن والعدالة ، ويرد الاراضي لاصحابها ، ويضرب بمسدسه رأس الاشرار والاوغاد ..

لا يزال دوره ـ في بلادنا ـ دورا تاريخيا .. ومهمته ـ على أرضنا ـ مهمة مقدسة .. وكلمته ـ عندنا ـ كلمة مسموعة .. وخطاياه اليومية ـ التي يرتكبها في حقنا ـ أحلى من الشهد والعسل على قلوبنا .. واقتراحاته ـ الخاصة بشئوننا وحدنا ـ فرصة ذهبية ، لا تتكرر .. ومن العبث التفريط فيها ، وأن نتركها تمر ـ كالماء ـ بين أصابعنا .. اذا كان لنا اصابع !

وباختصار ..

لا نزال نحن على ما كنا عليه ..

لا الزمن تغير .. ولا الاشخاص أيضا ..

لا ذاكرتنا عادت .. ولا كرامتنا أيضا ..

لا التضامن العربي حقيقة .. ولا شهامتنا أيضا ..

لا نحن نتعلم مما جرى من غيرنا .. ولا لغيرنا أيضا ..

●●

يا أبانا الذي في البيت الابيض أمد الله في عمرك ، وقصر اعمارنا ..

وليرفع الله من ناطحات سحابك وليعطنا القوة على حفر قبورنا بأيدينا

ليزيد الله من حدائق زهورك ورياحينك ، وليمنحنا اللقاء ، لنعترف بجميلك ، ولنتسكر لك صنيعك بوضع أوراق النخيل على قبورنا ..

آمين !